تربية الطيور الرومية

عبد المحسن عبد الغني صباح

دبلوم عالي في تربية الدواجن من لندن

مطبعة دار الأيتام بشبين الكوم

obeikandl.com

فهرس

صفحة

أنواع الطيور الرومية :

الرومي البري ٤
الرومي المستأنس ٧

انتاج الطيور الرومية المفيدة :

اختيار أفراد التربية ١٥
دلائل القوى الحيوية ١٦
مسارح الرومي ٢١
المجاثم الخلوية للرومي ٢٥
بيوت الطيور الرومية ٢٦
تطهير البيوت ٣٦
الحشرات الطفيلية ٣٩

العناية بالطيور الرومية :

تحسين الطيور الرومية ٤١
التساقد الضار ٤٣
القوى الحيوية ٤٥
اختيار الأناث ٤٨
اختيار الذكور ٥٠
عملية الفرز ٥١

تساقد الطيور الرومية :

المسارح ٥٣
الأعشاش ٥٥
نسبة الأناث في السرب ٥٧
تفريخ بيض الرومي ٦٠
التفريخ الطبيعي ٦١
التفريخ الصناعي ٦٦
آلات التفريخ ٦٧

الحضانة الصناعية :

اعداد بيت الحضانة ٧٦
حرارة الحاضنات ٨٠

صفحة

طرق تغذية أفراخ الرومي ... ٨٥

الطرق الحديثة في تربية الرومي :

بيوت مستعمرات للمتنقلة ٩٥
البيوت الطويلة ٩٧
حضانة الفطريات ٩٨
التنقل في المسارح ١٠٠

تغذية الطيور الرومية البالغة :

تغذية أفراد التربية ١٠٢
تغذية واضعات البيض ١٠٤
تغذية الدجاجات المرخة ١٠٥
تغذية الرومي للسوق ١٠٥
أغذية التسمين ١٠٦

أمراض الطيور الرومية :

مرض الكبد ١١٠
ديدان الأعور ١١٥
الديدان الشريطية ١١٦
الديدان المستديرة ١١٧
الصرع ١١٧
السل ١١٨
جدري الطيور الرومية ١١٨
البرد والزكام والالتهاب الرئوي الخ ١٢١
أمراض الحوصلة ١٢٢
الدوسنطاريا ١٢٢
الاسهال ١٢٢
الامساك ١٢٣
الروماتزم ١٢٣

خاتمة :

عظام الصدر المنحنية ١٢٥
نمو الأفراخ وتمييزها ١٢٥

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لك يا إلهى على آلائك ، وشكراً لك على نعمائك ، وصلاة وسلاماً على سيد خلقك وأصفيائك .

وهبت مصرنا العزيزة تربة خصبة ، ومناخاً معتدلا ، فكان علينا أن نعمل على استغلالها والاستفادة منها ، وأن نعزز ثروتنا الزراعية بثروة أخرى أيسر منالا وأسهل استغلالا ، سيما وقد شكا المصريون قلة الانتاج فى نواحى الثروة جميعا .

ولما كان فى الصناعات الزراعية عامة وتربية الطيور الداجنة خاصة من الغناء مايكفل لعاملنا عيشاً رغيداً ومن قلة النفقات مايشجعه على الأخذ بها ، وكانت التربية فى البلاد الأجنبية فى مقدمة الصناعات التى درت على أربابها خيراً وفيراً ، لتوخيهم فيها الطرق السليمة ، والتجارب القويمة ، وكانت عندنا قائمة على الحظ وحده ، الذى إن صادف مرة فقد يخطىء مرات ؟

رأيت أن أضع هذا الكتاب المتواضع ، الذى خلت مكتبتنا العربية من أمثاله ، رغبة منى فى أن أذلل ماعساه يعترض المربى فى تربية الطيور الرومية من عقبات ، وما قد يخشاه من فشل أو إخفاق .

وقد راجعه حضرة الدكتور ابومندور ابرهيم أبوطالب طبيب بيطرى مدرسة شبين الكوم الزراعية وكان لمراجعته فضل كبير يشكر عليه

ولعلى بهذا أكون قد أديت بعض دينى لمواطنى وبلادى ولله وحده الكمال وبه التوفيق

المؤلف

الرومى البرى

أشهر أنواع الرومى البرى « غير المستأنس » هى السلالات المسماة بالأمريكى والمكسيكى والهندوراس وموطنها الأصلى هو أمريكا. وأحسن هذه الأنواع هو النوع الأول.

الأمريكى

نوع جميل من الرومى البرى « غير المستأنس » (شكل ١) يمتاز بلون ريشه الترابى المائل إلى السواد الذى يلمع لمعاناً برونزيا قويا . وإذا كان في الشمس فانه يبهج البصر أكثر من رؤيته وهو فى الظل .

ويغلب أن يكون أصل السلالة المستأنسة المعروفة باسم البرونزى . وتوجد سلالته فى الشمال الشرقى للولايات المتحدة الأمريكية وكندا .

وقد كان هناك بكثرة حتى سنة ١٨٧٦ ؛ ولما كثر اعتداء الناس عليه كاد ينقرض ؛ فاضطرت الحكومة الأمريكية لسن قانون لحمايته . ولذا فانه يكثر فى الجهات التى يسري عليها هذا القانون أكثر من وجوده فى الجهات التى يباح للأهلين فيها صيده .

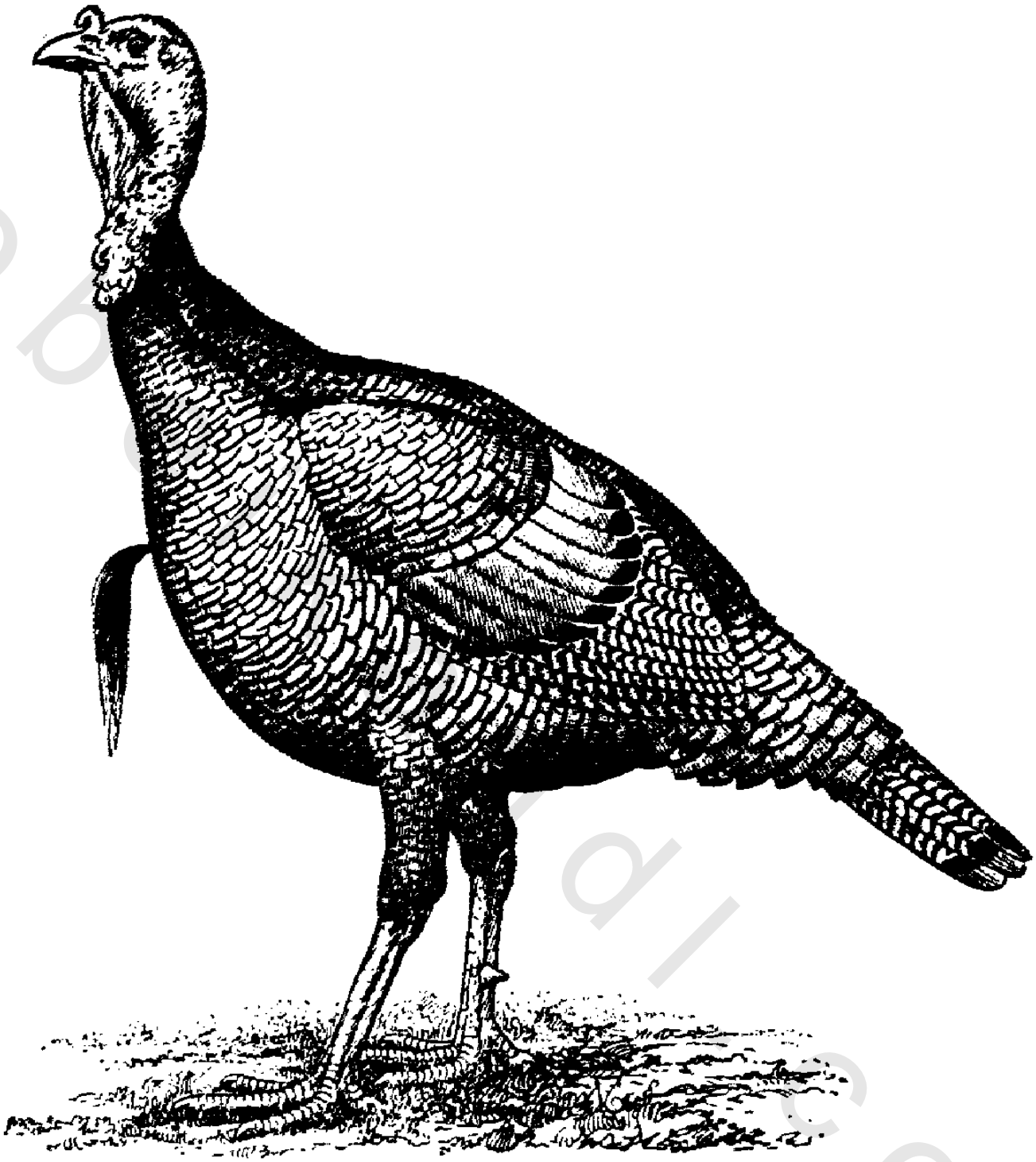

شکل ۱

المكسيكى

يوجد كذلك فى أمريكا الشمالية ، ويختلف عن النوع الأمريكى بقصره وصلابة تركيب جسمه . له ساقان قصيرتان وريشه أقل لمعاناً من ريش الأمريكى . ويوجد على الحدود الفاصلة بين المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية . وقل أن يوجد شمال هذه الحدود . وقد كان فيما مضى أكثر وجوداً من الآن . وهذه السلالة هى أولى السلالات التى استؤنست وأرسلت أفراد منها الى اسبانيا ومنها انتشرت فى جميع البقاع .

الهندوراس

يعرف علمياً باسم Ocellated Turkey وذلك لانه يمتاز بظهور نقط على شكل « العين » على ريشه . له ريش لامع ذو لون ترابى برونزى يلمع بلون أخضر أو ذهبى أو أزرق أو أحمر أو أسود . وأول ما عرف هذا النوع فى اقليم هندوراس وما جاوره من أقاليم أمريكا الوسطى . وهو كثير جداً فى مواطنه الأولى . ولا يوجدأى دليل يدل على أن هذا الصنف استؤنس بعيداً عن موطنه . ولذا فان غالبية علماء الحيوان مجمعون على أن سلالة الأمريكى والمكسيكي هما أصل جميع الطيور الرومية الموجودة الآن لأن سلالة الهندوراس لا يقاوم أفرادها « التدجين[1] » . ولم ير خارج موطنه إلا فى حدائق الحيوان .

---

(١) التدجين هو استئناس الحيوان أو الطير بتربيته وتدريبه على الحياة العمرانية .

الرومى المستأنس

نقلت الطيور الروميةمن أمريكا إلىأوربا سنة ١٥١٨ وهناك استؤنست وأولى السلالات المستأنسة التى عرفت قديماً وذكرت فى كتب الاقدمين هى السلالة المعروفة باسم « بلاك نور فلك » Black Norfolk والسلالة المعروفة باسم كامبردج Cambridge فى انجلترا .

وقد عنى الانجليز بتربية هاتين السلالتين قديماً . وكانت أفراد « بلاك نورفلك » سوداء اللون كما هو ظاهر من تسميتها . وكانت شبيهة بالرومى الأسود الذى يربى الآن . أما أفراد سلالة « كمبردج » التى كانت موجودة فى الأيام الغابرة فكانت شبيهة بأفراد السلالة المعروفة الآن باسم « ناراجانست » . وقد كانت سلالة « كامبردج » نتيجة خلط السلالتين البريتين « الأمريكى » و « المكسيكى » أما سلالة « كامبردج » الحالية فانها تشبه « البرونزى » ولذلك فان السلالة القديمة التى تحمل اسم السلالة الجديدة لا صلة لها بها قط إلا فى تشابه الأسماء .

وقد ظهرت سلالات كثيرة مستأنسة من الرومي أشهرها «البرونزى» و « الناراجانست » و « الأسود » و « الأبيض » .

وتعتبر هذه السلالات فى المرتبة الأولى من بين السلالات الكثيرة الأخرى

البرونزى

ريشه يشبه ريش الأمريكى البرى ، وبخاصة إذا كان معنى بتربيته « شكل ٢ » وريش أنثاه أقل لمعاناً من ريش ذكره . ولو أن كليهما متفقان فى لون الريش وظله . وقد يفقد اللمعان فى ريش هذه السلالة نتيجة الاهمال فى التربية . وبخاصة فى حالة التربية من أب واحد وأم واحدة دون العناية بتجديد دم السلالة أو عدم إبعاد الضعفاء وحرمانهم من التناسل .

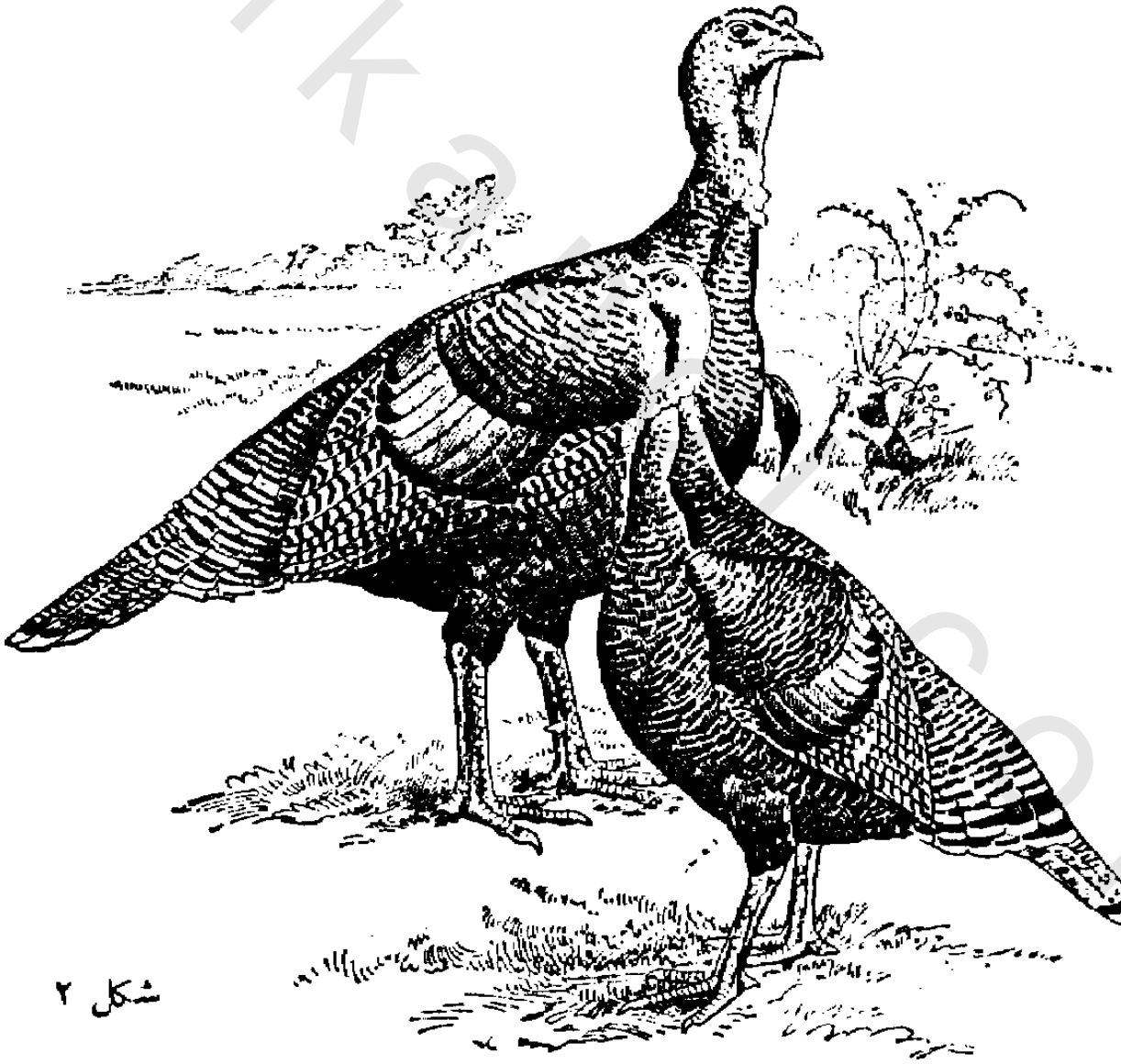

شكل ٢

وإذا بدأ لمعان لون الريش فى الاضمحلال كان ذلك دليلا على بدء ضعف القوى الحيوية فى السلالة .

وقد عرفت هذه السلالة قبل سنة ١٨٧٠ . وكانت نتيجة خلط أنواع الرومى التى كانت موجودة فى ذلك التاريخ مع النوع الأمريكى البرى .

واشتهر أحد المربين الامريكيين بتربيتها بالقرب من نيويورك .

والبرونزى هو أكبر الأنواع المستأنسة حجما ، إذ يتراوح وزن أفراده بين ١٢ و ٣٤ رطلا وهو حى والمعروف أن الذكور تزن أكثر من الاناث المماثلة لهـا فى السن والرعاية . وقد نالت هذه السلالة كثيراً من عناية المربين أكثر من أى سلالة أخرى . وتظهر نتيجة هذه العناية فى الاقبال على شراء أفرادها فى كثير من الاسواق .

ويكثر الطلب على الطيور التى يختلف وزنها بين ١٢ ، ١٨ رطلا .

البرونزى

ريش هذه السلالة ذو لون أسود « شكل ٣ » وتنتهى كل ريشة منه بحافة شهباء مسودة وله لمعة برونزية ، وأنثاه أقل لمعانا فى الريش وأقل حجما من الذكر ، وأفراد هذه السلالة أصغر قليلا من أفراد البرونزى ، ولا يعنى بها المربون عنايتهم بالبرونزى .

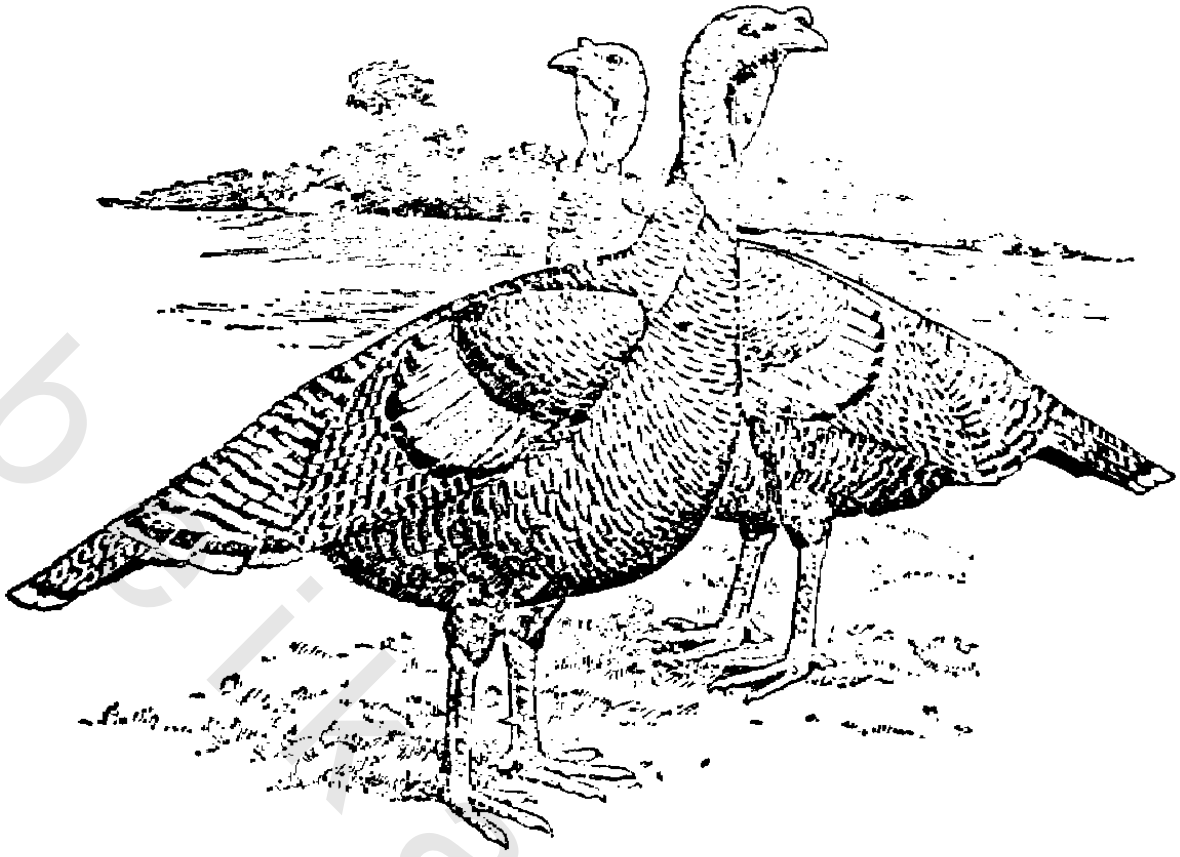

شكل ٣

الأسود

ريشه أسود كما يدل على ذلك اسمه . واذا كانت أفراده متمتعة بكثير من القوى الحيوية يكون ريشها لامعاً . ويزداد لمعانه تبعاً لزيادة القوى الحيوية الكامنة فيها . وجلد أفراد هذه السلالة أصفر . وقد زيد فى حجمها ولمعان ريشها بخلطها بالبرونزى أخيرا . ويمكن اعتبار هذه السلالة فى شكلها الأخير من السلالات المتوسطة الحجم وقد كانت أشهر سلالات الرومى المستأنسة من قبل ، وتمتاز بانتاجها أفراداً (تنضج) وتصير صالحة للأكل فى زمن أقل من الزمن اللازم لنضوج أفراخ أى سلالة أخرى . وبذا تصل أفراخها إلى الأسواق فى وقت مبكر .

الأبيض

يجب أن يكون ريشه ذا لون أبيض ناصع . وساقه بيضاوان مائلتان للاحمرار . وهذا الاحمرار قد لا يكون موجوداً فى كل أفراد هذه السلالة نتيجة التخبط فى خلط الأنواع غير الأصيلة بنوع أصيل (شكل ٤) واضمحلال اللون لاينقص من قيمة الأفراد التى يظهر فيها هذا الضعف .

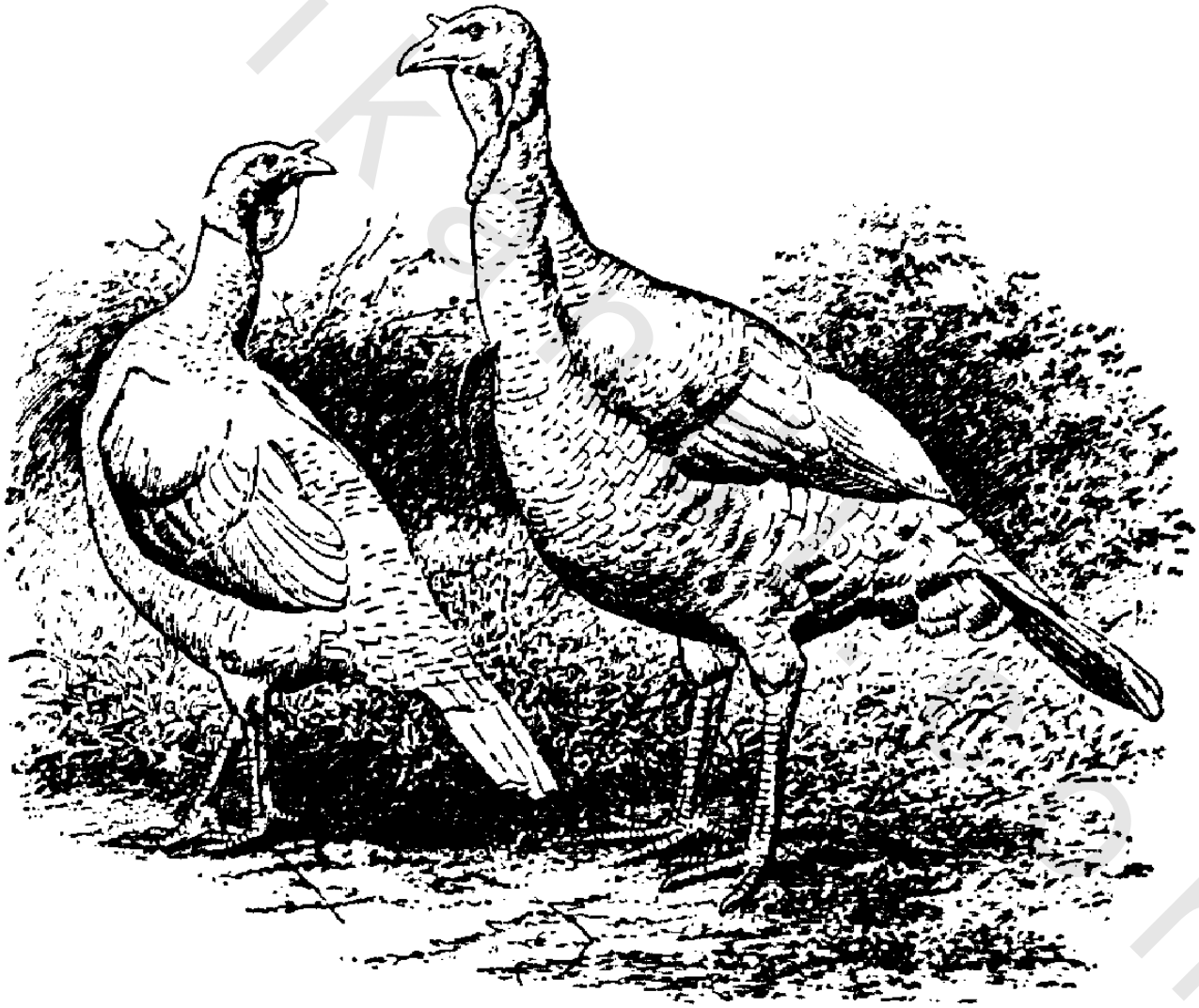

شكل ٤

وقد زيد حجم أفراد هذه السلالة بخلطها بذوات الألوان البيضاء من سلالات البروتزى والناراجانست . ويزن الطير من هذه السلالة من ١٠ إلى ١٦ رطلاً وهو حى . وقد وجد فى المعارض الأجنبية أفراد من هذه السلالة تزن من ٢٦ الى ٣٤ رطلاً وهى حية . ولكن هذه الأفراد تعتبر شاذة عن القاعد وتربية أفراد من هذه السلالة قليلة جداً بالنسبة لأفراد السلالات الأخرى .

ويحسن الانتفاع بمزايا تربية نوع من النوعين الأبيض أو الأسود وبيعهما فى الأسواق لأنهما أكثر استئناساً من غيرهما وأقل حجما وأسرع نضوجاً وأكثر مقاومة لضيق محال التربية .

الأحمر البربونى

غالباً مايكون ريشه أسمر مخططاً بخطوط ونقط سوداء . وقد يكون أحمر كذلك . ويقال أن أصله خليط من البروتزى والأصفر . ويربى البربونى فى جهات قليلة . وهو أكبر حجما من متوسط حجم الطيور الرومية . وله قوى حيوية ظاهرة . ولا يصاب بأمراض الرومى إلا نادراً أى أنه أقل تعرضاً للاصابة بهذه الأمراض من غيره . وإذا خلطت أفراده بالطيور التى أصبحت رديئة من سوء خلط الدم أو الجهل بقواعد عمليات « التهجين » فانها قمينة [1] باصلاح ما أفسد من إعادة القوى الحيوية ولمعان الريش وباقى المزايا الأخرى . فينتج نتاجاً قوياً سليما .

---

(١) قمينة - كفيله

الأصفر

ريشه ذو لون أصفر فاتح مظلل بلون أسمر محمر منقط بنقط سوداء أو بيضاء . وهذه السلالة آخذة فى الانقراض لقلة ما يربى منها سنة بعد أخرى . وهى من ذوات الحجم الصغير ولذا انصرف عنها المربون إلى غيرها من السلالات .

الأزرق

ريشه أشهب مزرق ومنقط بنقط سوداء مختلفة فى الحجم . وهذه السلالة نتيجة خلط النوع الأبيض بالنوع الأسود . وهى من السلالات الصغيرة الحجم ولذا كان نصيبها من أهمال المربين كنصيب سابقتها .

السلالات الأوربية

توجد سلالات كثيرة غير التى سبق وصفها . وفى كثير من البلاد الأوربية توجد سلالات ترجع فى أصلها لسلالة أو لسلالتين من السلالات التى سبقت الاشارة اليها . فالطيور الرومية التي توجد في اسبانيا وايطاليا مثلا تختلف فى الشكل عن تلك التى تربى فى جهات أخرى ولو أن الطيور الرومية التى تربى فى فرنسا تشبه فى منظرها بعض السلالات التى تربى فى جهات كثيرة ، إلا انها تمتاز بنكهة خاصة فى الاكل .

وأحسن أنواع الطيور الرومية التي تربى للمائدة هي الأنواع الانجليزية . ومن السلالات التي تربى في بلجيكا سلالة تسمى Dindon de Ronquieres. أو Philosophers Turkey. وهي سلالة تستحق أن يشار إليها إشارة خاصة لما للبلجيكيين من شهرة في انتاج لحوم الطيور الممتازة . وهذه السلالة قديمة جداً . والمعروف عن أصلها أنها خليط من سلالة المكسيكي والهندوراس البريتين . وتتميز بأن لجلدها وساقيها وقدميها لوناً أبيض ولحمها ناصع البياض لذيذ الطعم جداً . وليس لهذه السلالة تلك اللمعة التي في ريش السلالتين اللتين قيل أنها انحدرت منهما ، ولكن شكلها الى الناراجانست أقرب منه الى أية سلالة أمريكية أخرى .

اختيار أفراد التربية

عند اختيار الأفراد للتربية أو الأفراد التى يؤخذ بيضها لتفريخه ، يجب أن تبذل عناية خاصة فى هذا الاختيار . فتختار الأفراد التى تتوفر فيها القوى الحيوية ، والتى يكون جسمها ناميا نموا منتظما . ويلاحظ ذلك عند اختيار أفراد أى سلالة ، فالشكل الخارجى في جميع السلالات يختلط على حديثى العهد بتربية الطيور فلا يمكنهم أن يميزوا لأول وهلة بين السلالات المختلفة أكثر من تمييز ألوان ريشها . فاذا مادققوا النظر إلى الطيور واختبروها ، فانهم يعلمون أن بعضها عريض الصدر وبعضها ضيقه مثلا . ويمكنهم أن يقارنوا الأجزاء المختلفة بما يقابلها من الأجزاء فى الأفراد المعروضة عليهم . وبذا يتخيرون أصلح الأفراد للتربية .

وأغلب الطيور الرومية التى تربى للاكل فى مصر ليست على درجة من الجودة كما كان يجب أن تكون فى بلد زراعى . وهذه الحقيقة ناشئة من إهمال التربية والجهل بطرقها وعدم الرغبة فى الاقبال على انتقاء الأصناف الممتازة وتناولها بالطرق العلمية الحديثة التى تدعو الى تحسين السلالة .

والتربية الصالحة المبنية على أسس علمية تنتج نتائج مفيدة جداً فى جميع سلالات الرومى . والفرصة سانحة لزيادة عدد الأفراد الصالحة وتنقيتها من عوامل الضعف والتدهور توصلا إلى إمداد السوق بأنواع أحسن مما يعرض فيه الآن .

دلائل القوى الحيوية فى الرومى

القوى الحيوية هى كل شىء فى تربية الطيور الرومية . فيجب أن تتوفر بأكبر مقدار ممكن فى الذكور والاناث التى تختار للتربية . والحجم لا يدل مطلقا على كمية هذه القوى ، ولكنها تتمثل فى النشاط واليقظة اللتين يأتى بهما الطائر فى أدوار حياته اليومية المختلفة .

واللون اللامع القوى (الشديد اللمعان) دليل على توفر القوى الحيوية الموروثة من الأجداد الوحشية . فاذا قل اللمعان فان ذلك هو أول دلائل الاضمحلال وإذا زال اللمعان وانعدم كان ذلك دليلا على ضياع القوى الحيوية

كما أن حجم الساق فى الذكر والأنثى يعتبر دليلا آخر على القوى الحيوية . فالساقان الرفيعتان بالنسبة لحجم الطائر يدلان على ضعف هذه القوى ؛ أما الساقان الغليظتان فأنهما يدلان على تغذية منظمة وتوزيع عادل لما امتص من طعام على أعضاء الجسم المختلفة . ولا يكون ذلك الا فى الافراد التى ورثت هذه القوى عن جدودها . والذكر أو الأنثى ذو الساقين القويتين الغليظتين الذى يتمتع بصحة جيدة هو الذى يختار لتحسين القوى الحيوية فى القطيع .

أما الساقان الرفيعتان فانهما يدلان على نقص فى القوى الحيوية الطبيعية كما أن عدم قدرة الجسم على انماء العظام والعضلات دليل على انحلال قوى الحياة فى الطير وينشأ ذلك من قلة القوى الموروثة ؛ أو سوء التغذية أثناء فترة النمو ؛ أو كل هذه الاسباب والنتائج مجتمعة . كما أن العنق والفخذين الرفيعتين رفعاً غير عادى دليل آخر على ضعف القوى الحيوية .

مظاهر الطير الضعيف

الطيور الرومية التى تنقصها القوى الحيوية الضرورية لها لتحيا حياة قوية تتصف بالأوضاف الآتية :

(١) الفخذان والرقبة تكونان عاريتان من اللحم خفيفتا العضلات .

(٢) ظهور الجسم طويلا طولا غير عادى بسبب ضعفه وفقد مافية من لحم .

(٣) المسافة بين الفخذين تكون ضيقة بسبب ضيق عظمتى الحوض .

(٤) تكون عظمة الصدر طويلة مدببة لعدم امتلائها بالعضلات .

(٥) العصعص [1] يكون رفيعاً مدبباً .

تناسب الحجم وتكوين الجسم

أحسن الطيور الرومية هى ما كانت متوسطة الحجم متينة التركيب ، ولا يمكن الحصول على نتائج حسنة من اختيار الطيور الكبيرة جداً أفراداً

(١) العصعص هو عظام العمود الفقرى الأخيرة .

للتربية منها ، ولا من اختيار ذكور كبيرة جداً لتزويجها بإناث صغيرة لأن هذه الطيور لا تصلح للتزاوج بذلك . ولا يجنى المربى من اختلاف الحجم اختلافاً بينا بين الذكر والأنثى إلا نتائج سيئة. فقد تدوس الذكور الإناث التى من هذا النوع حتى تميتها، وقد تفترسها وتنشب مخالبها الحادة فى بطنها عند المسافدة فتشقها

على أنه إذا أمن المربى كل ذلك فانه لا يجنى شيئا من وراء تزاوج هذا أساسه لأن الأفراخ تأتى غالباً على نمط الأم . ولذا كان استعمال بيض الإناث الصغيرة للتفريخ ضاراً بمصلحة المربى لان النتاج كله سيتبع الأم فى الحجم كما أن الطيور الكبيرة الحجم لا تنتج بيضاً كثيرا .

وأحسن الأناث صلاحية للتربية من بيضها هى التى بلغ عمرها سنة واحدة وكان وزنها من ١٤ إلى ١٦ رطلا . وذلك ان كانت فى حالة جيدة

أما الديكة فخيرها ما يتراوح وزنه بين ١٨ و ٢٤ رطلاً على الأكثر والاوزان الاكثر لا تصلح كالاوزان المبينة .

ولا يجوز اختيار إناث للتربية يقل وزن الواحدة منها عن ١٠ أرطال لأنها غير صالحة قط . كما أن الذكر الذى يقل وزنه عن ١٦ رطلا لا يجوز اختياره كذلك . أما فى سلالة « الأبيض» فانه يسمح باستنزال رطلين من الأوزان السالفة .

يبحث المربى عن الطيور المتينة التركيب لتكوين القطيع منها . وليضع المربون نصب أعينهم ضرورة تقوية هذه الخاصية لما أمكنهم إلى ذلك سبيلا . لأن متانة التركيب دليل على القوى الحيوية . كما أنها تجعل البيض خصباً

ينتج من تفريخه إنتاجاً قوياً صالحاً للأكل يحتوى جسمه على كمية مناسبة من اللحم فى سن مبكر .

ولاختيار الطيور المتينة التركيب يتبع مايأتى :

(١) يكون الجسم عريضا ، واسع مابين الجناحين ، وذلك ليكون ذا صدر واسع .

(٢) يكون الظهر عريضاً فى جميع أنحائه .

(٣) يكون الوركان قصيرين مملوءين لحماً .

(٤) يكون الساقان قصيرين غليظين قويين .

(٥) يكون طول الرقبة مناسباً .

(٦) يكون الرأس جيد الانشاء والوضع والتركيب .

(٧) تكون العينان بارزتين براقتين واسعتين .

وذلك لان ضيق ما بين الجناحين يكون من نتائجه استحالة الحصول على صدر ممتلىء بالشحم واللحم .وعلى ذلك فالبعد بين الجناحين مهم غاية الاهمية فى اختيار أفراد القطيع المعدة للتربية المنتجة .

والطيور الرومية البشعة سواء كانت كبيرة أم صغيرة لا تصلح للتربية وكذلك الطيور ذات السيقان والأعناق والرءوس والأفخاذ الطويلة ، لذا فليحذر المربى اختيار طيور مشابهة لهذه الطيور . أما شكل الطيور التى تنتقى فيكون مبنياً على أساس تناسق أعضاء الجسم بعضها مع بعض وما يمكن الحصول عليه منها من اللحم المأكول .

مزايا تربية سلالة واحدة

توجد مزايا كثيرة تعود على المربى بفوائد جمة إذا قصر جهده على العناية بتربية سلالة واحدة فقط بحيث تكون سلالة ممتازة نقية الصفات . ولذا كان من أهم واجباته أن يتخير السلالة التى يقتنع بصلاحيتها، ثم تختار منها الأفراد الجيدة ذكوراً وإناثا . وأهم هذه المزايا هى :

(١) تكون درجة جودة طيوره واحدة . كما تكون الطيور ذات حجم واحد ، تامة التكوين والنمو بدرجة واحدة . ذات لون واحد ، فتزيد قيمتها التجارية . ولا يمكن الوصول لمثل هذه النتائج إلا من تربية سلالة واحدة وحفظها من الاختلاط بدم غريب عنها .

(٢) يكون البيض الناتج للتفريخ من القطيع متساوياً فى الحجم معروفاً أصله وسلالته . كما يمكن العناية بالأفراخ الناتجة منه وتحسينها ، واكثار ما فيها من مزايا وابعاد ما فيها من مساوىء .

(٣) إذا اشتهر المربى بتربية سلالة واحدة أصيلة نقية أمكنه أن يبيع منها أفراداً للتربية موثوقا فى أصلها بثمن مرتفع .

مسارح الرومى

تفضل الطيور الرومية المسارح الواسعة وتجود صحتها إذا تركت وشأنها فى الحقول الواسعة تسرح وتمرح فيها دون قيد . ويشترط أن تكون المسارح جافة الارض لا أثر للرطوبة فيها . والامطار الغزيرة ضارة بالامهات المرخمات «الراقدات» على البيض ، كما أنها خطرة جدا على الانقاف الصغار وبخاصة فى أيامها الاولى . وقد تنجح التربية فى المسارح المحدودة المساحة اذا أعطيت بعض الحرية فى الخروج منها والتجوال فى الأراضى المجاورة بشرط ألا تكون المسارح ولا ما يجاورها من أرض قد وطئت بطيور أخرى من أى نوع كان . كما تنجح تربية الطيور الرومية داخل أسوار تقام فى حديقة من حدائق الفاكهة إذا لم تختلط بأى نوع من الطيور الأخرى .

ويعمد بعض المربين الى حجز الطيور الرومية داخل المسارح مدة وضعها للبيض فقط وتسريحها بقية أيام السنة . وإذا رأى المربى ضرورة لحجز طيوره طول أيام السنة ، وجب أن يكون الحجز فى أوسع مساحة ممكنة من الحدائق أو الحقول أو الغابات . وتعمل أسوار المسارح من السلك الشبكى بحيث لا يقل ارتفاعه عن ٨ أقدام . واذا كانت المسارح ضيقة وجب تغطيتها بسقف من السلك الشبكى . والمسرح المبين بشكل (٥) مغطى بالسلك الشبكى وعرضه ٤٠ قدماً وطوله ٦٠ قدماً ويتسع لما لا يزيد عن ٦ طيور : ذكر واحد وخمس إناث .

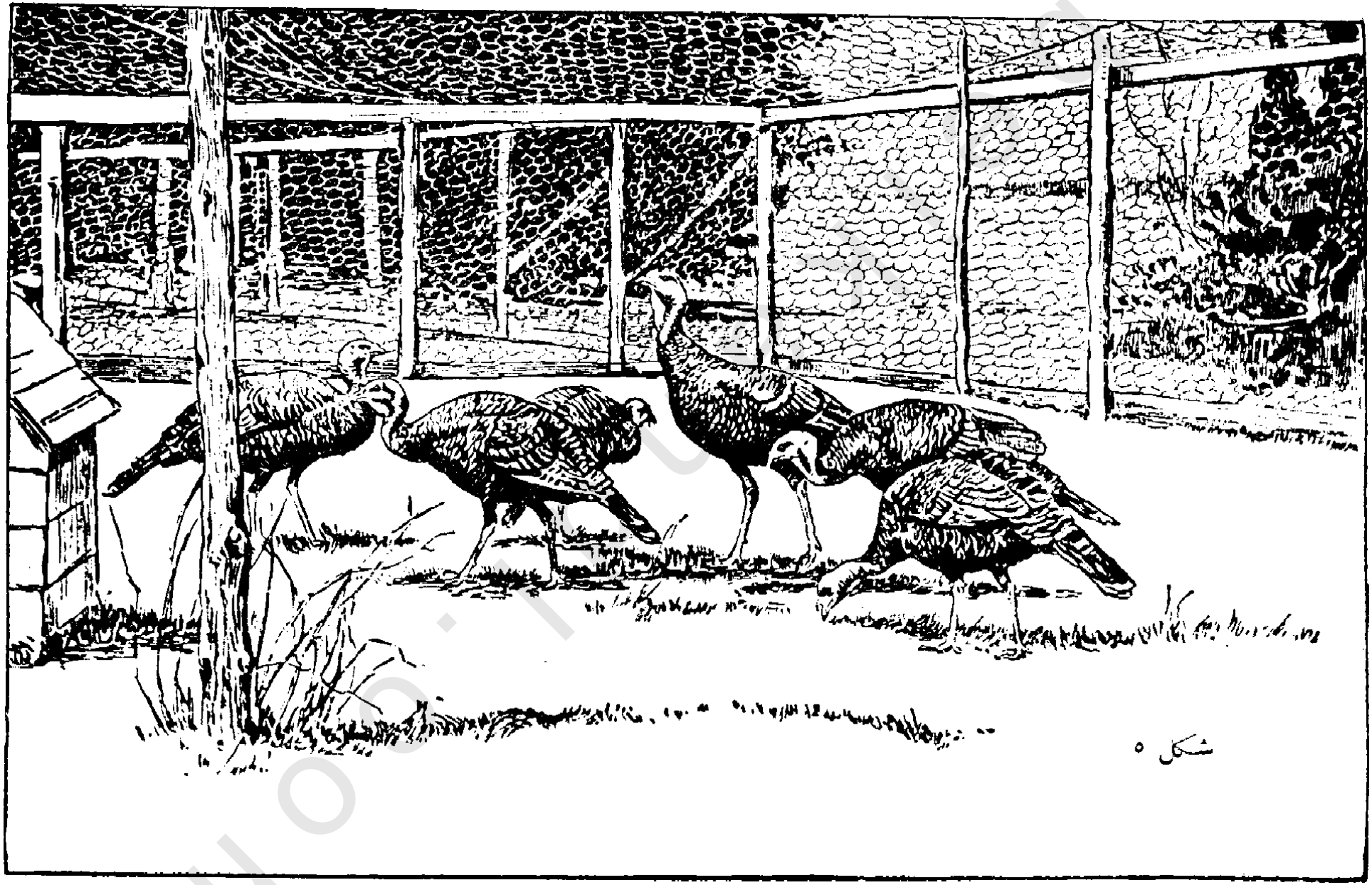

شکل ۵

وقد أسس أحد المربين ١٢ مسرحاً بمقاييس المذكورة ووضع فى كل منها ٤ أو ٥ اناث وذكر صغير فنجحت تربيتها نجاحاً عظيما . وكان جميع البيض الناتج منها خصباً . وجميع الافراخ الناتجة من تفريخه ضمت بصحة جيدة ولم يتفق منها فرخ بل وقد يصب بالمرض واحد منها .

وذلك لما العناية التى بذلت فى ملاحظة الطيور وأفراخها . والأرض التى أقيم عليها المسرح لم يكن قد سبق تربية طيور من أى نوع كان عليها .

طريقة منع الطيور الرومية من الطيران

عندما يكون المسرح المعد لتربية الرومي ضيقاً محدوداً ، يجب أن يعمل المربى على منع طيوره من الطيران بوسيلة ما . والأنواع المستأنسة تقنع بسور ارتفاعه ٨ أقدام . أما اذا كانت الطيور برية فيجب منعها من الطيران والاختلاط بعضها ببعض اختلاطاً قد يفوت على المربى قصداً من مقاصده الفنية فى التربية .

وقد سبق ذكر وسيلة لمنعها من الطيران بعمل سقف المسرح من السلك الشبكى . وقد يكون ذلك صعباً غير ممكن عملياً ، وبخاصة اذا كان المسرح كبيراً . وفى هذه الحالة يعمد المربى الى قص نسيج ريش الطيور من أحد جناحى الطير . وبذا يعجز الطير عن الطيران ان حاوله . كما يعمد بعض المربين الى وضع قطعة من الخشب على ظهر الطير وربطها بشريط من نسيج يمر من ثقبين فيها عند كتف الطائر تحت جناحيه (شكل ٦) وهذه الخشبة

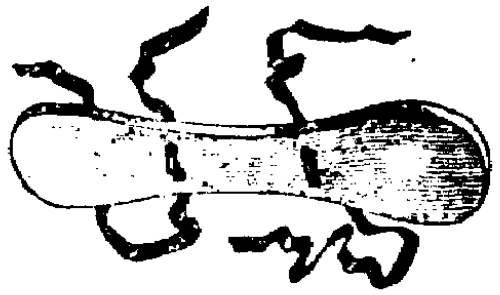

شكل ٦

تمنع الطير من الطيران الا أنها تسبب له قروحا بسبب احتكاكها بجسمه عند اتصال الجناح بالجسم .

ولذا فان أغلب المربين لا يلجأون لهذه الطريقة . ويعمد آخرون الى قطع جزء من أحد الجناحين لمنع الطير من الطيران ، كما يفعلون بالطيور المائية .

المسارح غير الملائمة لتربية الطيور الرومية

لا تنجح تربية الطيور الرومية فى المسارح المحدودة المساحة أو فى تلك التى تختلط فيها بطيور أخرى من غير فصيلتها [1] فاذا جمع المربى بين الرومى والدجاج أو البط أو الأوز فان الرومى لا يكون جيد الصحة . وذلك يعزى لأسباب كثيرة لم يتوصل العلماء بعد لمعرفة كنهها .

وقد لوحظ أنه إذا اجتمعت الطيور المشار اليها آنفاً فى مزرعة كبيرة فأن الرومى يبتعد بطبيعته عن كل الأشياء التى تستعملها الطيور الأخرى . أما إذا اضطرت للاختلاط بها بسبب ضيق المكان المعد لتربية الجميع ، فأن صحة الطيور الرومية الكبيرة والصغيرة تختل اختلالا محسوساً .

وقد حاول العلماء تعليل أسباب الاخفاق فى الجمع بين الطيور الرومية والطيور الأخرى فى مسرح ضيق واحد بقولهم ان ميكروب الاسهال الأبيض اذا وجد فى الدجاج ينتقل الى الرومى ويسبب له المرض . ولذا فتربية أفراخ

---

(١) الطيور التى من فصيلة الرومى هى الطواويس ودجاج غينا

الرومى لاتنجح إذا اختلطت بأفراخ الدجاج . وبخاصة إذا كانت أفراخ الدجاج مصابة بمرض ما ، بينما تنجح تربية الرومى مع الطواويس ودجاج غينا .

وقد لوحظ أن اناث الرومى والطواويس تبيض فى عش واحد ، وتحتضن إحداهما بيض الأخرى ، وتربى الناتج من الافراخ .

المجاثم الخاصة للرومى

كثيراً مايسمح للرومى بالجثوم ليلا على الأشجار أو الأسوار وغيرها وهذا خطر فى الأماكن التى تكثر فيها الثعالب والحيوانات المعادية للطيور .

فلا يجوز السماح للطيور بأن تجثم بحيث تصير فريسة لهذه الأعداء . وقديرغب المربى فى عمل مجثم صناعى فى العراء لما فى تربية الرومى فى الخلوات

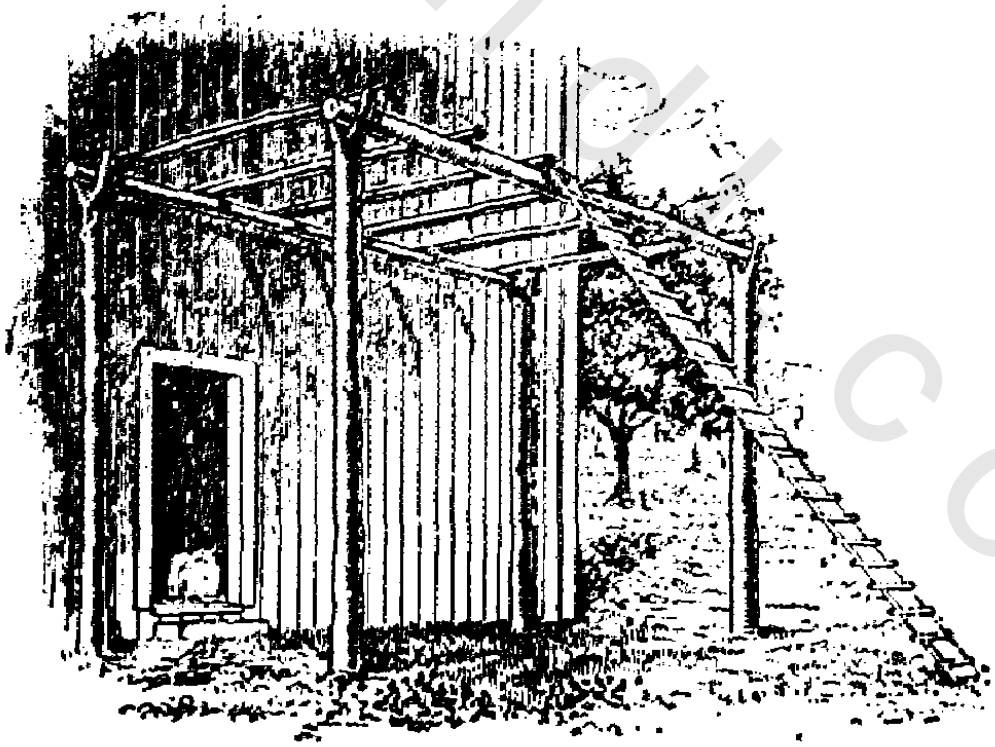

شكل ٧

من مزايا أقلها العودة به إلى طبيعته الأولى . وهذه المجاثم سهلة التأسيس ، قليلة النفقات . ويمكن تدريب الطيور على استعمالها بتغذيتها صباحاً ومساء بجوارها . وعمل سلم تصعد عليه الطيور العاجزة عن الطيران إلى المجاثم لصغر سنها أو ضعف جناحيها . ويراعى عدم ترك السلم فى مكانه ليلا حتى لاتصعد عليه الحيوانات المفترسة وتهجم على الطيور . وتقوم هذه المجاثم على قوائم أربع مثبتة فى الأرض يعلوها مستطيل من عمدة الخشب أو جذوع النخل أو فروع الأشجار توضع عليها المجاثم متباعدة بعضها عن بعض « شكل ٧ » ويحسن أن تكون هذه المجاثم مرتفعة حتى لا تتمكن الحيوانات المفترسة من الاغارة عليها ليلا .

بيوت الطيور الرومية

تشيد بيوت لايواء الطيور الرومية فى الجهات التى تكثر فيها الحيوانات المفترسة بشرط أن تكون جيدة التهوية وألا تعرض الطيور داخلها لتيارات قوية من الهواء . كما يجب أن يكون الضوء فيها كافياً .

تشيد البيوت بحيث يكون ارتفاعها ١٢ قدماً من جهة الواجهة القبلية و٨ أقدام من الجهة المقابلة للواجهة ويكون طولها ١٠ أقدام وعرضها ٩ أقدام . يعمل الباب من الجهة البحرية التى عمل ارتفاعها ٨ أقدام بحيث يكون بارتفاع مماثل لارتفاع الحائط تماما . تعمل فتحة بالقرب من السقف فى الحائط القبلى طولها كعرض الحائط كله للتهوية . وتعمل مظلة لهذه الفتحة

لمنع الأمطار متحركة تفتح وتغلق حسب الارادة تبعاً للأحوال الجوية شكل ٨ ويعمل شباك فى كل جانب من البيت وشباكان فى الجانب القبلى تحت الفتحة المشار اليها وتغطى كل هذه الفتحات بالسلك الشبكى المجلفن . توضع الهائم داخل البيت على ارتفاع ٣ أو ٤ أقدام من الأرضية ويعتبر هذا الارتفاع حدا أقصى حتى لا تصاب الطيور بأذى من جراء الصعود . فقد يخطىء الطائر إدراك المجثم المرتفع فيهوى إلى أرض الحظيرة

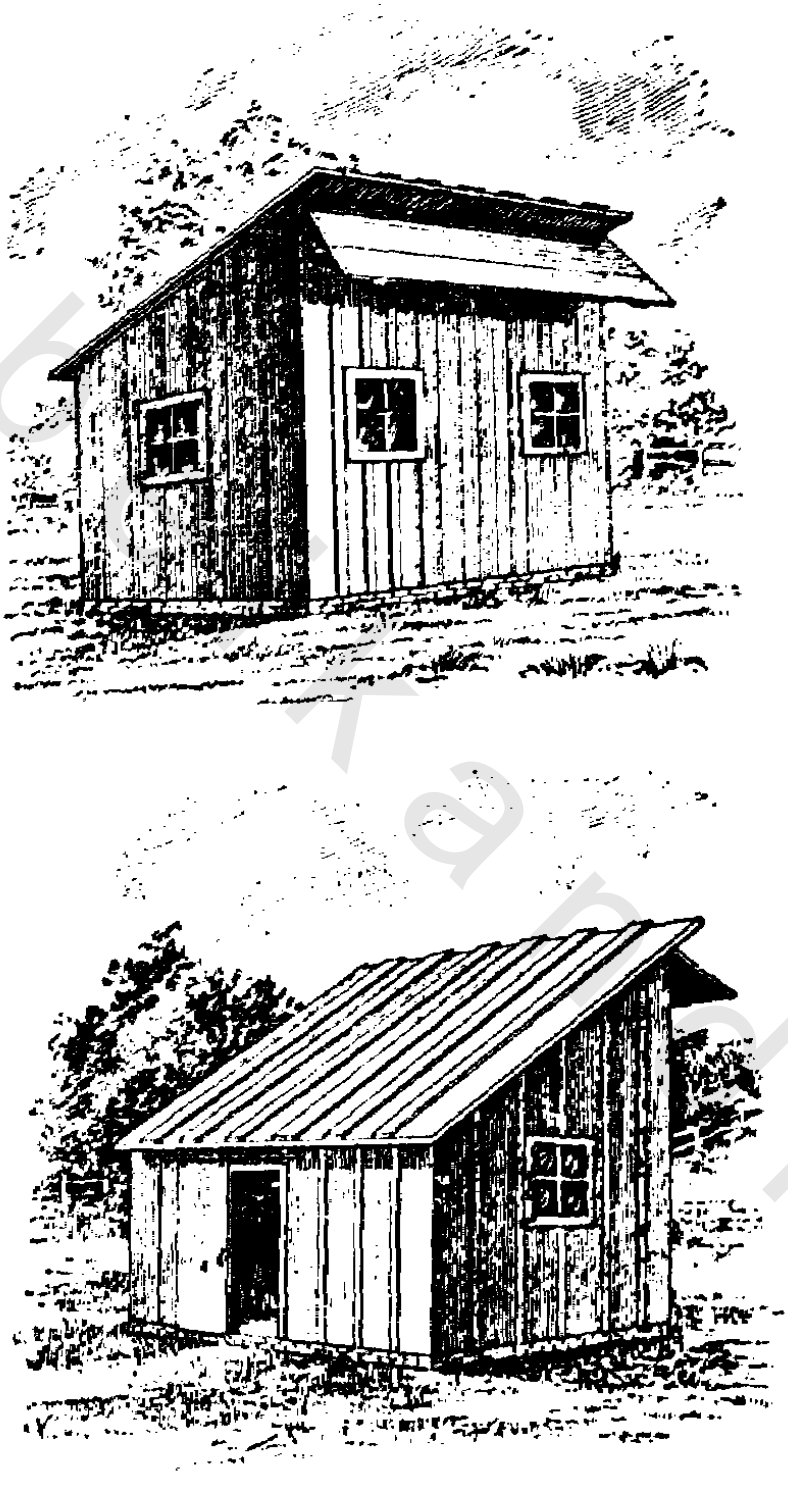

شكل ٨

وقد ينكسر شىء من عظامه . والطيور الرومية تنزعج من الاضواء المتحركة ليلا ، ولذا تعمل الشبابيك بحيث لو مر بجوارها ضوء لا ينفذ من خلالها إلى

الداخل. كما يراعى أن يظل باب البيت مغلقاً طول الليل وتصلح مثل هذه الحظيرة لايواء إناث الطيور ليلا أثناء ارخامها على البيض وبعد فقسه. وعلى المربى أن يلاحظ جو الحظيرة ليلا ويبنى تعديل فتحاتها مسترشداً بما يلاحظه فى جوها من حرارة أو برودة، جفاف أو رطوبة.

أعشاش الرومى

تكون أعشاش اناث الرومى قليلة العمق موضوعة فى حجرات متسعة لتتمكن من التنقل فى أرجائها. ويكون القش أو التبن المختار لعمل العش ناعما جداً، كما تكون الأعشاش غير مرتفعة عن سطح الأرض حتى

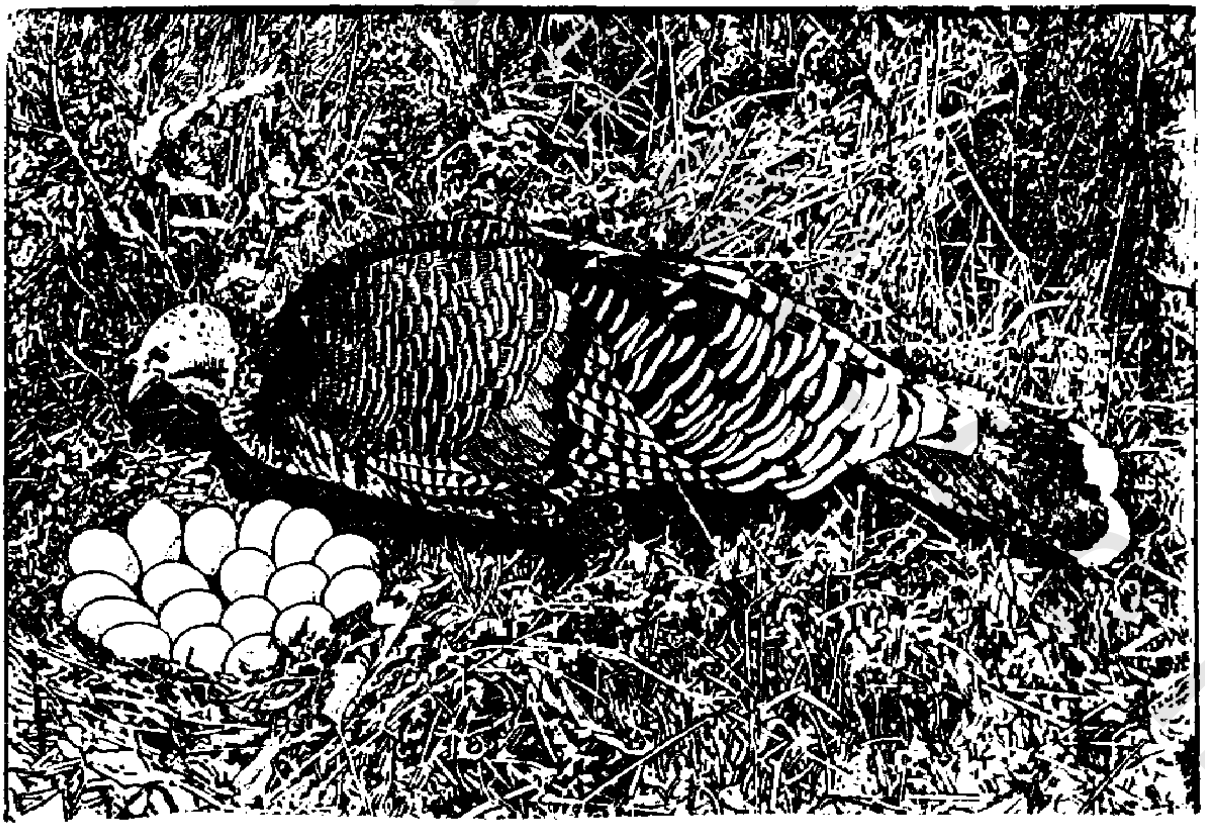

شكل ٩

لا يتكسر البيض الذى فيها عندما تقفز الأنثى لدخول العش . وإذا تركت إناث الرومى وشأنها فانها تختار الاماكن المنعزلة وهناك تبنى عشها بعيداً عن الأعين وتضع فيه بيضها وتفقسه . ويرى فى (شكل ٩) دجاجة رومية بنت عشها بين الحشائش فى مخبأ غير مطروق. ومثل هذه الأعشاش تكون عرضة لتقلبات الجو وحرارة الشمس التى تسبب تلفاً للبيض وإذا كشف المربى عشاً أثناء تجواله بالمزرعة وكانت الأنثى التى بنته مستأنسة ، فان فى مقدوره أن يضع فوقها وهى راقدة ليلا غطاء خاصاً يحميها هى وماتحتها من تقلبات الجو وحرارة الشمس . والحكمة فى وضعه ليلا أنها تكون أهدأ أعصاباً منها نهاراً ولو أن المعروف أن إناث الطيور الرومية تعتبر فى المرتبة الأولى من الطيور الجيدة الحضانة لما تمتاز به من هدوء وحنان .

ويكون هذا الغطاء على شكل (جمالون شكل ١٠ مفتوح من ناحيتيه الأمامية والخلفية لتتمكن الأنثى من ترك بيضها فى أى وقت تشاء لتشرب

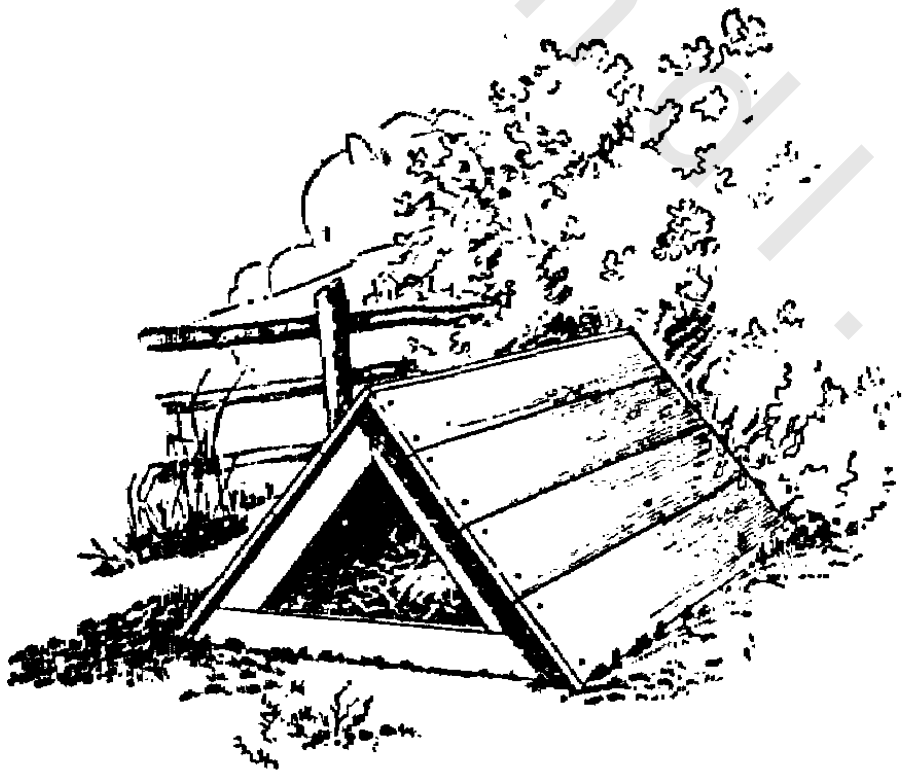

شكل ١٠

وتأكل وتعريض وتهوى البيض . وهذا الغطاء يحجب عنها أشعة الشمس والمطر ويقلل الضوء أمامها نهاراً .

أما الاناث التى تربى فى البيوت والمسارح فتعمل لها الأعشاش داخل البيوت فى صناديق كبيرة أو براميل موضوعة على جنوبها . ومن السهل تعليم الاناث وتعويدها وضع البيض داخل الأعشاش المعدة لها فى المبانى .

بيوت الحضانة

أى بيت يستعمل لتربية صغار الدجاج يصلح لتربية صغار الرومى فيه .

تؤسس بيوت الحضانة لايواء الاناث وحفظها هى وأفراخها من الرياح والمطر وأشعة الشمس ، ويكون اتساعها متناسباً مع العدد المربى فيها من الأفراخ، تكون أرض هذه البيوت عارية من البلاط أو الاسمنت أو الخشب ، كما تكون جافة مرتفعة عن مستوى سطح الماء حتى يؤمن احتمال رشحها يوماً ما . ويلاحظ فى وضع هذه البيوت أن تدخل فيها أكبر كمية ممكنة من أشعة الشمس دون إسراف فى تعريض الطيور الصغيرة للأشعة المباشرة طول النهار ، وبخاصة فى الأجواء الحارة حتى لاتصاب بضربة الشمس والدوار .

تعمل هذه البيوت على هيئة صندوق عرضه ٤ أقدام ، وطوله ٦ أقدام ، وارتفاعه من ٤ إلى ٥ أقدام من جهة واجهته القبلية . وتصنع من صناديق العبوة وتعمل أبوابها من السلك الشبكى فى الواجهة القبلية ، كما تعمل فتحة طويلة ضيقة بجوار الباب بالقرب من السقف تغطى بالسلك الشبكى

« شكل ١١ » ويسد الباب من الداخل بقطعة من الخشب ارتفاعها ١٢ بوصة من سطح الأرض لحجز الطيور الصغيرة داخل بيت الحضانة أثناء فتح الباب لاخراج الأم التي يجب أن تظل طليقة لتتمكن من تأدية ما يجب عليها نحو أفراخها فى الوقت الذى تدعوها فيه غريزتها . ولايجوز فتح الباب

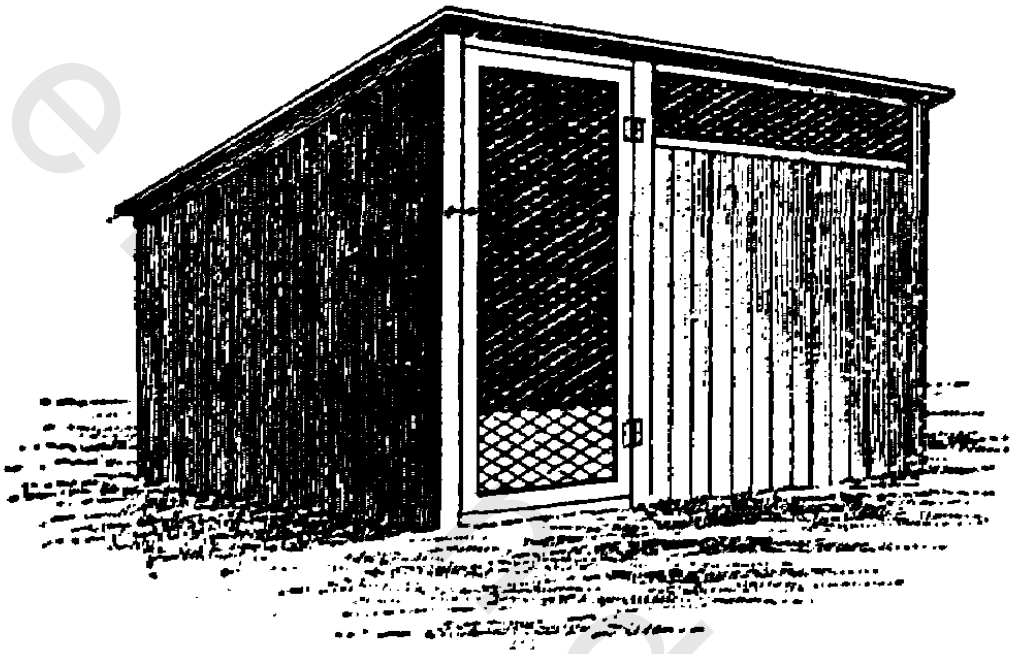

شكل ١١

لاخراج الأم إلا فى الأيام الصحوة التي تكون أشعة الشمس فيها ساطعة على البيت ، بل وفى داخله لتتمكن الافراخ الصغار من الحصول على الدفء منها عوضاً عن أمهاتها .

ويضاف لكل بيت من هذه البيوت مسرح حوله سور من السلك الشبكي لتتمكن الأفراخ من التريض فى الأيام المشمسة والاستمتاع بالهواء الطلق والتقاط الحصى والحشرات والحشائش نتعتاد الحياة الخلوية

تدريجا دون أن تفاجأ بالمشى لمسافات بعيدة مع أمها بعد انتهاء مدة الحضانة .

لا تقل مساحة بيت الحضانة عن تسعة أقدام مربعة حتى لاتهيج الأم وتدوس أفراخها الصغار وقد تميتهم بسبب ضيقها وتبرمها من ضيق البيت . إذ لايقر لها قرار وهى محبوسة .

وينقل البيت والسور الذى حوله لأرض جديدة من وقت لآخر ليأمن المربي احتمال تلوث الأرض .

وفى أول موسم الحضانة تكون البيوت جديدة ، وإلا فتنظف البيوت القديمة وتطهر من الداخل والخارج قبل استعمالها بأيام لتتخلل الابخرة المطهرة أجزاءها ، وتجف جفافاً تاماً .

والبيوت التى سبق أن ظهر فيها أى نوع من أنواع الحشرات لا تصلح لتربية صغار أفراخ الرومى بحال ما .

وهناك نوع آخر من البيوت التى تصلح لحضانة أفراخ الرومى ، يصنع هيكله من قطع من الخشب طول كل منها ٣ أقدام ويكون كل جانب من جوانبه الاربعة من خمس قطع عرضية ، ويعمل له سقف من اللباد أو الخشب الرقيق «الابلاكاج» ويغطى جانبان متجاوران من جوانبه بالقماش المثبت مع لباد السقف من أعلى الهيكل ، ثم يترك القماش يتدلى إلى الارض (شكل ١٢)

ويلاحظ عند استعمال هذا البيت أن يوضع بحيث يحجب القماش الرياح ويمنعها من المرور بداخله . ويغير المربى وضع البيت عندما يلاحظ تغيراً فى مجرى الرياح .

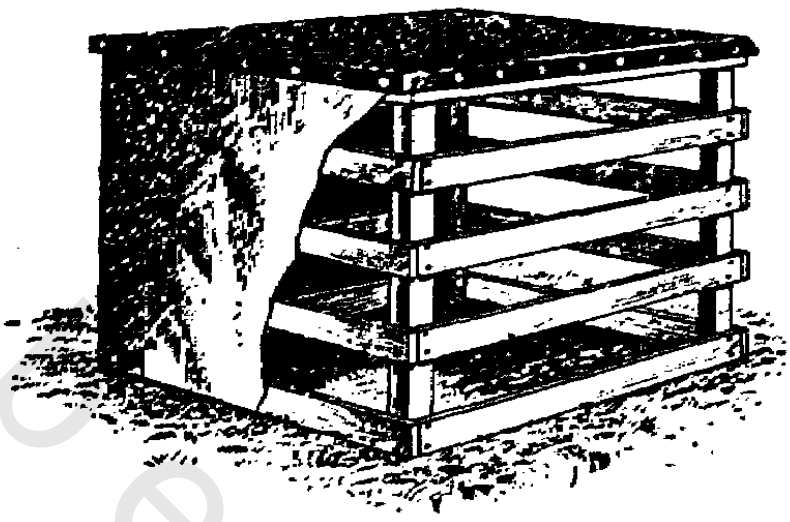

شكل ١٢

يستعمل هذا البيت فى العراء كما يستعمل داخل بيت آخر فى البلاد الباردة. والبيت الخارجى يعمل بطول ٩ أقدام وعرض ٦ أقدام وارتفاع ٨ أقدام من ناحية الواجهة و ٦ أقدام من الناحية المقابلة لها. ويوضع بداخله عدد من البيوت السالفة الوصف بعد خلع الجانبين المصنوعين من القماش « شكل ١٣ »

ويستمر استعمال البيوت الداخلية حتى يأنس المربى من أفراخه قدرة على التجوال مع أمها. وفى ذلك الوقت ترفع هذه البيوت ويستعاض عنها بحاجز فى مستوى أفقى واحد.

ويلاحظ أن تكون أرضية المنزل الخارجى من الخشب غير المثبت حتى يمكن إزالتها مع البيوت الصغيرة الداخلية. واذا رؤى تربية الرومى فى حدائق الفاكهة أو حقول زراعة الحبوب، فخير وسيلة أن يحاط بيت الحضانة بسور من السلك الشبكى ارتفاعه ١٢ بوصة فقط ليمنع الأنقاف دون الأم من الخروج منه والمشى الاضطرارى وراءها. وذلك لأن المشى وراء الأم فى هذا السن مجهد للأفراخ إجهاداً عظيما « شكل ١٤ » وإذا حجزت الأنقاف دون الام فانها تعود إليها بغريزتها لتدفئتها. ولا يجوز السماح للامهات

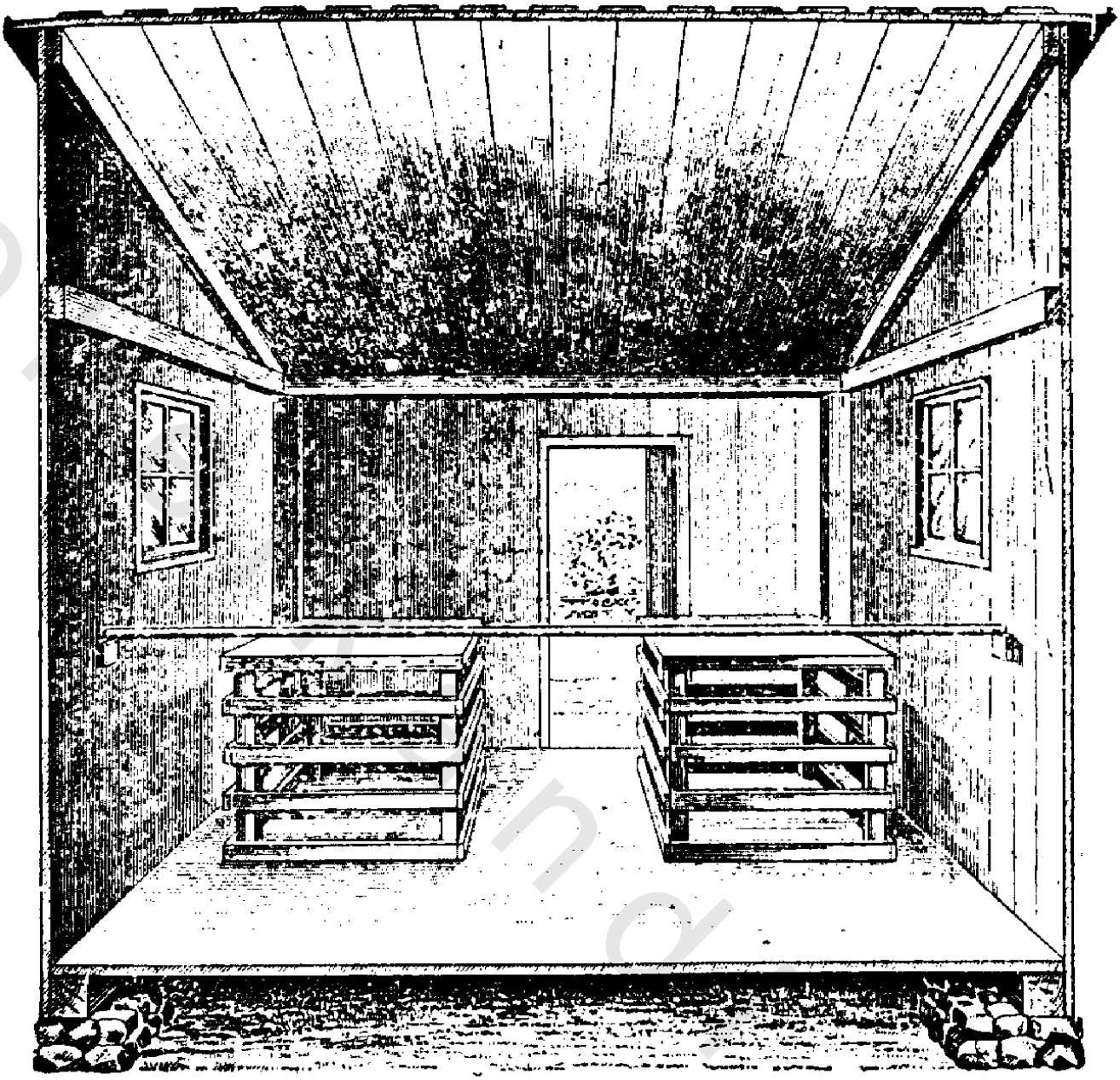

شكل ١٣

بترك أفراخها إلا فى الأيام الصحوة التى لا تحتاج فيها الأفراخ إلى دفء فقد تنشغل الأم عنها وهي فى حاجة إلى الدفء فتصاب بالبرد ومضاعفاته .

وتنقل هذه البيوت وما حولها من أسوار كلما مضت أيام قليلة الى أرض جديدة حتى لا تتعرض الأفراخ للأخطار الناشئة من معيشتها على أرض ملوثة .

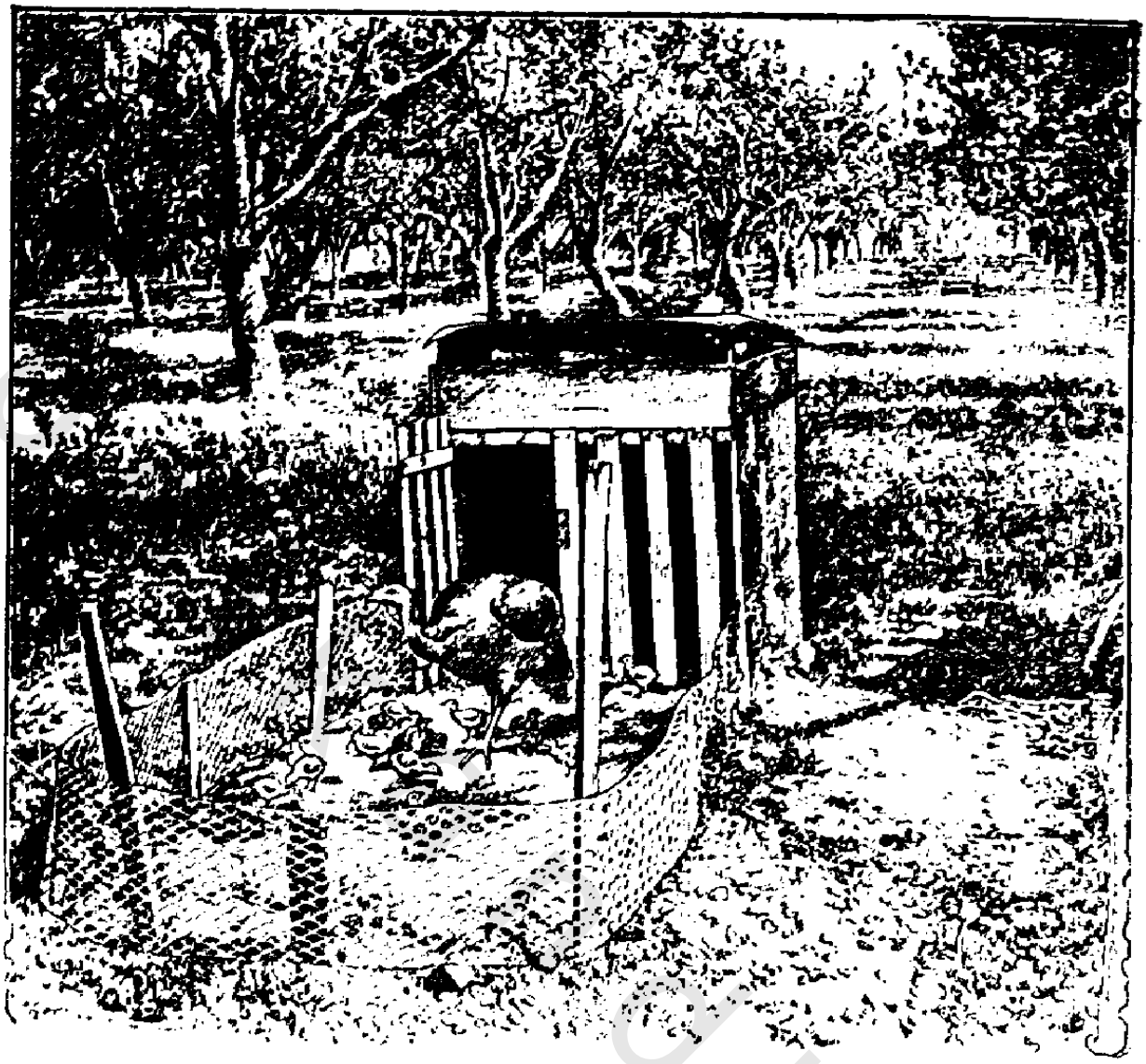

شكل ١٤

وأحسن الأوقات وأنسبها لخروج الأمهات وترك أفراخها هو الوقت المحصور بين الظهيرة والغروب . وإذا غربت الشمس ولم تعد الأم إلى أفراخها فيبحث عنها وتساق لتبيت معهم وتوليهم عطفاً وحناناً ودفئاً فى الليل فلا يتعرضون للبرد .

تدريب الطيور

لتدريب الطيور الرومية على العودة لبيوتها أو مجاثمها ليلا ، يضع المربى وجبتى طعام الصباح والمساء بجوار المكان المراد تدريبهم على المبيت فيه . وإذا كانت التربية فى الحقول فان الطيور تكون أسلس قياداً وأكثر استئناساً وأقل وحشية وأقل ابتعاداً عن مجاثمها وبيوتها من تلك الطيور التى تترك وشأنها تتجول فى مساحات واسعة من الأرض ترعى وتحصل على غذائها بنفسها من الأرض . ومثل هذه الطيور يمكن ترويضها واستئناسها إذا عملت لها البيوت أو المجاثم وغذيت إلى جوارها .

تطهير البيوت

أول خطوة فى التطهير هى إخراج جميع الأثاث خارج البيت وتطهيره « الأثاث » بمحلول مطهر قوى وإبقاؤه فى الخارج حتى يتم تطهير البيت كما يأتى :

(١) يبخر البيت بعد اقفاله باحكام وسد جميع ما فيه من ثقوب . ويكون التبخير بدخان يتصاعد من احراق كبريت العامود ، وذلك بوضع جمر الفحم فى اناء من المعدن أو الفخار وتبليل مسحوق الكبريت بقليل من الكحول ووضعه فوق الجمر والخروج واقفال الباب بسرعة ، لأن

الدخان ضار بالانسان والحيوان والطير . ويترك البيت مغلقاً إغلاقاً محكماً مدة أربع وعشرين ساعة .

(٢) يعفر داخل البيت بعد ذلك بالجير المطفى الناعم ، وذلك بأن يضع عامل قطعة من القماش الرقيق على وجهه لتمنع ذرات الجير عن عينيه وأنفه وفمه وفى الوقت نفسه لا تحجب ابصاره . ثم يأخذ اناء به كمية من الجير الناعم ويدخل البيت ويعفره من الداخل الى الخارج مبعثراً الجير بيده اليمنى كما يبذر الفلاح القمح ، ولا يترك مكاناً فى السقف أو الحوائط أو الأرض الا ويعفره بالجير بحيث يمتلىء جو البيت بذرات الجير الناعمة لتتطاير فى الثقوب التى قد تترك دون تعفير ثم يخرج ويغلق البيت مدة أربع وعشرين ساعة أخرى .

(٣) يكنس البيت جيداً حتى لا يبقى به أثر لشىء .

(٤) يرش من الداخل والخارج بمحلول مطهر قوى بمضخة خاصة بالرش

(٥) يعاد رش البيت من الداخل بما فيه السقف بمحلول مطهر قوى مرة أخرى «شكل ١٥» . فى صباح اليوم الذى يستعمل في مسائه . ويلاحظ ألا يسمح باستعماله الا بعد أن يجف جفافاً تاما .

المحاليل المطهرة

من المحاليل التى تستعمل لرش بيوت الطيور ما يأتى :

(١) محلول حامض الفنيك التجارى « كريولين » ويؤخذ منه أوقية ونصف لكل جالون من الماء « ربع صفيحة »

(٢) الصابون : ويحضر على درجتين وذلك باذابة رطل من الصابون الجاف فى جالون من الماء الساخن وبعد تمام ذوبان الصابون يضاف جالونين من زيت الاضاءة «الجاز» على المخلوط وهو ساخن ويحرك جيدا ويحفظ بعد ذلك ، حتى إذا أريد استعماله للتطهير أضيف لكل جالون من المخلوط ٤ جالونات من الماء .

(٣) قاتل الحشرات : ويتكون من إذابة رطلين من مسحوق أو حبوب النفتلين فى جالون من زيت الاضاءة «الجاز» فى صفيحة متينة يمكن تحريكها من آن لآخر . ويبقى هذا المخلوط لمدة أسبوع يحرك خلاله كل يوم ثم يصفى فى إناء آخر ويحفظ لاستعماله كلما أريد تطهير البيوت والأعشاش وألواح الزرق والمجاثم وغير ذلك ويجب ابعاده عن اللهب لقابليته للالتهاب كما يجب حفظه فى مكان لاتقل حرارته عن ٤٠° فهرنهيت . وعند مايراد استعماله يجب أن يكون فى مكان دافىء مدة يوم قبل الاستعمال على الأقل .

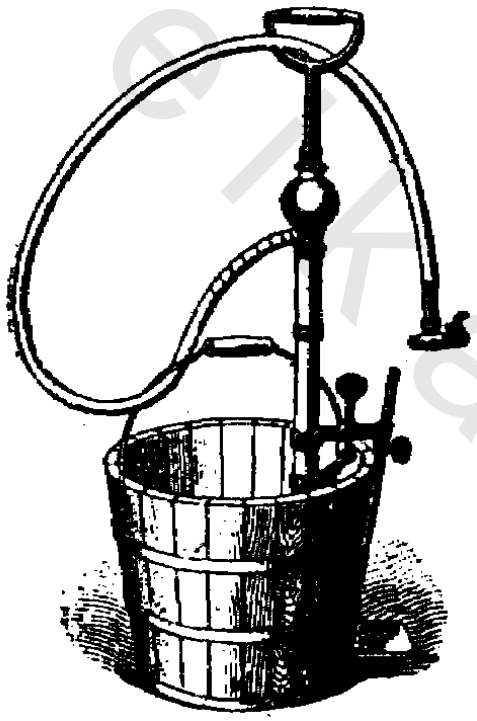

شكل ١٥

الحشرات الطفيلية

تعتبر المطهرات من أهم مستلزمات التربية الحديثة ولا يجوز الاقتصار على تطهير البيت وما فيه من اثاث فقط بل يجب تطهير أجسام الطيور من آن لآخر لتخليصها من الحشرات الطفيلية التى تعيش على دم الطيور وتحرمها لراحة والطمأنينة وأحسن وسائل تطهير الطيور هى :

(١) سلفات النيكوتين : تدهن الحافة العليا لمجاثم الطيور بسلفات النيكوتين السائل ويسمى تجارياً باسم Black Leaf. وعند ما تجثم الطيور على المجاثم المدهونة تنبعث أبخرة الدهان بفعل الحرارة الصادرة من أجسام الطيور فتتخلل الأبخرة الريش وتقتل مابه من الحشرات . ونصف رطل من هذا السائل يكفى لدهان مائة قدم من المجاثم . وبعد مضى عشرة أيام يعاد دهان المجاثم مرة أخرى لتقضى على البقية الباقية من الحشرات . ويلاحظ قبل الدهان ألا تكون المجاثم قد سبق طلاؤها بالجير لأن الجير يتفاعل كيمائياً مع سلفات النيكوتين ويقلل من فوائده .

(٢) فلوريد الصوديوم : طريقة فعالة من طرق محاربة الطفيليات دعت إلى استعمالها مصلحة الزراعة بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية وهى مسحوق ناعم أبيض . ومن مزايا هذا المطهر أنه لايقتل الحشرات الموجودة على جسوم الطير فقط ، ولكنه يلصق ويبقى له أثر فى الريش

لابادة الحشرات التى قد تهاجم الطير بعد ذلك لمدة طويلة ولاستعمال هذا المطهر طريقتان :

(ا) يعمل منه محلول بنسبة أوقية أو ٣ ملاعق من فلوريد الصوديوم مذابة فى جالون من الماء الساخن « ربع صفيحة » . وهذا المقدار يكفى لاستحمام عشرة طيور . (وهذه الطريقة أسرع مفعولا وأكثر اقتصاداً من الطريقة الثانية) ويوضع المحلول فى إناء متسع ويمسك الطير من جناحيه ، ويغمر فى المحلول بحيث تبقى رأسه فى الهواء الخالص مدة نصف دقيقة . ثم تغمر رأس الطير فى المحلول لمدة لا تزيد عن ثانية واحدة ثم يترك الطير بعد ذلك . وكلما قل المحلول من الاناء أضيف غيره وهكذا حتى ينتهى استحمام جميع الطيور . ويختار لاجراء هذا العمل يوم مشمس دافىء بحيث ينتهى العمل قبل مغيب الشمس بساعة أو ساعتين . وفى أحوال الاصابة الكثيرة تكرر العملية بعد ثلاثة أسابيع .

(ب) والطريقة الثانية لاستعمال هذا المطهر لاتستعمل الا شتاء وعند مايراد تطهير الاناث التى يراد ترقيدها على البيض لتفريخه وكيفيتها أن يجلس العامل الى منضدة مفروشة بورق الصحف ويأخذ قليلا من المسحوق بين اصبعيه ويدلك الجلد تحت الجناحين وبين الوركين وحول العنق والبطن حتى يصل الى الشرج وفلوريد الصوديوم مادة سامة يجب استعمالها بحذر . ولا تستعمل للكتاكيت الصغيرة التى يقل عمرها عن شهر .

تحسين الطيور الرومية

تتميز الطيور المستأنسة الموجودة فى هـذا العصر بأنهـا أرق أنواع الطيور الدواجن صحة . ولذا كان من الواجب أن يبذل المربون عناية خاصة للمحافظة على كل ما يحيط بالطيور محافظة تامة حتى لا تسوء صحتها بسبب عدم ملاءمة البيئة التى تعيش فيها .

فبيوتها يجب أن تـكون نظيفة ، جيدة التهوية ، غير ساخنه الجو ، خالية من الروائح الـكريهة والحشرات الطفيلية . كما أن المسارح التى تقام حول بيوت الطيور تكون واسعة اتساعا كافياً لرياضتها ، إذ أن هذا النوع من الطيور لاتجود صحته إذا سرح فى مسارح ضيقة أو عاش فى بيوت لا تتوفر فيها الشروط الصحية . والبيوت غير الصحية هى التى يـكون الجو فيها ساخناً أكثر مما يلزم ، أو التى تتصاعد منها الروائح الـكريهة ، أو التى تـكون بيئة صالحة لنمو الحشرات الطفيلية . فى مثل هذه البيئة تضعف الطيور وتعجز عن الانتاج ، وإن أنتجت فنتاج لا يقوى على مقاومة متاعب الحياة . ويـكون أقرب إلى الاضمحلال منه إلى القوة .

وتحيا الطيور الرومية حياة خلوية إذا كانت ممتعة بقوى حيوية كافية

لمقاومة متاعب الحياة . وإذا كانت الحياة الخلوية أحسن أنواع الحياة للطيور الرومية وأفراخها التى لها من القوة الحيوية مايؤهلها لهذه الحياة ، فان صغار الطيور المنحدرة من طيور ضعيفة لا يمكنها أن تقاوم دوام التعرض للرياح الشديدة والأمطار الكثيرة وأشعة الشمس المحرقة .

وسوء الحالة الصحية فى كثير من الطيور الرومية لم يتسبب من إهمال التربية وإهمال الاختيار والانتخاب فى أفراد التربية فقط ؛ ولكنه متسبب أيضا من نقص فى قوى الطيور الحيوية .

ولا تنفع كثرة التغذية للعودة بقوى الطيور إلى حالة طبيعية ما دام السبب فى نقصها راجعاً إلى اهمال قواعد التربية . وكلما أكثر المربى من تغذية طيوره الضعيفة كلما نقصت القوى بدلا من أن تزيد . وذلك لأن المربى لم يتبع الطريق الطبيعى فى إعادة القوى الحيوية . وهذا الطريق هو أن يتدرج فى تعويد طيوره المعيشة نصف الخلوية ، وأن يضعها فى بيئة تحسن ما بقى فيها من قوى حيوية بدلا من أن تقضى عليها القضاء الأخير .

العناية بالطيور الرومية

لكى يتمكن المربى من العناية بطيوره يجب عليه أن يلم بالأحوال التى تحيط بها فى حالتها الوحشية الأولى والتغييرات التى طرأت على هذه الأحوال بسبب استئناسها . كما أنه من المهم أن يعلم أن الأنواع التى استؤنست لم تتحسن بالاستئناس « التدجين » إذ أن الطيور الرومية

المستأنسة فقدت كثيراً من المزايا التى كانت لها فى حالة التوحش شيئا فشيئا .

وبمقارنة الوحشى منها بالداجن والبحث فى نظم المعيشة وطرائقها نخرج بما يلى :

(١) الغذاء الذى تتغذى به الطيور الداجنة لايلائمها .

(٢) حرمت الطيور الداجنة من الهجرة ومزاياها .

(٣) تغيرت طرق المعيشة تغيراً جوهرياً .

(٤) أجبرت الطيور الداجنة على المعيشة فى بيئة تختلف عن تلك البيئة التى تعيش فيها الوحشية

(٥) ضيقت عليها حرياتها واستبدل الفضاء الطبيعى المتسع الذى تعيش فيه الطيور الوحشية بمساحات محدودة ضيقة .

(٦) أجبرت على الحياة فى بيوت غير صحية ومسارح غالباً ما تقام على أرض ملوثة بشتى الميكروبات .

(٧) بيوت الداجنة منها غالباً ماتكون موبوءة بالحشرات الطفيلية .

(٨) أجبرت الداجنة منها على تسافد الأقارب الأدنين Inbreeding. كالأخ يسافد أخته وأمه والأب يسافد ابنته .

التسافر الضار

معظم الاخفاق الذى يمنى به مربو الطيور الرومية ناشىء من فساد طرق التسافد التى يتبعونها . وهذه الطرق الفاسدة هي السبب الرئيسي فى

ضياع القوى الحيوية من الطيور . كما أنها تسبب قلة فى نسبة الخصوبة فى البيض الناتج . واذا حدث انتاج من مثل هذه الطيور فانه لايقاوم الحياة ويموت فى دور النمو .

وأهم أخطاء التسافد التى تحصل عادة فى تربية الطيور الرومية هى :

(١) تسافد الأقارب الأدنين والاستمرار فى التربية من أفراد معلومة . فيسافد الأب بناته واخوته ، وتسافد الأخت اخوتها وغير ذلك .

(٢) الاهمال فى اختيار الآباء والأمهات إهمالا لا يتفق وأصول التربية . وغالباً ما يترك هذا الاختيار للظروف والحظ .

(٣) انتقاء أحسن الطيور صلاحية لأغراض التربية وذبحها أو بيعها للذبح.

وقد تحدث كل هـذه الأخطاء مجتمعة . وقد قرر أحد مربى الطيور أن طيوراً جديدة لم تجلب فى الجهات المجاورة له لادخال الدم الجديد فى الأسراب[1] التى فى هذه الجهة لمدة تزيد عن عشرين سنة .

وقد دلت التجارب والأبحاث الفنية على أن ما يلاقيه المربون من الصعوبات التى تعترضهم فى التربية ، والمتاعب التى تحول دون وصولهم لأغراضهم الفنية ، كل ذلك ناشىء من عدم تجديد دم السرب .

كما أن تسافد الأقارب الأدنين هو السبب المباشر فى الوصول الى نتائج غير سارة ، ويزيد النتائج سوءاً أن يتخير المربى أحسن ماعنده من الطيور للذبح ولا يستبقى للتربية إلا ما لا يصلح للأكل فيسوء النتاج عاماً

---

(١) السرب هو مجموعة الطيور

بعدعام حتى تتلاشى القوى الحيوية .

وإن اختيار أحسن الأفراد للذبح أو البيع حتى ولو لم يكن مقروناً بتسافد الأقارب الأدنين يقلل القوى الحيوية حتى ينعدم انتاج السرب .

وتحتاج استعادة القوى الحيوية التى أضاعها الجهل والاهمال إلى سنوات أكثر من تلك التى فقدت فيها هذه القوى شيئاً فشيئاً .

وفى حالة ضعف الطيور وذهاب قواها الحيوية ، تكون عرضة لأن تصاب بجميع الأمراض التى تتسبب عن البكتريا كالتيفود وغيره . وهذه البكتريا موجودة فى كل وقت وتصيب الطيور فى كل حين . ولكن الطيور التى تتوفر فيها القوى الحيوية تقاوم البكتريا وتطردها . أما الطيور الضعيفة فانها لا يمكنها أن تقاوم وتجد البكتريا فى دمائها الضعيفة مرتعاً خصيباً للنمو والتكاثر حتى تقع فريسة للمرض . ولذا تنتشر الأمراض انتشاراً مروعاً بين أفراخ الرومى المنحدرة من أبوين ضعيفين لنقص قوى الحياة فيها .

القوى الحيوية

لحفظ القوى الحيوية وزيادتها يجب أن يضع المربى نصب عينيه مايأتى :

(١) ادخال دم جديد من طيور ممتعة بصحة جيدة باستمرار الى السرب .

(٢) اختيار أحسن الأفراد للتربية ، وابعاد كل طير يظهر فيه أى عيب .

وأحسن النتائج تجنى من اتباع الطريقتين معاً وإدخال الدم الجديد يكون بشراء

بيض لتفريخه ، أو شراء ذكر ليسافد عدداً من إناث السرب المختارة اختياراً دقيقاً

وإذا اختار المربى ادخال الدم الجديد بواسطة تفريخ البيض فيجب عليه أن يحصل على البيض من مربين اشتهروا بتغلبهم على انحلال القوى الحيوية فى الطيور الرومية التى يربونها كما يكونوا قد نجحوا في تربية اكبر نسبة مئوية من الأفراخ الرومية لدرجة النضوج «البلوغ» كما يجب — علاوة على ذلك — أن يكون البيض من اناث يتراوح عمرها بين سنتين وثلاث سنين . وليدفع المربى — ان وثق من هذه الأوصاف فى البيض — أى ثمن يطلب منه مهما كان مرتفعاً عن طيبة خاطر . والأفراخ التى تنتج من تفريخ هذا البيض « تميز » بعلامة لتكون معروفة مميزة عن مثيلاتها في السرب وذلك بثقب الغشاء الذى بين أصابع الأرجل . «شكل ١٦» وبهذه الطريقة يمكن تمييز خمسة عشر نوعاً من الأفراخ بعلامات مختلفة وذلك لأن لكل فرخ أربعة مواضع لعمل الثقوب التى تعمل بآلة خاصة كتلك التى يستعملها « الحذاء [1] » لنفس الغرض « شكل ١٧ » .

شكل ١٦

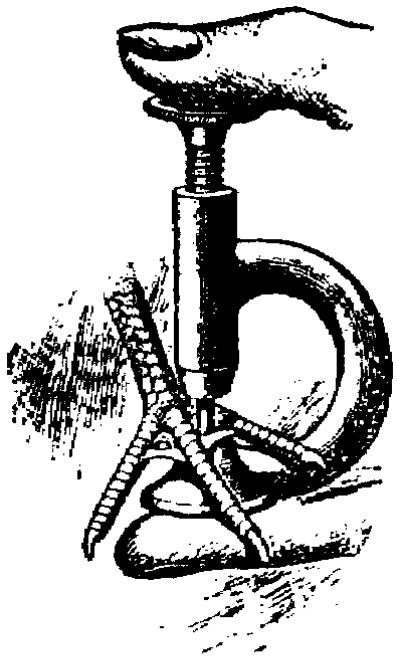

(شكل ١٧)

(١) الحذاء : صانع الأحذية

وهذه الطريقة كافية لتعريف الأفراخ وتمييزها بعد أن تكبر .وعندما تكبر الأفراخ تفرز ولا يبقى للتربية إلا الصالح منها فقط ، وما لايصلح للتربية يباع للذبح . والطيور التى حجزت يجب أن تظهر عليها دلائل القوة ظهوراً واضحاً ؛ وأن تتوفر فيها القوى الحيوية ، وأن تكون بصحة جيدة .

واذا كان ادخال الدم الجديد للسرب بواسطة الديوك فيشترى العدد الكافى منها لمسافدة اناث من القطيع ويوضع كل ديك فى فناء مغلق ومعه اناث اختيرت اختياراً دقيقاً يتراوح عمرها بين سنتين وثلاث سنين .

« تميز » جميع الأفراخ الناتجة من هذا التسافد كذلك للتمكن من نسبتها لأصلها مستقبلا . ويجب أن تكون الطيور الناتجة من هذه المسافدة معروفة معرفة جيدة حتى لاتختلط بالطيور المنحدرة من المسافدة العادية الجارية فى السرب إلا بعد التأكد من صلاحيتها للخلط تحقيقاً للغرض الذى من أجله جلبت الديوك الجديدة .

ويجب أن تكون الذكور التى تسافد الاناث بعيدة الصلة بها .

ومما لاشك فيه أن شراء الذكور لادخال الدم الجديد فى السرب أرخص من شراء الاناث للغرض نفسه ، وذلك لأن الذكر الواحد يؤثر فى نتاج اناث عدة . ويظن بعض المربين أنهم يدخلون دماً جديداً لأسرابهم اذا ما بادلوا جيرانهم ذكوراً وبيضاً للتفريخ . وهذا ظن خاطىء لأن جميع الطيور الرومية التى تعيش متجاورة يكون قد سافد بعضها بعضاً فى الأغلب فتكون دماؤها واحدة أو تكاد .

ولكى يتأكد المربى من أنه يجلب دماً جديداً حقاً ، عليه أن يستورد الديوك أو البيض للتفريخ من مزارع بعيدة عنه بمئات الأميال ، وليكن حريصاً حذراً وليتأكد أن الدماء الأجنبية المجلوبة تحتوى على الاحتياجات المطلوبة لتحسين السرب .

ولاجتناب الأخطار التى تنشأ عن تسافد الأقارب الأدنين تؤخذ جميع الذكور التى فى السرب قبل موسم التفريخ وتبعد بحيث لاتتمكن من لقاء الاناث ومسافدتها . ويحسن أن تباع بعد تسمينها للذبح . ويكون ذلك فى ديسمبر من كل عام . ولا يستبقى بعد هذا التاريخ من الذكور الا ما كان مطلوباً لغرض من الأغراض الفنية فى التربية . والديوك التى تحجز للتربية منها يجب أن تكون منتقاة انتقاء دقيقاً من سرب نشيط جيد الصحة . كما يجب أن يكون هذا السرب بعيداً عن السرب الأصلى بمسافة طويلة . فاذا سافدت الذكور المنتقاة اناثا حسن اختيارها كذلك ، فان أخطار تسافد الأقرباء الأدنين تكون قد اجتنبت . أما إذا كانت الذكور من أقرباء الاناث المختارة لتفريخ بيضها فان سوء أثر تسافد الأقرباء الأدنين يظل ظاهراً فى النتاج ويكثر من آن لآخر حتى تصير التربية غير مجدية .

اختيار الاناث

طريقة اختيار الاناث للتربية سهلة جداً . وذلك بملاحظة أطوار نموها وهى أفراخ . فالأنثى التى « تنضج » قبل غيرها وتكون سريعة النمو تميز

بعلامة خاصة . ويبدأ هذا الاختيار قبل شهر أغسطس وتنتقى أحسن الاناث صحة وأكثرها نشاطاً من نتاج كل موسم وتميز بعلامة خاصة ، أو يقيد رقمها فى دفتر خاص « إن كانت أفراد السرب مرقومة » يعد خصيصاً لهذا الغرض ويخصص لكل أنثى صفحة يدون فيها كل ما يلاحظ عليها ويستمر ذلك إلى أن يأتى موسم التفريخ . وكل أنثى يظهر فيها عيب ما خلال مدة المراقبة تستبعد من السرب وتسمن للأكل أو البيع .

يكون أساس الاختيار مبنياً على : الوزن ، والحجم ، والشكل واللون ، والمميزات ، والانتاج . وللحصول على أحسن الاناث التى تتوفر فيها أكمل الشروط يجب أن تكون الأفراد المعدة للتربية منقاة انتقاء جيدا ، وأن يدرس تاريخ حياة كل فرد منها على حدة دراسة جيدة وافية ، وأن تستبعد الطيور التى تظهر فيها عيوب أولا بأول ولا يستبقى إلا الأفراد الجيدة جداً .

يجب أن يتبع المربى نظاماً دقيقاً للتسافد عاماً بعد عام وبهذه الطريقة يمكنه أن يؤسس سربا من الطيور لاتقاوم الأمراض فقط بل تتحسن عاما بعد عام وتزيد قيمتها الانتاجية . وهذه النتيجة يجب أن تكون محط آمال المربين . والطيور الناتجة من مزارع هؤلاء المربين تجد التشجيع والاقبال فى جميع الأسواق ، وتحصل على الجوائز فى المعارض ، ونتاجها يكون مضمون الفائدة فى التربية والانتاج .

أما إذا لم يعن بالسرب من جهة الاختيار أو الغذاء أو أصيب بعض أفراده بمرض فان الآثار التى تنتج عن ذلك تنتقل بالوراثة للذرارى وتتلف قوى الطيور الحيوية شيئاً فشيئاً حتى يصبح السرب عديم القيمة قليل الانتاج .

اختيار الذكور

اختيار ذكور التربية أهم بكثير من اختيار الاناث وقد كان المربون فى الأزمان السالفة لايعنون كثيراً بنوع السلالة التى يختارون منها البيض للتفريخ أو الأفراخ للتربية . ولكنهم يهتمون الآن ـ بتأثير تقدم العلوم الزراعية ـ باختيار نوع السلالة وجعلها فى المحل الأول .

وتختار الذكور اختياراً دقيقاً تبعاً للحجم والشكل واللون والمميزات . ويرفض اختيار أى فرد لاتتوافر فيه الشروط المطلوبة لكل منها مجتمعة فى فرد واحد . وإذا سافدت هذه الذكور اناثا مختارة فانها تنتج أحسن النتائج وأسرعها فى تحسين الأسراب التى تعيش فيها .

وإذا حصل سفاد بين إناث جيدة ممتازة وذكر أقل جودة منها فان النتاج يكون رديئاً وتضمحل قيمة السرب بسرعة . وبالعكس لو حدث سفاد بين ذكر جيد جداً واناث أقل جودة منه فانه يؤثر تأثيراً حسناً فى النتاج إلا إذا كانت الاناث رديئة جداً فان هذا السفاد لا يجدى فى التحسين .

إذا كانت الأنثى واسعة الظهر يجب أن يختار ذكرها بحيث يكون واسعاً مابين الفخذين . تكون درجة الخصوبة فى البيض قليلة جداً إذا كانت الاناث ضيقة الصدر وكان الذكر واسعاً ما بين الفخذين ، أو إذا كانت الأنثى قصيرة الجسم والذكر الذى سافدها طويل الجسم طولا محسوساً .

عملية الفرز

تعمل عملية الفرز[1] بين الطيور من آن لآخر . والتخصص فى هذه العملية يأتى من كثرة المران وقوة الملاحظة . ويجب أن تجرى هذه العملية برفق ، دون شوشرة وبأقل ضوضاء ممكنة حتى لا تنزعج الطيور .

يقف الفارز ويرفع إحدى رجليه على شىء مرتفع قليلاً عن الأرض ليكون فخذه أفقياً . ثم يمسك الطائر من ساقيه ويضعه على فخذه . وفى هذه الفترة يكون قد اختبر « الرأس » وعرف ما فيها من عيوب .

والرأس يجب أن يكون قصيراً عريضا ، والمنقار يكون قصيراً قوياً جيد الانحناء ، والعين تكون لامعة بارزة ، والجمجمة تكون واسعة فوق العين ، والرأس جميعه يكون جميلا نظيفاً .

ثم يمر بيده على الجسم وراء الجناحين لكشف أى شذوذ فى تكوين الأضلاع والجناحين .

---

(١) اختيار الأصلح للتربية منه والتخلص من الردىء .

والجسم يكون واسعاً عريضاً . والظهر يكون عريضاً مسطحاً حتى يصل إلى الذيل . وبعبارة أوضح يكون الظهر فى مستوى أفقى واحد .

والشكل الذى حدد الآن يدل على احتواء الجسم على جهاز هضمى قوى

وقبل أن يقلب الطائر يختبر ريش جناحيه وذيله لمعرفة ما اذا كان مطابقاً لون ريش السلالة . ويقلب الطائر لاختبار صدره .

عظمة الصدر تكون طويلة مستقيمة لايرى فيها اعوجاجا . والصدور الكاملة ضرورية جداً . وكل طير ليس له صدر كامل يجب إبعاده فورا . كما أن تكوين الساق مهم جداً . فيجب أن تكون الساق قوية غليظة لأن ذلك من أهم الأدلة على وجود القوى الحيوية فى الطائر .

وبعد ذلك يطلق سراح الطائر وتلاحظ مشيته جيداً لاكتشاف مرض فى الركب أو ترنح فى المشية أو ضعف أو غير ذلك .

وكل طير لايزن وزناً مناسباً لسنه وسلالته أو يظهر فيه عيب من العيوب المذكورة قبلا فى أى وقت من الأوقات يجب إبعاده عن السرب لأنه بذرة ضعيفة غير صالحة يجب استئصالها ليسلم السرب من عوامل الضعف .

المدارج

لكى يصل المربى إلى نتائج حسنة ، عليه أن يؤوى الآباء والأمهات ويحفظها من العواصف والأمطار بشرط ألا يجبرها على الحياة فى بيوت رطبة سيئة التهوية .

وتبنى مظلات لتحقيق هذا الغرض من الخشب طولها ٣٠ قدما وعرضها ١٦ قدما وارتفاعها ٩ أقدام من الجهة القبلية و٦ أقدام من الجهة البحرية وتغطى بسقف متين وتغلق من جميع نواحيها إلا الناحية القبلية (واجهتها) فتعمل من السلك الشبكى . ومثل هذه المظلة تكفى لايواء ٦٠ طيراً من الآباء والأمهات .

تجثم الطيور الرومية ليلا على الأشجار في الجهات التى يسجل فيها مقياس الحرارة درجة تقل عن الصفر ليلا ؛ ولكن المحافظة عليها وإيواؤها والعناية بتغذيتها كل هذه من العوامل التى تجعلها تبكر فى وضع البيض . وعندما يقترب وضع البيض يعمد بعض المربين إلى حجز الطيور وتجهيز أعشاش لوضع البيض . ويترك بعضهم طيوره تنام حيث يحلو لها ، وفى

الصباح يسوقها إلى فناء صغير ، أو مظلة مفتوحة ، ويغلق عليها حتى تبيض ثم يطلق سراحها كما كانت . وآخرون يسورون قطعة من الأرض ويقيمون عليها المجاثم الخلوية (شكل ٧) ويتركون الآباء والأمهات فيها حتى ينتهى موسم الانتاج . فاذا لم تنجح هذه الطريقة فانهم ينقلون الطيور إلى بناء غير مستعمل وهناك يجهزون لها الأعشاش الكثيرة فى غرف البناء ويقيمون سوراً حول قطعة أرض مجاورة للبناء لتستمتع الطيور فيها بأشعة الشمس والهواء الطلق .

أما الطريقة المثلى المؤسسة على القواعد العلمية التى يدرس فيها تاريخ الأنساب والعتروالسلالات ، فتقسم الأمهات إلى وحدات (أسراب) يتصدر كل منها ذكر واحد . وتوضع كل على حدة فى مسرح ، وتبعد المسارح عن بعضها حتى لا تتحارب الذكور من وراء الأسوار . ولا يبقى فى المسرح مع الاناث إلا ذكر واحد .

ويكفى السور الذى يبلغ ارتفاعه ٥ أقدام للاناث ولكن هذا الارتفاع لايكفى الذكور .

وإذا ظهرت من الاناث رغبة فى الطيران يربط جناحها . أما جناح الذكر فلا يربط لأن الربط يتعارض مع السفاد .

ومسرح طوله ٢٠٠ قدم وعرضه ٣٠ قدماً وعليه سور من السلك الشبكى ارتفاعه ٧ أقدام يكفى لايواء ١٠ إناث مع ذكر واحد .

ويجب إعداد أى نوع من أنواع الايواء قبل حلول موسم وضع

البيض والسفاد . لأنه من العسير جداً تحويل الطيور لمكان جديد بعدأن يبدأ الموسم .

الأعشاش

توضع صناديق من الخشب أو براميل صغيرة ويوضع بجانبها القش لتتمكن الاناث من اعدادها وفق ارادتها . وقد يكون من الصعب تعويد الأنثى وضع البيض فى مكان خاص . وقد وجد بالتجربة أن خير الطرق لذلك هى حبس الاناث وتقليل الضوء فى أمكنة المجاثم وتركها مظلمة حتى وقت الظهيرة ثم إطلاق سراحها بعد ذلك دون إزعاجها . وبعد ذلك بقليل غالباً ما تعتاد العودة للمكان الذى أطلقت منه من تلقاء نفسها .

وعندما تبدأ إناث الرومى فى وضع البيض يجب أن تراقب جيداً .فقد لاتضع بيضتها الأولى فى العش المعد لها بل تضعها فى القش بين الصناديق فيدب الفساد إلى مثل هذا البيض لتعرضه لدرجة حرارة متغيرة وعلى ذلك يجب أن تكون هناك مراقبة تامة مستمرة لجمع البيض كل ساعة مرة مدة الأيام القليلة الأولى وبذا يتمكن المربى من عمل احصاء دقيق للانتاج . ولضبط عملية الاحصاء توضع الحجول المرقومة بأرقام مسلسة فى سيقان الطيور لامكان تمييزها وتراقب زيارتها للأعشاش. وعندماتؤخذ البيضة من العش يدون عليهارقم الأنثى التي باضتها وتاريخ بيضها.ويدون ذلك فى جدول يعلق فى الحائط .

وبالملاحظة يمكن تمييز بيض كل أنثى على حدة بشكله ولونه الخاص ويمكن بعد ذلك الاستغناء عن هذه المراقبة إذ يكون العامل قد تدرب على تمييز البيض فيفرز بيضة كل أنثى على حدة ويقيد التاريخ عليها ويضعها فى مجموعتها الخاصة بها ويقيدها أمام رقم واضعتها فى جدول الحائط .

وهذا الجدول مفيد جداً عند ما يراد اختيار أصلح الأمهات . كما أن الأرقام الموضوعة على البيض تمكن المربى من معرفة نسبة الخصوبة معرفة لا شك فيها .

أعمار الأمهات

يفضل بعض المربين استعمال الأفراخ الصغيرة كأمهات بمجرد نضوجها وبدئها فى وضع البيض وذلك لأنها تبكر فى وضع البيض وتبيض عدداً أكثر من الاناث الكبيرة .

والاناث الكبيرة تضع بيضاً أكبر حجماً وتفقس أفراخاً أقوى وأكبر من أفراخ الاناث الصغيرة .

وأحسن طريقة هى الاحتفاظ بالاناث كأمهات ما دامت منتجة انتاجاً حسناً . وقلما تزيد مدة انتاج اناث الرومى عن ٤ سنوات ولو أنه عرف عن بعض الاناث أنها استمرت تنتج نتاجاً طيباً مدة ٧ سنوات .

ويحسن تزويج الاناث التى بلغ عمرها سنة واحدة بالذكور الصغيرة . لأن الذكور الصغيرة فضلا عن أنها صالحة لأداء واجب الذكورة فانها

أكثر نشاطاً وأسرع تخصيبا ، ولا تسبب العرج للاناث كالذكور الكبيرة. ولو صادف ظهور ذكر ممتاز فلا بأس من استمراره لمسافدة الاناث عاما بعد عام لمدة لا تزيد على ثلاث سنوات . ثم يستبعد بعد ذلك . ويقول بعض المربين أن الاناث لاتصلح لأغراض التربية إلا بعد أن يصير عمرها سنتين لأنها تكون قد استكملت الحجم الطبيعى للسلالة التى تنتمي اليها وتضع بيضاً يفقس أفراخاً أحسن من تلك التى تنتج من اناث يقل عمرها عن سنة كما يقولون أيضاً أن الذكور تسافد بعد بلوغها سنة كاملة وتظل صالحة للمسافدة مدة سنة أو سنتين وبعد أن يبلغ عمرها ٣ سنوات لاتصلح للمسافدة.

نسبة الاناث فى السرب

عدد الاناث التى يسافدها الديك رهين بأحوال أهمها قوة ونشاط كل من الذكر والأنثى . وعلى المربى أن يلم بالأحوال المؤثرة فى هذه النسبة وذلك مما يكتسبه من تجاربه الخاصة . كما يجب عليه أن يراقب حالة سربه عن كثب ليتأكد من أن جميع الاناث قد لقحت .

وقد شوهدت حالات لم ينجح فيها سفاد وقع بين ذكر وثلاث اناث .

كما شوهدت حالات نجح فيها سفاد بين ذكر واحد و ١٥ أنثى .

ولو أن سفاداً بين ذكر واحد وعدد كبير من الاناث ينجح أحياناً ، إلا أنه يحسن ألا تقل النسبة عن ذكر واحد بين ثمان اناث أو عشر على الأكثر .

وفى الأسراب الكبيرة يوضع فى كل مسرح ذكور عدة مع الاناث كأن يوضع ٣ ذكور مع ٢٥ أنثي . وذلك أكثر اقتصاداً من وضع كل ذكر مع إناثه فى مسرح خاص . وفى هذه الحالة لا يسمح لأكثر من ذكر واحد بالوجود فى المسرح بل يغير بالتبادل مع زميليه مرتين فى اليوم أثناء فصل التخصيب. وفى بعض الأحيان يوضع ثلاثة أو أربعة ذكور مع بعضهما فى المسرح ولا يحدث بينهما شجار ما . ولكن احتياطاً لما عساه أن يحدث من نزاع بين الذكور على بعض الاناث قد يؤدى إلى القتال ، لا يجوز الجمع بين أكثر من ذكر واحد مع الاناث فى مسرح ما .

وإذا تيسر لدى المربى عدد كبير من الذكور الصالحة للتسافد فلا بأس من استغلالها جميعاً ، وذلك بحفظها فى مسرح محكم الغلق . ثم يتناوب ادخالها على الاناث واحداً بعد واحد .

وإذا تركت الذكور تسرح مع الاناث فأنها قد تقسم نفسها الى عائلات يتصدر كل عائلة منها ذكر وثمان اناث أو عشر .

تغييرات فى المسافرة

(١) قاعدة : مسافدة واحدة كافية لتخصيب البيض الذى تضعه الأنثى حتى ترخم . وتبعاً لهذه القاعدة يكون وجود الذكر مع الاناث أثناء فترة وضع البيض لا فائدة منه . بل قد يعود بالضرر . ولذا وجب فصل الجنسين عند ما تبدأ الاناث فى وضع البيض .

(٢) لا توجد طريقة لمنع تسافد الأقارب الأدنين أضمن من حفظ جميع الذكور بعيداً عن الاناث، وعدم الجمع بين هؤلاء الأقارب، والحيلولة بين هذا الاجتماع لا تكون بحفظ الذكور فى محبس بعيداً عن الاناث فقط ، ولكنها تشمل أيضاً حبس الاناث وعدم السماح لها بالتجوال لأن الأنثى تصيح لنداء الذكر وتستجيب له على بعد يزيد على كيلو متر .

(٣) من المهم جداً الحصول على بيض مخصب ، والسبيل إلى تخصيبه هو تكامل عملية السفاد بين الذكور والاناث والا ضاعت ثمرة العام وجهوده سدى لضياع التخصيب من البيض . ولذا يجب الانتباه عند اختيار الذكر الذى سيعهد اليه بالتذكير .

إذ يجب أن يكون نشيطاً يقظاً قويا . والذكور الصغيرة أكثر صلاحية وأضمن نتيجة من الكبيرة كما أن بعض الاناث قد ترفض مسافدة ذكرما ، فيجب دوام المراقبة لنقل مثل هذه الأنثى من محبس هذا الذكر لمحبس آخر فيه ذكر ترضاه زوجا .

(٤) إذا أصبحت الأنثى مرخماً وعولج ارخامها لتضع كمية أخرى من البيض ، يجب عرضها على الذكر لمسافدتها من جديد لتخصيب البيض الذى ستضعه بعد هذا الارخام . اذ ينتهى التخصيب الأول بارخامها . وهكذا كل تخصيب ينتهى بارخام .

تفريخ بيض الرومى

الرومى من الطيور التى تربى لانتاج اللحم . ولذا كان البيض الناتج منه لاقيمة له الا فى التفريخ فقط . ويتوقف متوسط تكاليف انتاج طير واحد من الطيور الرومية على عدد البيض القابل للتفريخ الذى تضعه الأنثى كل موسم . وتبدأ أنثى الرومى فى وضع البيض فى الشهر العاشر من عمرها . وتضع معظم بيضها أثناء شهرى إبريل ومايو . ولو أنه يجوز أن تبدأ فى البيض فى شهر مارس أو قبل ذلك . وعند ما تبدأ يجب ابعاد الذكر عنها إذ أنه كثيراً ما يطاردها ليبعدها عن العش ويكسر البيض الذى فيه . وهكذا يجب فصل الجنسين بعد تمام التسافد حتى تتم الأنثى وضع بيضها وترخم .

العناية بالبيض

البيض المتساوى فى الحجم والشكل واللون تفقس فقساً أكثر انتظاما من غيره (أى فى وقت واحد) . يجمع البيض ويحفظ فى مكان نظيف ، درجة حرارته ثابتة حول ٦٠° فهرنهيت . ويحرك البيض المحفوظ للتفريخ قليلا كل يوم حتى لا يلتصق المح بناحية من نواحى القشرة فيموت الجنين . واذا كانت الاناث حرة طليقة فى التجوال ولم يعرف مكان عشها فيبحث عنه ويجمع ما فيه من بيض ويحفظ حتى لا يكون عرضة للتلف .

مدة التفريخ

تفرخ بيضة الرومى بعد مضى ٢٨ يوما من بدء التفريخ . والبيض الطازج يفقس فى مدة أقل يوما أو يومين من المدة اللازمة لتفريخ بيض عمره أسبوعا أو عشرة أيام . ومن المستحسن دائما تفريخ بيض متقارب فى العمر. وأحسن البيض للتفريخ هو البيض الذى يوضع تحت الأنثى فى نفس اليوم الذى يباض فيه . وتكون البيضة فى أحسن أحوالها صلاحية للتفريخ فى الأيام العشرة الأولى من حياتها ، وتستمر مأمونة الجانب فى التفريخ حتى تبلغ من العمر أربعة عشر يوما .

وبعد ذلك يكون تفريخها مشكوكا فيه . وذلك تبعاً للأحوال الجوية وكيفية العناية بحفظ البيض .

التفريخ الطبيعى

يجرى التفريخ الطبيعى بواسطة إناث الرومى أو الدجاجات . وقد يكون من الضرورى استعمال النوعين معاً فى الرقدة الواحدة . فقد تترك الأنثى القلقة عشها لسبب ما ، كموتها أو إصابتها بالطفيليات المزعجة ، فيؤخذ البيض ويوزع على إناث الرومى أو الدجاج الراقد أو يوضع فى آلات التفريخ لتكملة تفريخه .

وإن لم يتيسر شيء من ذلك فيوضع وهو دافيء بين طيات من القماش (الفلانل) المدفأ حتى يتم تفريخه . أما إذا وجد البيض المهجور بارداً فيختبر بمصباح من مصابيح فرز البيض للتأكد من حياة الجنين بداخله قبل التفكير فى وسيلة التفريخ . وإن لم يتيسر وجود مصباح للفرز فيوضع البيض فى ماء درجة حرارته ١٠٥° فهرنهيت فان تحرك البيض داخل الماء الساكن فيتخذ ذلك دليل على حياة الجنين و إلا فلا داعى لعمل مجهود فى تكملة التفريخ .

وفى الصيف يكثر ترك الأمهات لبيضها لتبريد جسمها وتهوية البيض فلا يعتبر ذلك إهمالا منها لأنها تتبع فى ذلك غرائزها الطبيعية .

عدد البيض

يتوقف عدد البيض الذى يوضع تحت الأنثى على حجم جسمها بالنسبة لحجم البيض ، فيوضع تحت كل دجاجة ما يمكنها تغطيته . فان زاد مايوضع تحتها من البيض عن ذلك القدر ، فان كل البيض الذى يوضع يكون عرضة للخطر ، إذ أنها ستبذل مجهوداً لتغطيته وفى بذل هذا المجهود لايسلم البيض من الكسر ، وإن سلم فانه لا يسلم من التعرض المفاجىء لحرارة الجو الخارجية فيموت الجنين .

والعدد المضبوط يمكن تقريره عند وضع الأنثى فى العش وهى مرخم على البيض . وقد دلت التجارب على أن وضع ١٣ أو ١٥ بيضة تحت أنثى

الرومى المرخم يعتبر مناسباً جداً . أما الدجاج فلا يوضع تحته أكثر من سبع بيضات من بيض الرومى .

الحضانة الطبيعية

تعيش الأفراخ سعيدة إن احتضنتها إناث الرومى . ويحتضن الدجاج أفراخ الرومى إلى حد ما ؛ لايصلح بعده لاكمال مدة الحضانة . وأفراخ الرومى لاتحتاج في حضانتها إلى رعاية أكثر من أفراخ الدجاج فلا يجوز تدليلها .

فان هذه الأفراخ فى حالاتها الوحشية تجرى وتسرح باحثة عن الخضروات والحبوب والديدان عقب خروجها من البيضة مباشرة . وليس من شك أن « التدجين » قد قلل من قواها الحيوية وجعل صغارها فى حاجة للرعاية ، ولكن لحدما ، بحيث لا تزيد هذه الرعاية للحد الذى تصبح فيه تدليلا فتأتى بنتيجة عكسية . فتضعف الأفراخ ولا يمكنها أن تقاوم المعيشة غير الطبيعية التى تعيشها وهى داجنة . وكثيراً ما يعنى المربون بأفراخ الرومى عناية كبيرة من أول عهدها بالحياة ، حتى إذا ما بدأت فى النمو يقللون من عنايتهم بها ، مع أنه يجب أن تزيد هذه العناية فى هذا الوقت.

المحافظة على صحة الأفراخ

للمحافظة على صحة الأفراخ يجب ابعادها عن الرطوبة ، ومنعها من المشى على أرض ملوثة؛ وعدم تعريضها لأشعة الشمس المباشرة إلا بالقدر الضرورى .

وابعاد الأفراخ الرومية عن الرطوبة يكون من وقت خروجها من البيضة إلى أن تكبر وتصبح قادرة على الحركة والتنقل لاختيار الأماكن التى تلائمها بنفسها . وأخطر شيء على حياة الأفراخ هو خروجها فى الصباح الباكر ومشيها بين المزروعات والحشائش المبللة بالندى . كما أن بقاءها فى العش أو المنزل الرطب مدة طويلة قد يكون سببا فى موتها لشدة حساسيتها .

ويجب أن تكون أرض الأعشاش والبيوت وما حولها على درجة كبيرة من النظافة ، وأحسن وسيلة لتنظيف الأرض الملوثة هى حرثها ، ويحسن نقل البيوت إلى أرض غير ملوثة من آن لآخر . والأرض غير الملوثة هى التى لم يكن قد سبق تربية أى نوع من أنواع الطيور عليها .

أما أشعة الشمس المباشرة فمن الضرورى المحافظة على الأفراخ من التعرض لها حتى لا تصاب بضربة شمس فتتأثر صحتها تأثيراً سيئاً من جراء هذا التعرض .

المحافظة عليها من أعدائها

قد تعتدى الحشرات الطفيلية على أفراخ الرومى من أول لحظة تخرج فيها من البيضة . ومنع هذه الحشرات من الوجود أصلا بمحال التربية خير من الانتظار حتى تكتشف ثم تحارب . تلبية لذلك النداء الحكيم القائل (الوقاية خير من العلاج) .

وللوقاية من اعتداء هذه الحشرات على الأفراخ تنظف الأمهات منها

قبل أن ترقد على البيض لتجنب العدوى وانتقال الحشرات أو بويضاتها من الأم إلى الأفراخ . كما يجب تغيير مواد الأعشاش وتطهيرها قبل كل رقدة جديدة . وأيسر طريقة لعمل عش صحى هى وضع طبقة فى قاع صندوق العش نصفها من التراب ونصفها الآخر من الجير المطفى بعد خلطهما وإكمال العش بقش أو تبن لم يكن قد سبق استعمالها للأعشاش قبل ذلك. ثم يرش العش بمسحوق مطهر كمسحوق الينسون أو مسحوق [1] البيريثرم Pyrethrum. أو تراب التبغ الناعم . ويترب جسم الأم المرخم بمسحوق مطهر قبل اقتراب الفقس . وإذا أجرى كل هذا بدقة تامة فأن الحشرات الطفيلية قلما تظهر على الأفراخ الصغيرة . وإذا ظهر قمل الرأس فيداوى باستعمال الدهن أو زيت الزيتون أو الفازلين . أما قمل الجسم فيداوى بتعفير الجسم بفلوريد الصوديوم أو أى مسحوق مطهر آخر . وعند استعمال فلوريد الصوديوم يجب الاحتراس التام . ولا يستعمل للأفراخ التى يقل عمرها عن شهر .

والمحافظة على الأفراخ من الحشرات مهمة جدا وبخاصة قبل بلوغها ٦ أسابيع من عمرها .

كما تجب المحافظة عليها من الطيور المعادية لها كالفيران والقطط والصقور والحدأة والبوم وغيرها .

---

(١) يمكن الحصول على هذا المسحوق وغيره بارشاد وزارة الزراعة

التفريخ الصناعى

حل التفريخ الصناعى محل التفريخ الطبيعي فى الجهات التى تنتج الأفراخ الرومية بكثرة . والدجاجة الرومية أكثر قيمة كواضعة للبيض منها كمرخم ،لأن الارخام يمكن تعويضه بتفريخ البيض صناعياً . والأنثى تبيض من ١٥ الى ٢٠ بيضة ثم ترخم فان تركت وشأنها رقدت على البيض وأفرخته ، وبذلك ينتهى موسم انتاجها غالباً . أما اذا عولج ارخامها ببعض الوسائل ، وتركت لتبيض ، فانها تبيض ٦٠ بيضة فى السنة . وفى كاليفورنيا سجلت بعض الاناث رقماً قياسياً للبيض بلغ ١٧٠ بيضة فى السنة . وذلك باستعمال العش ذى الشرك (١) Trapnest. ، ودراسة تاريخ الآباء والأمهات ، والتربية من الأصلح توصلاً الى اناث تمتاز بكثرة وضع البيض.

وللتوصل الى امداد الأسواق بأفراخ رومية طول أيام السنة اتبعت الطرق الصناعية المتبعة فى تربية الدجاج فى تربية الرومى : كمقاومة الارخام ، والعمل على اكثار عدد البيض المخصب الذى تنتجه الأنثى الواحدة فى العام .

---

(١) هو عش تدخل فيه الأنثى لتضع بيضتها فيقفل أوتوماتيكيا حتى يسرحها العامل ويدون رقمها على البيضة .

ويحتاج استعمال الطرق الصناعية فى تربية الرومى لقليل من المهارة والدربة فضلا عن أن هذا النوع من الطيور لا يحتمل مقاومة التربية الصناعية ، ولذا فان استعمال هذه الطرق لم يعمم بعد كما هو الحال فى تربية الدجاج ورغماً من ذلك فان كثيرين فى كاليفورنيا يحاولون الآن التوسع فى تفريخ بيض الرومى صناعياً لبيع أفراخه كما تباع كتاكيت الدجاج فى بلادنا . كما يحاولون تربية أفراخه صناعياً فى حاضنات كبيرة تدفأ بالأنابيب الساخنة .

آلات التفريخ

آلة التفريخ هى جهاز لتفريخ البيض صناعياً . وقد اخترعت أصناف كثيرة من هذه الآلات بأحجام مختلفة . وكلها مبنية على نظرية تقليد الاناث الراقدات فيما يأتى :

(١) حرارة الأنثى ثابتة طول مدة التفريخ .

(٢) عرق الأنثى لايسمح بتبخر الماء من البيض إلا بكمية قليلة .

(٣) مغادرة الأنثى للعش لتأكل وتشرب وتتريض وتبرد البيض .

(٤) تقلب الأنثى بيضها أثناء إرخامها عليه وبخاصة عند العودة من الرياضة .

وأفضل آلات التفريخ هى ما أدت كل ذلك على الوجه الأكمل .

والآلات التى تتسع لمائتى بيضة من بيض الدجاج تتسع لمائة وخمسين

بيضة من بيض الرومى . والتى تتسع لثلثمائة بيضة من بيض الدجاج تتسع لمائتى بيضة من بيض الرومى .

وتوجد آلات تدار بغاز الاستصباح وأخرى تدار بالكهرباء ولكنها كثيرة النفقات فى بلادنا ، وأحسن الآلات ما كانت حرارتها مستمدة من مصباح يضاء بزيت البترول « شكل ١٨ » ، ويجب أن يكون المصباح من معدن قوى خالياً من اللحام (قطعة واحدة) ، وأهم أجزاء المصباح هى

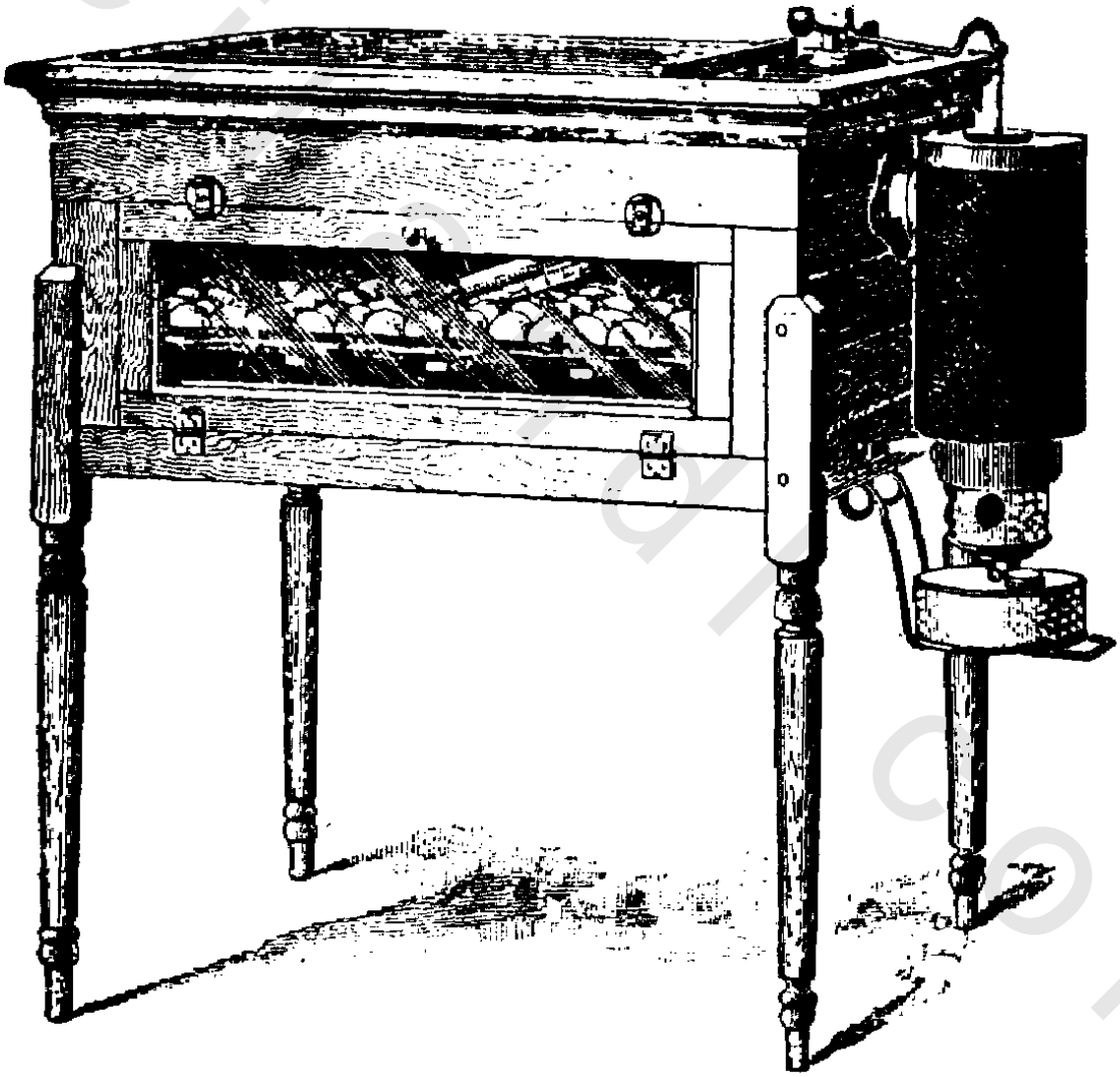

شكل ١٨

الشريط والرأس (العدة) لذا وجب أن يكونا من صنف جيد ، ويحسن أن تكون المدخنة من المعدن لأن المداخن الزجاجية سريعة الكسر .

وعلى المربى أن يحتفظ بمصباح احتياطى لكل آلة وقطع للتغيير حتى إذا اضطر لاستبدال قطعة كان ذلك سهلاً ولا يتعرض البيض فى الآلة للخسارة المحققة إذا تعطلت عن العمل .

درجة الحرارة

درجة حرارة التفريخ تتراوح بين ١٠٣° فهرنهيت و١٠٥° فهرنهيت . ومكان الترمومتر وكيفية صنع الآلة لهما تأثير كبير على كيفية قراءة الترمومترات ولكن ذلك لايؤثر فى أن الحرارة المطلوبة للتفريخ هي ١٠٣° فهرنهيت من أعلى سطح البيض .

السيطرة على الحرارة

تنظم درجة الحرارة في آلات التفريخ بواسطة (الثرمستات . Thermostat —) وهى كبسولة من المعدن على هيئة قرص غالباً ، يوضع داخل درج البيض . فاذا ارتفعت درجة الحرارة تمددت وان انخفضت انكمشت . فاذا زادت الحرارة عن ١٠٣° فهرنهيت حرك تمددها رافعة تفتح غطاء لاخراج الحرارة من الآلة . وإن انخفضت انكمشت الكبسولة فيقفل الغطاء حتى تتزن الحرارة . ويجب إختبار هذا المنظم (الثرمستات) قبل

وضع البيض فى الآلة والتأكد من صلاحيتها للعمل بحيث تتأثر من رفع الحرارة درجة واحدة أو انخفاضها درجة كذلك . وتتوقف درجة الحرارة داخل درج البيض على حجم اللهب المتصاعد من شريط المصباح . فيجب تعديل اللهب لتنظيم الحرارة .

مقاييس الحرارة

لكل آلة نوع خاص من مقاييس الحرارة (الترمومترات) لا يصلح إلا لها ، وهى مدرجة من ٩٠° إلى ١١٠° فهرنهيت ، وتوجد بها علامة عند درجة ١٠٠ وأخرى عند درجة ١٠٥ ؛ ويجب اختبار هذه المقاييس كلما شرع فى استعمال آلة التفريخ للتأكد من أنها بحالة جيدة وذلك بأن يؤتى بمقياس موثوق به ويوضع فى ماء درجة حرارته ١٠٥° أو أكثر ثم توضع المقاييس المراد اختبارها فى الماء مع المقياس الموثوق فيه ، فان دلت على الدرجة التى دل عليها كانت مضبوطة وإلا فلا يجوز التعويل عليها .

ولكل آلة طريقة خاصة لادارتها مبينة فى مطبوع يصحبها من المصنع . ويجب اتباع التعليمات المدونة فى هذا المطبوع بمنتهى الدقة ، إذ على اتباعها حرفياً يتوقف نجاح عملية التفريخ .

ويلاحظ عند قراءة مقاييس الحرارة أن يكون الزئبق غير منفصل داخل الأنبوبة الشعرية . وأن يكون متصلا بالزئبق الذى فى المستودع أيضاً . وتقرأ المقاييس قبل فتح باب درج البيض لأن الحرارة تنخفض

بمجرد فتح الباب ولا تعود لحالتها الأولى إلا بعد مضى ساعة كاملة . كما يجب مداومة قراءة المقاييس فى الأيام الأربعة الأولى من أيام التفريخ وملاحظة درجة الحرارة فى هذه المدة ملاحظة دقيقة .

الرطوبة

يتبخر الماء داخل البيضة من حرارة التفريخ وغذاء الجنين . وكلما قل الماء داخل البيضة كلما اتسعت حجرتها الهوائية . فان جفت البيضة أكثر مما يجب مات الجنين . وإن زاد الماء بداخلها غرق الجنين وتلف . وعلى ذلك يجب حفظ البيضة فى حالة من الرطوبة تشبه حالتها وهى تحت الأنثى فى التفريخ الطبيعى ويوجد بكل آلة تفريخ مقياس للرطوبة (Hygrometer.) ودرجة الرطوبة المطلوبة هى ٦٠ أو أقل قليلا . والرطوبة ضرورية جداً وبخاصة أثناء الفترة الأخيرة من أيام التفريخ ويمكن امداد البيض بالرطوبة برشه بالماء الساخن أو وضع شاشة مبللة بالماء الساخن فوق درج البيض فى آلة التفريخ فيتبخر الماء بسرعة وتزيد درجة الرطوبة بسرعة .

موضع آلة التفريخ

توضع آلات التفريخ فى أى حجرة درجة حرارتها من ٦٠° الى ٧٠° فهرنهيت ، بحيث تكون بعيدة عن تقلبات الجو ، سهلة التهوية والاضاءة . والحجرة التى لا تصلح لحياة الانسان لا تصلح كذلك لآلات التفريخ .

والتهوية ضرورية حتى لا يتشبع هواء الحجرة بالغاز المتصاعد من المصابيح فيفسد ويضر الأجنة داخل البيض ويرفع اللهب المتصاعد من مصابيح الآلات إن برد الجو ويقلل ان سخن . واذا لوحظ أن درجة الرطوبة نزلت عن ٦٠ فيؤتى بأوان مسطحة مملوءة بالماء الساخن وتوضع تحت الآلات فان أصلحت درجة الرطوبة كان بها والا فيسرع برش أرض الحجرة وحوائطها وسقفها بمضخة رش ببطء حتى لايصاب الجنين بالغرق .

وتوضع الآلات بجوار احدى الحوائط بحيث لا يتعارض وضعها مع استعمال الشبابيك والأبواب .

ويكون سطح الآلة مستويا استواء تاما حتى تتوزع الحرارة توزيعاً عادلا . ولا يسمح بدخول أشعة الشمس لأدراج البيض .

المصابيح

تملأ المصابيح مساء كل يوم من أحسن أصناف زيت الاضاءة (البترول) والزيت الذى تقل درجه احتراقه عن ١٥٠° لايصلح الاستعمال .

ويغير الشريط كلما بدىء بتفريخ جديد وينظف المصباح ورأسه (عدته) وشريطه كل مساء أيضاً وقت ملئه ، ويضغط الشريط وينظف بالسبابة والابهام «شكل ١٩» لازالة أجزائه المحترقة ، ويلاحظ أن تكون الفتحة المجاورة للشريط مفتوحة دائما « شكل ٢٠ » ، وأن تكون الشبكة التى تحت الشريط نظيفة لا أثر للزيت أو الهباب فيها حتى لا يدخن المصباح .

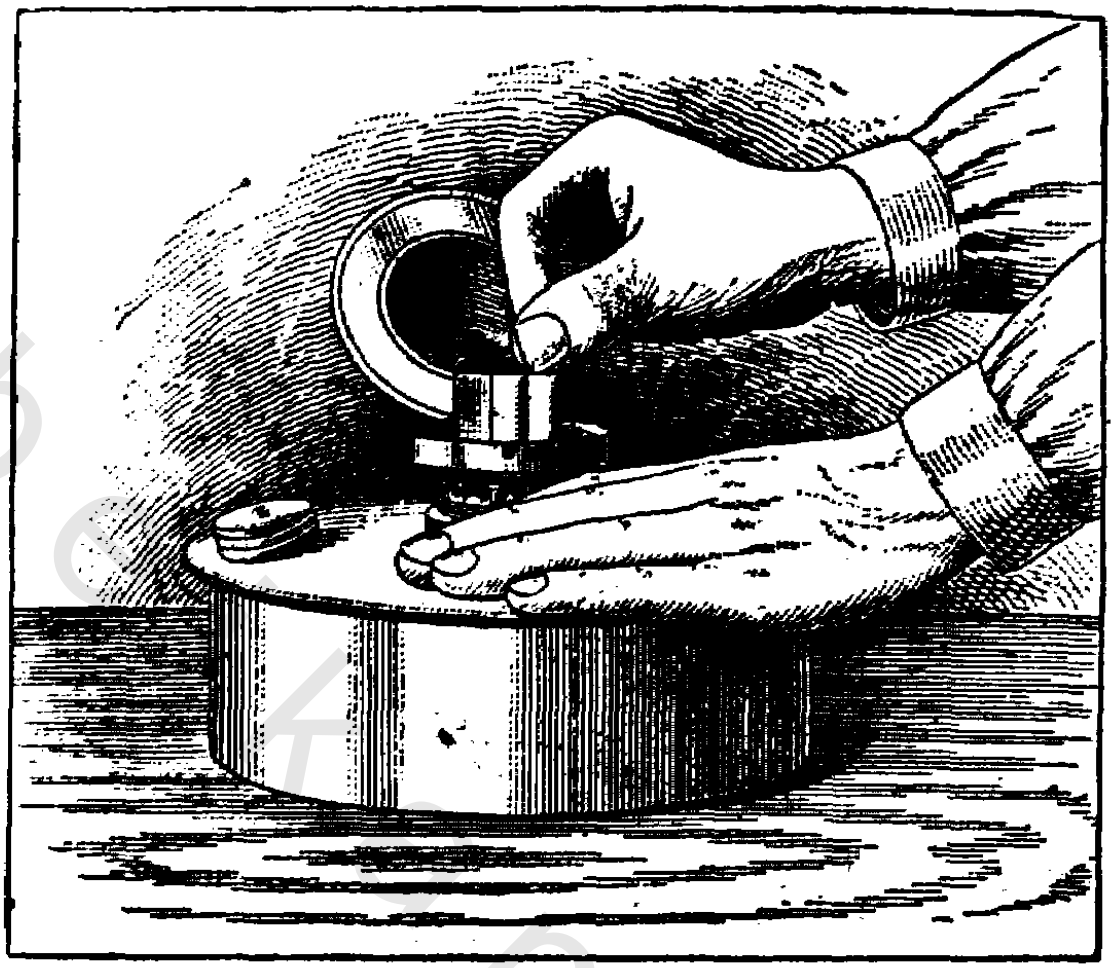

شكل ١٩

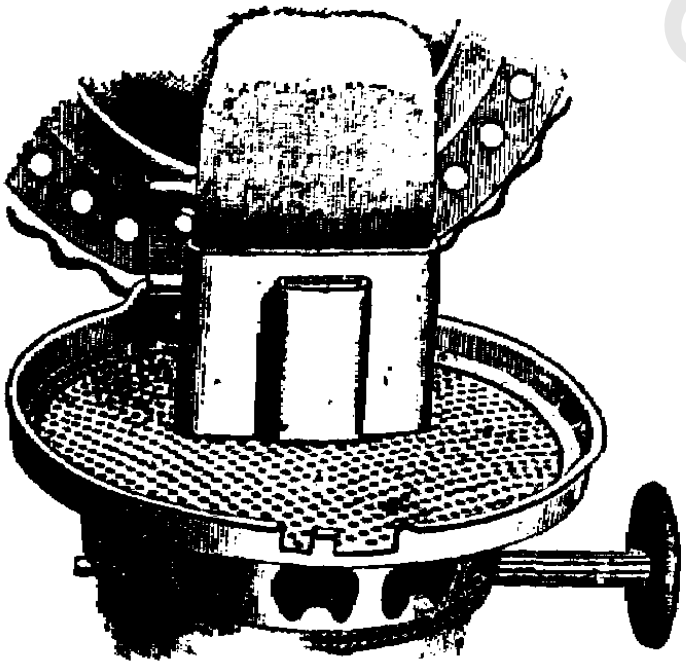

شكل ٢٠

ولتنظيف المدخنة مما يعلق بها توضع فى محلول سلسيلات الصودا أو الخل. وبعد تنظيف المصباح يضاء ويعدل تدريجياً حتى تعود درجة الحرارة داخل درج البيض إلى ١٠٣° فهرنهيت.

وضع البيض فى الآلة

يوضع البيض في الأدراج صفوفاً منتظمة على جانبه أو يوضع وضعاً رأسياً بحيث تتجه ناحيته الرفيعة إلى أسفل . ولا يوضع الاطبقة واحدة فقط حتى تنال كل بيضة مقداراً مناسباً من الحرارة . ثم يوضع الدرج بعد ملئه فى موضعه من الآلة ببطء وحذر وتغلق الأبواب بعد ذلك .

تقليب البيض

يقلب البيض مرتين فى اليوم وذلك من اليوم الثانى إلى اليوم الخامس والعشرين . والاهتزاز يؤثر تأثيراً سيئا على الجنين فيحرك البيض تحريكاً خفيفاً بعناية شديدة لاحلال قليل من الزلال محل ما تبخر منه بسبب التفريخ ليكون هذا الزلال فاصلا بين الجنين « الموجود فوق الصفار دائما » وقشرة البيضة . لانه لو انعدم وجود الزلال من هذا المكان التصق الجنين بقشرة البيضة فيتعرض لموت محقق .

وتقليب البيض فى الأسبوع الأول من التفريخ كاف لتبريده . أما فى الأسبوع الثانى فيبرد البيض باخراج الأدراج من الآلة ١٠ دقائق اذا كانت درجة حرارة جو الحجرة ٦٠° فهرنهيت أو أقل . أما اذا كانت درجة حرارة الحجرة أكثر من ذلك فتزيد المدة عن ١٠ دقائق تبعاً لزيادة درجة

حرارة الجو فى حجرة التفريخ . وفى الاسبوع الثالث يحتاج البيض للتبريد مدة أطول قليلا من مدة التبريد فى الأسبوع الثانى . وتستمر عملية التبريد الى جانب التقليب حتى اليوم الخامس والعشرين وبعد ذلك لا يحتاج البيض الى تقليب ولا تبريد .

فرز البيض

يفرز البيض فى اليوم العاشر واليوم العشرين لابعاد ذوات الاجنة الميتة أو التى لم تخصب ، وتعتبر عملية الفرز سادة مسد عمليتى التبريد والتقليب . ويحسن إعادة هذه العملية فى اليوم العشرين للتأكد من سلامة الأجنة داخل البيض .

اكمال الفقس

يحتاج بيض الرومى الى ٢٨ يوما لتفريخه ، وليس بمستغرب فقس بعض البيض فى السابع والعشرين أو تأخره الى التاسع والعشرين . وتترك الأفراخ فى حجرة الحضانة (المجفف) بآلة التفريخ حتى تجف جفافا تاما وتستريح وتصير نشيطة . ويحسن أن تكون فى ظلام ما أمكن طيلة وجودها فى (المجفف) ويفرش المجفف بقطعة من القماش ذى المسام حتى لاتصاب الأفراخ بالعرج ، لأن ساقيها تكون ضعيفة جداً عند الفقس . وتقلل درجة الحرارة تدريجياً حتى تسجل المقاييس درجة ٩٨ فهرنهيت . وأحسن وقت لنقل الأفراخ من المجفف الى بيوت الحضانة هو صباح اليوم الثانى لانتهاء الفقس .

اعداد بيت الحضانة

قد يكون بيت الحضانة أصلا لكثير من البلاء . لأنه قد يحتوى على كثير من الشقوق والثقوب فى أرضه وحوائطه وسقفه فتتجمع فيها القاذورات وتصير بيئة صالحة لنمو الجراثيم وبخاصة جراثيم الأمراض الفتاكة بالطيور الرومية وتبقى هذه الجراثيم من موسم لآخر . ومن ذلك تتضح ضرورة تنظيف هذه البيوت نظافة تامة قبل كل موسم من مواسم التفريخ بمدة لاتقل عن أسبوع قبل نقل الأفراخ من آلات التفريخ إليها . وذلك باخراج جميع الأثاث وتنظيفه « الأثاث » خارج البيت تنظيفاً دقيقاً وتكنس الأرضية والحوائط والسقف ويزال مابها من أوساخ إن وجدت ، وترش بمحلول مطهر قوى كمحلول البوتاس التجارى بنسبة ١٠ ٪ أو محلول الجير المغلى جيداً ، وبعد أن يتم جفافها ترش بمحلول مطهر مرة ثانية ثم تعد أجهزة التدفئة وتضبط درجة الحرارة قبل وصول الأفراخ بأيام . وبعد جفاف الأرضية جيداً من المحلول المطهر تفرش من جديد بقش أو تبن جديد ويوضع السور السلكى حول المدفأة.. ويخزن الوقود والرمل

والحاجيات الأخرى فى مكان قريب من البيت . وتملأ أوانى الشرب ومعالف الغذاء ويعمل الاحتياط للغذاء والأشياء الأخرى بحيث تكون موجودة قبل وصول الأفراخ بمدة كافية .

نقل الأفراخ

تبقى الأفراخ بعد فقسها فى الآت التفريخ ٢٤ ساعة أو ٣٦ ساعة حتى تقوى ساقاها . ثم تنقل بعد ذلك إلى الحاضنات التى تكون درجة الحرارة فى أرضها قد عدلت إلى درجة ٩٥ فهرنهيت . والأفراخ الرومية تكون ضعيفة جدا عند فقسها فيجب أن يعنى بها عناية تامة فلا تتعرض لحرارة مضطربة أو عالية أو واطئة بل يجب أن تكون حرارة دائمة ثابتة متناسبة وحالتها . والعناية والصبر واجبان رئيسيان فى تربية الأفراخ الرومية عن تربية أفراخ الدجاج وبخاصة فى أيامها الأولى التى يظهر فيها أنها غير مهتمة بالحرارة، لأنها تترك مصدر الحرارة وتبعد عنه ، فان لم تراقب جيدا وكثر ابتعادها عن مصدر الحرارة فانها تبرد . ومن الضرورى إحاطة الحاضنة بسلك شبكى لحجزها قريبا من مصدر الحرارة. يوضع هذا السور على بعد قدمين من حافة الحاضنة الخارجى لحجز الأفراخ ومنعها من التجوال هنا وهناك . وهذا السور وسيلة من وسائل تعليم الأفراخ الذهاب إلى مصدر الحرارة والدفء كلما كانت فى حاجة إلى ذلك . يوضع السور الشبكى بحيث يمكن توسيعه من آن لآخر فى بحر الأسبوع الأول من وجود الأفراخ فى الحاضنة .

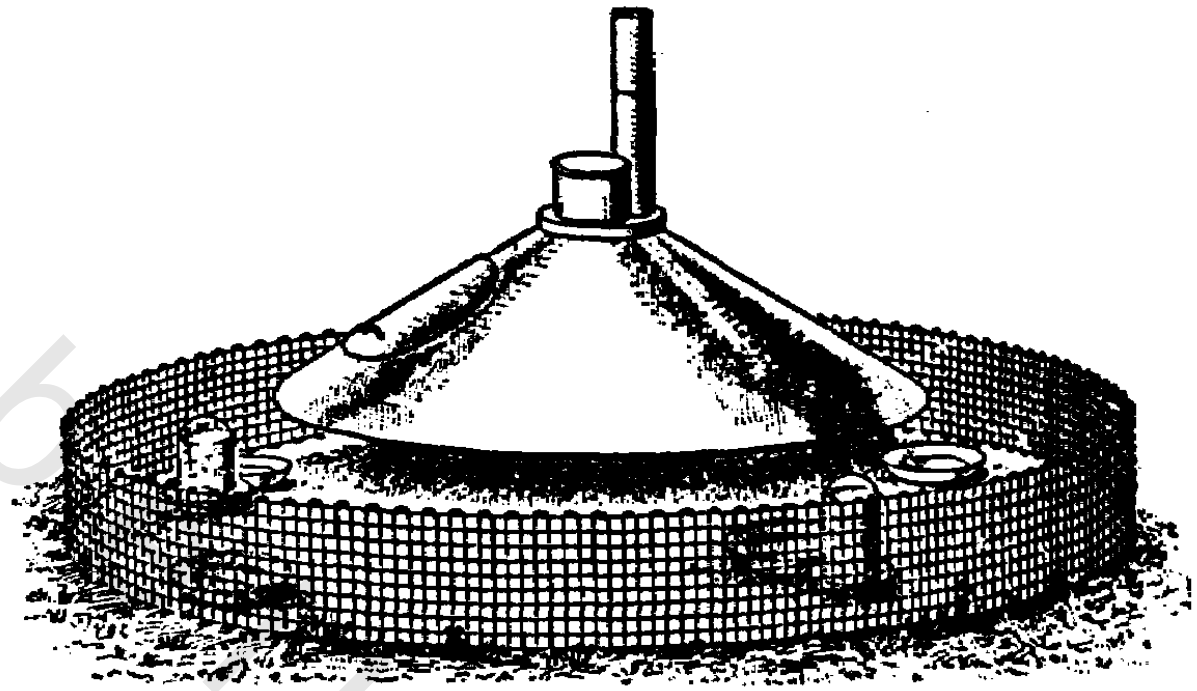

شكل ٢١

ثم يرفع السور وتترك الأفراخ لتستعمل المدفأة فى الوقت الذى تناديها فيها غريزتها إلى ذلك . ثم يسمح لها بالخروج من بيت الحضانة تدريجا بتحديد المساحة المسموح لها بالتجوال فيها بسور متنقل لئلا تضل طريق العودة إلى الحاضنة وقت حاجتها اليها. ثم تضاعف هذه المساحة حتى يتأكد المربى من الامها بما حولها فيرفع السور وتترك للافراخ الحرية ما دامت الأحوال الجوية لا تتعارض مع هذه الحرية .

الأراضى السكنية

تعمل أرض بيوت الحضانة من السلك الشبكى بدلا من فرشها بالتبن والقش الذى يتلوث بزرق الطير ويكون مصدرا لكثير من الأمراض .

ومن مزايا هذه الأراضى السلكية أنها تمنع تجمع الطيور بعضها فوق بعض لأن الازدحام يسبب اختناق الأفراخ التى يوجدها سوء طالعها تحت أخواتها ، كما أن هذه الأراضى تسمح للهواء بالمرور تحت الأفراخ ليصير دائم التجدد ، ويمر الزرق خلال فتحات السلك فلا تنبش فيه الطيور ذلك النبش الذى يزيد انتشار الأمراض المعدية .

وفى «شكل ٢٢» تصميم مثل هذه الأرضية . وتعمل هذه الأرضية من

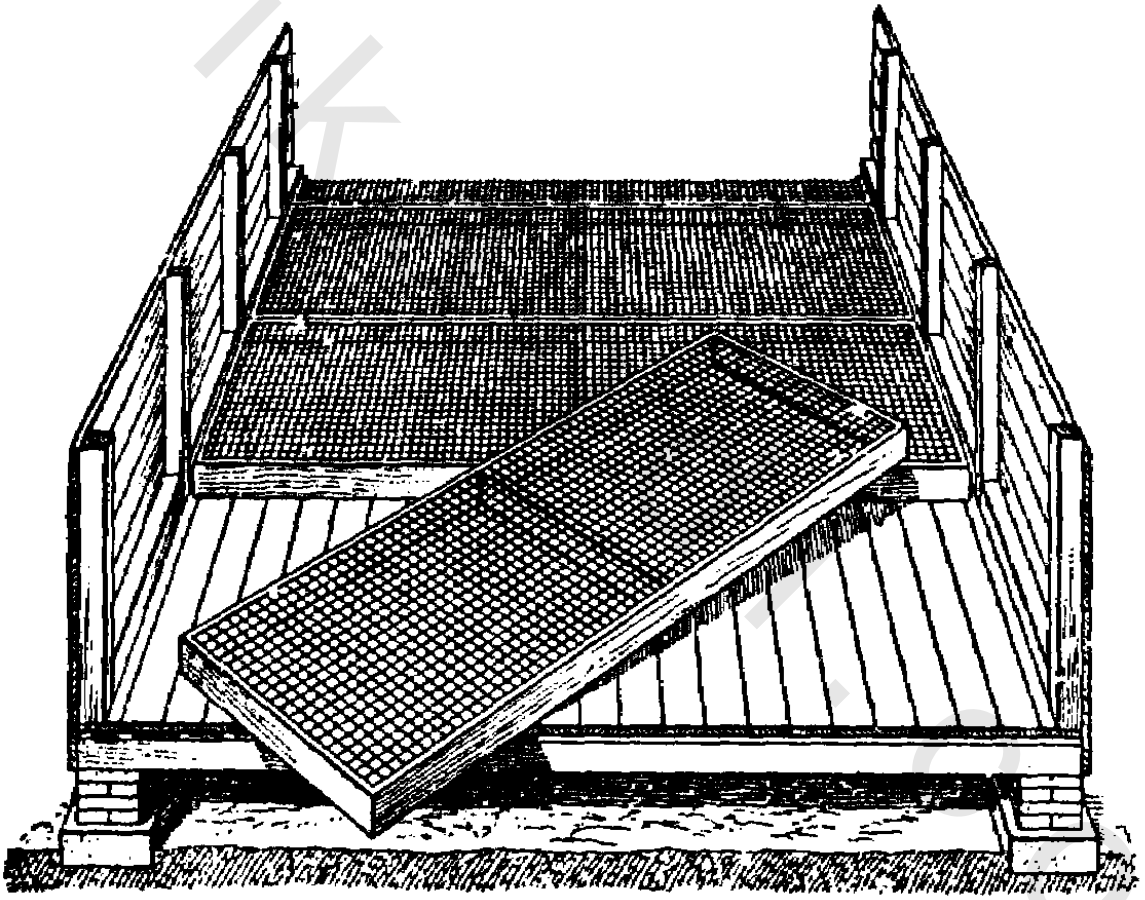

شكل ٢٢

سلك شبكى مجلفن فتحته نصف بوصة أو خمس أثمان البوصة ، وتسمر فى اطارات خشبية حتى لاينحنى السلك إلى أسفل فيفوت الغرض الذى صنع

من أجله . وفى الوقت نفسه تفرش الأرضية الأصلية بالرمل أو التراب الناعم أو التبن لامتصاص ما يصل إليها من زرق الطيور على أن تكنس هذه الفرشة وتستبدل بغيرها كلما رؤى ضرورة لذلك . ويلاحظ أن يكون الفرش السلكى سهل التحريك ليسهل تنظيف الأرضية من تحته .

حرارة الحاضنات

يظهر أن أفراخ الرومى أبرد دماً وأقل نشاطاً من أفراخ الدجاج ولذلك يجب أن يكون بيت حضانتها أكثر دفئاً من بيت حضانة الدجاج . وتتراوح درجة الحرارة تحت سقف الحاضنة بين ٩٥° ، ١٠٠° فهرنهيت فى أسبوع الحضانة الأول . ثم تقلل تدريجياً يوماً بعد يوم حتى تصل ٧٠° فهرنهيت عند ما يصير عمرها من ٨ إلى ١٠ أسابيع وبعد ذلك توقف الحرارة نهائيا . وتكون درجة حرارة البيت الذى يحتوى على الحاضنات ٧٠° فهرنهيت .

اليوم الأول من أيام الحضانة

يوضع الحصى الجيد الحاد ، أو الرمل ، أو مجروش المحار ، أو مجروش الفحم النباتى فى أوان قريبة العمق داخل سور الحاضنة . كما توضع أوانى الشرب وفيها اللبن الفرز الدافىء . ومجروش الفحم النباتى مفيد لأفراخ الرومى لأنه يساعدها على هضم الطعام . ومسحوق العظام مطلوب لتكوين العظام ، ومسحوق الجير أو الرمل الخشن مطلوب لطحن الغذاء فى القانصة

وأمداد الأفراخ بالمواد المعدنية . أما اللبن الفرز فيحل محل الحشرات التى توجد فى المراعى الطبيعية ، كما أنه يحتوى على حامض اللبنيك الذى يمنع التكوكسيديا ، والاسهال الأبيض ، وأمراض الكبد . عندما توضع الأفراخ فى الحاضنة تغمر مناقير عدد منها فى أوانى اللبن الفرز الدافىء لتتعلم الشرب ويقلدها باقى القطيع ، وبعد ذلك يقلل الضوء فى المنزل لتستريح الأفراخ وتجد فرصة تنام فيها .

تغذية الأنفاف

كثير من الطرق وكثير من الأغذية جربت لتغذية أفراخ الرومى . وقد دلت هذه التجارب على أن أبسط الأغذية هى أحسنها . وكلما قل حجم أجزاء الطعام كان الغذاء أكثر تغذية وبخاصة فى أيام الأفراخ الأولى . وقد تنمو الأفراخ بغير احتياج لابن ولكن الأفراخ التى تغذى باللبن تنتج لحماً أرق نوعاً من تلك التى لاتغذى به .

الأغذية الضارة بالأفراخ

لا يسمح بتغذية الأفراخ بأغذية حامضة إلا اللبن . والأغذية التالفة لسبب ما لا تعطى لها بحال من الأحوال . تطع العظام الأخضر واللحوم النيئة والأغذية المملحة لا تعطى كذلك للأفراخ . حبوب الأذرة والجبن لا تعطى للأفراخ بكثرة لانها تسبب لها إسهالا . الذرة المكسرة والحبوب

الناشفة الأخرى خطرة على الأفراخ فلا يجوز اعطاؤها إلا للطيور الكبيرة التي تتمتع بصحة جيدة جداً . والاكثار من تغذية دقيق الذرة خطر على القطيع إلا إذا كانت أفراده ممتعة بصحة جيدة ، وقوى حيوية عالية . كما أن الخبز المتعفن لا يعطى للأفراخ بحال من الأحوال .

كمية الطعام

لم يعرف الانسان حيواناً أكثر شراهة من صغار الرومى . هذه المخلوقات البريئة التى تأكل حتى تموت من كثرة الأكل . إن ما يملأ ملعقة صغيرة من الغذاء يكفى لتغذية عشرين كتكوتا أكلة واحدة . وأحسن مقياس هو أن يعطي الغذاء للأفراخ كل ساعتين أكلة . وأن يوضع الغذاء أمامها مدة ١٥ دقيقة فقط ، ثم يرفع من أمامها ، ولا يجوز أن يبقى أمامها هذه المخلوقات الشرهة التى لا تعرف حسابا لغذائها أكثر من هذه المدة ، واذا فقدت الشهية وقتاما يجب منع الغذاء حتى تعود الشهية إلى ما كانت عليه ، وبالعكس إذا ظلت الطيور جائعة شرهة راغبه فى الطعام فلا بأس من تركه أمامها حتى يظهر صدوفها عنه فيؤخذ من أمامها .

اليوم الأول فى التغذية

اللبن الدافئ سواء أكان حليباً أو فرزاً أو رائباً هو أول غذاء يجب أن يقدم لأفراخ الرومى ، وبعد ذلك تكون افراخ مستعدة لأول أكلة .

وهذا مهم غاية الأهمية؛ يرى بعض [illegible] لأغذية الجاهزة التى تباع خصيصاً لهذا الغرض. [illegible] لأطعمة فى المزرعة. وأى طعام من الأطعمة [illegible] :

الشعير المقشور، فتات الخبز [illegible] فتات الخبز المقرع فى أى نوع من أنواع اللبن واللبن الكرنب قد عصرت حتى صارت كشفة. مخلوط مكون من جزأين متساويين من الشعير المقشور والبيض المسلوق لأكثر من نصف ساعة؛ كل [illegible].

كما أن المخلوط الآتى لا [illegible] بتغذية الأفراخ ويتكون من ٤ أجزاء من دقيق [illegible] وجزأين من النخالة ونصف جزء من [illegible] دقيق العظام والملح، ويحسن ترك النخالة الخشنة [illegible] إلى الوقت دون خوف من أنها تضرهم لأنها [illegible] فى الأكل ما يضيع عليها من فرصة التغذية أثناء [illegible].

[illegible] والخضراء

صغار الرومى [illegible] على الأطعمة الخضراء من بدء حياتها، البيض المسلوق [illegible] أكثر من نصف ساعة مخلوطا مع البصل بأمراره بقشره مرتين فى دقيق [illegible] ويمكن خلطه بالوجبة التى تعطى للأفراخ، وكذا الخس المفروم والسكرنب ورؤوس البصل والطماطم سواء أكانت

خضراء أم نافحة أو أى طعام أخضر يصح خلطه بوجبة صغار الرومى بنسبة الثلث من مجموع وزن الغذاء المستهلك ، لأن الأطعمة الخضراء تمد الأفراخ بالفيتامينات الضرورية لها ، وتحفظ جهازها الهضمى فى حالة طبيعية فضلا عن أن الأفراخ سريعة فى التهام كل مايقدم اليها من طعام أخضر .

يخلط الطعام الأخضر بالوجبات خلال الأسبوع الأول ، ثم يعلق فى مكان مرتفع نوعا ما ، لتنط الأفراخ وتأكل ما تصل اليه منها ، كنوع من الرياضة ، أو يجزأ الطعام بآلة التجزئة الخاصة ، أو بسكين اليد ثم يقدم لها فى معالف خاصة ، أو فوق الأطعمة الأخرى .

طرق تغذية الأفراخ

توجد طرق كثيرة جداً لتغذية أفراخ الرومى . فليتخير المربى طريقة من الطرق القليلة الآتية :

الطريقة الأولى

توضع قطع صغيرة من الرمل أو الحصى أمام الأفراخ أولا وبعد مضى ساعة أو ساعتين يرش قليل من فتات الخبز على أوانى الغذاء ، ويكرر ذلك كل ساعة خلال اليوم الأول . ويوضع اللبن أمام الافراخ باستمرار .

وفى اليوم الثانى تغذى الأفراخ كل ساعة مرة وفى المرة الأولى تغذى بوجبة تتكون من فتات الخبز الناشف وفى المرة الثانية تغذى بوجبة تتكون من فتات الخبز والبيض المسلوق لمدة تزيد عن نصف ساعة وأوراق الخس . ولعمل هذه الوجبة يدق البيض بقشره مع فتات الخبز حتى يصير ناعما جداً ويختلط بفتات الخبز ، وتجزأ المواد الخضراء أجزاء صغيرة لا يزيد الواحد منها عن حبة القمح ثم يضاف لباقى المخلوط . ثم تغذى بعد ذلك بوجبة ثالثة تتكون من فتات الخبز التى تكون قد بللت باللبن وعصرت حتى صارت جافة جفافا تاما . وتتعاقب التغذية بهذه الوجبات الثلاث .

وفى اليوم الثالث تغذى الأفراخ كل ساعة بالأغذية الآتية بالتناوب

وهى قليل من مجروش الذرة الرفيعة ، وفتات الخبز المبللة باللبن أما الأكلة الأخيرة فى هذا اليوم فتتكون مخلوطاً من البيض المسلوق جيداً وورق الخس المجزأ قطعاً صغيرة جداً بعد خلطها ودقها حتى يصيرا ناعمين .

ومن اليوم الرابع إلى نهاية اليوم العاشر تغذى الأفراخ خمس مرات فى اليوم بوجبة تتكون من أجزاء متساوية من فتات الخبز القديم ومجروش الذرة الرفيعة ودقيق الشعير الناعم مع إضافة ١٠ ٪ من اللحم الطازج المفروم جيداً .

بعد اليوم العاشر يتكون ثلاثة أرباع الغذاء من الحبوب الآتية :أجزاء متساوية من مجروش القمح والشعير والذرة الرفيعة يضاف إليها كمية قليلة من فتات الخبز المبللة باللبن أو طعام حيوانى كقطع اللحم الناضجة بعد فرمها أو الجبن الطازج . ويجب إمداد الأفراخ بكثير من الأطعمة الخضراء . وابتداء من الأسبوع الرابع تغذى الأفراخ أربعة مرات يومياً بأكلة تتكون من أجزاء متساوية من الشعير المقشور وحبوب القمح وحبوب الذرة المجروشة مع قليل من قطع اللحم المفروم ، ويضاف الى هذه الأكلة قليل من الجبن الطازج وفتات الخبز المبللة باللبن .

وعند ما يصل حجم الأفراخ وقوتها إلى درجة تسمح لها بالخروج والسعي وراء قوتها فى الممرح تغذى فى الصباح قبل السماح لها بالتجوال . كما يوضع لها الطعام بجوار مجاثمها لتتمكن من سد حاجتها منه عند رغبتها . والأفراخ التى تتجول فى المسارح الغنية بالأطعمة الطبيعية لا تحتاج

لكثير من الغذاء كالأفراخ التى تسرح فى مسارح جرداء ، أو تلك التى تعيش حبيسة . وفى حالة خلو المسارح من الغذاء أو عدم وجودها ، يجب أن يعطى لها الطعام ظهراً لتتمكن من الحصول على ثلاث أكلات فى اليوم. والأفراخ التى تربى فى بيئات رطبة لا تسمح لها حالة الجو بالخروج للمسارح تعطى ثلاث أكلات فى اليوم أيضا .

الطريقة الثانية

أول غذاء يعطى للأفراخ يتكون من بيضة تضرب فى ربع جالون من اللبن المنزوعة قشدته . يقدم هذا الغذاء للأفراخ عند وضعها تحت الحاضنة . ثم يوضع أمامها كل ما تقدر على أكله من قطع البرسيم الصغيرة جداً . وعند ما تبلغ من العمر ٦٠ ساعة يوضع لها غذاء من أغذية الأفراخ الجاهزة التامة التركيب التى تحوى الحصى ضمن ما تحوى من أجزاء لتتشجع الجبناء منها وتأكل على مهل من المعالف المغطاة المحتوية على الغذاء . ومن مزايا ذلك أنه يمنع الأفراخ من البطنة . ويكون اللبن هو الشراب الوحيد للأفراخ خلال الأسابيع الثمانية الأولى . وعند ما تبلغ الأفراخ ستة أسابيع من العمر يضاف القمح والشعير تدريجيا لغذائها حتى الأسبوع العاشر ، إذ فيه يجب أن يتكون نصف الغذاء من حبوب أخشن .

وتستمر التغذية بهذا الغذاء حتى وقت التسمين فيضاف الذرة للغذاء تدريجيا حتى يصير العنصر الأساسي في الوجبة .

الطريقة الثالثة

توزع كمية قليلة من الشعير المقشور فى معالف من الورق المقوى ، كما توضع أوانى اللبن المنزوعة قشدته والذى يكون نصف سائل حول الحاضنات وفى الظهر تزاد كمية الشعير المقشور . وفى الساعة الرابعة بعد الظهر تعطى غذاء مبللاً بماء أذيب فيه نصف ملعقة صغيرة من الملح الأنجليزى لكل ٢٥ فرخاً . وترفع أوانى الأكل بعد وضعها بمدة تتراوح بين ١٠ ، ١٥ دقيقة ولا يبقى أمام الأفراخ إلا اللبن فقط .

وفى اليوم الثانى يتناوب الغذاء بين وجبة مبللة مرة ووجبة من الشعير المقشور مرة أخرى مع إذابة الملح الانجليزى بالنسبة السابقة فى وجبة بعد الظهر المبللة . ويتبع هذا النظام خلال الأيام العشرة الأولى . وتزاد كمية الطعام كلما زاد إقبال الأفراخ على الأكل . وملاحظة رفع أوانى الطعام بعد مضى ١٠ دقائق أو ١٥ دقيقة على وضعها أمام الأفراخ ومعنى هذا أن يتجدد الطعام كل أكلة . ويبدأ إطعام الأفراخ بالخضر المجزأة أجزاء صغيرة من اليوم الثانى ويستمر حتى تباع الأفراخ .

الطريقة الرابعة

أول غذاء يقدم للأفراخ هو اللبن المنزوعة قشدته وتعطى الأفراخ

كل ما يمكنها أن تشرب منه ويتبع ذلك غذاء من الأغذية الجاهزة المحضرة خصيصاً للأفراخ كل ساعتين مرة . وبعد أربعة أيام يوضع فى المعالف غذاء جاهزا للتنمية يضاف إليه أغذية معدنية لتقوية الهيكل العظمي للأفراخ وتكون هذه الاضافة وفق النسبة الآتية :

لكل طن من المخلوط يضاف ٢٠ رطلا من حجر الجير ، ٢٠ رطلا من العظام المبخرة ، ٢٠ رطلا من ملح الطعام ، ١٠ أرطال من مجروش الفحم النباتى .

وعلاوة على ذلك توضع أمام الأفراخ معالف حصى الجير الناعمة فى كل بيت من بيوت الحضانة .

وإذا ما صار عمر الأفراخ عشرة أيام تعطى مقويا ويكرر إعطاؤها إياه كل أسبوع حتى تباع . ويحتوى هذا المقوى على نصف رطل من سلفات الحديد ونصف رطل من سلسيلات الصوديوم وأوقيتين من حامض الكبريتيك مذابتين فى جالونين من الماء المقطر . ولاحتواء المقوى على الحمض يجب أن تخلط أجزاؤه جيداً ، ويوضع فى آنية فخارية . ويستعمل هذا المقوى باضافة ملعقة كبيرة منه لكل ربع جالون من مياه الشرب . وعندما تسمح الأحوال الجوية يسمح للأفراخ بالخروج الى المسرح وتنقل المعالف خارج الحظائر وتوضع فى المسرح . وكلما تلوثت أرض المسرح ينقل لقطعة أخرى نظيفة من الأرض المجاورة .

الطريقة الخامسة :

توضع الأفراخ فى خطائر المستعمرات Colony Houses. التى تتسع الواحدة لمائة وخمس وعشرين فرخا . ويوضع أمام كل حظيرة صندوق من السلك الشبكى يتصل بالحظيرة بفتحة لتستمتع الأفراخ بأشعة الشمس كلما سمحت الحالة الجوية بذلك . وتظل الأفراخ حبيسة فى هذه الخطائر مدة ١٢ أسبوعا . تفرش الخطائر بالتبن أو الدريس . وتضاء طول الليل لأن الاضاءة تقلل نسبة الموت الذى يحدث من الازدحام ليلاً بين الأفراخ . تغذى الأفراخ طول الموسم بغذاء يتكون من ٢٠ رطلاً من نخالة القمح الخشنة ، ٢٠ رطلاً من الشعير المقشور ، ١٠ أرطال من دقيق الذرة ، ١٠ أرطال من اللحم المفروم و ٩ أرطال من البرسيم الأخضر المجزأ أجزاء صغيرة جداً . أو مسحوق البرسيم المجفف ، ٥ أرطال من مسحوق الخمار ، ٤ أرطال من مجروش الفحم النباتى و نصف رطل من ملح الطعام . ولا تعطى الأفراخ أى سائل للشرب سوى اللبن خلال الأسابيع الثلاثة الأولى . والغالب أن يوقف استعمال اللبن بعد نقل الأفراخ من هذه الحظائر ذات الواجهات السلكية . وعندما يتم نقلها لمثل هذه الحظائر ويسمح لها بالخروج إلى المسارح التى حولها يضاف رطلان ونصف رطل من دقيق العظام لكل مائة رطل من المخلوط المذكور آنفا ويحسن أن يكون منزرعا بالمسارح برسيم أخضر .

وعند ما يبلغ عمر الأفراخ أسبوعين يسمح لها بالتغذى من معالف الحبوب التى تحتوى على أجزاء متساوية من دشيش الذرة والقمح والشعير المقشور . وعند ما تبلغ ٨ أسابيع يوضع لها الذرة غير مجروش .

أما الوجبة السابقة فتقدم لها مبللة أو جافة ثلاث مرات يوميا .

وقبل بيعها بستة أسابيع تغذى بالمخلوط الآتى : ٣٠٠ رطل من الذرة الصفراء ، ١٠٠ رطل من نخالة القمح ، ١٠٠ رطل من اللحم المفروم ، ٤٠ رطلا من الزبد المجفف ، ٢٠ رطلا من البرسيم المفروم جيداً ، ١٢ رطلا من دقيق العظام ، ١٠ أرطال من تراب الفحم النباتى ، ٥ أرطال من الحصى ، ٧ أرطال من ملح الطعام .

والمربون الذين جربوا هذا النوع من الغذاء يقولون إنهم باعوا الرطل من اللحم الناتج من أفراخهم بسعر مرتفع عن سعر السوق . وجميع الاناث التى استعملت كأمهات كانت من أصغر الاناث سنا وأكثرها تبكيراً فى الفقس وأكبرها حجما وأسرعها نموا ونضوجا . والنظافة التامة أهم ما تجب ملاحظته عند اتباع هذه الطريقة . فتنظف حظائر الحاضنات كل يومين مرة . وينظف المأوى الذى تنقل إليه الأفراخ بعد حظائر الحضانة كل أسبوع على الأقل . أما المسارح فخير الطرق لتنظيفها هي زراعتها ببرسيم أو نحوه .

تتبع فى التغذية طريقة المعالف . ويبدأ الغذاء بمخلوط يتكون من ٢٥ رطلا من اللبن المجفف ، ٢٥ رطلا من دقيق الذرة الصفراء ، ٥ أرطال من مسحوق البرسيم المجفف ، ٥ أرطال من اللحم المفروم ، ٥ أرطال من دقيق السمك ، رطلين من دقيق العظام ، رطلين من زيت السمك ، ورطل من كربونات الكلسيوم ورطل من ملح الطعام . وهذا الغذاء صالح حتى النضوج ولكنه مرتفع الثمن . ولذا يجب أن يستبدل بالغذاء الآتى بعد أن يصير عمر الافراخ ٨ أو عشرة أسابيع وذلك بانزال كمية اللبن المجفف إلى عشرة أو ١٢ رطلا .

وهذه الأغذية غالية الثمن إلا أن نتائجها تجعلها رخيصة لأن كل ٣ أرطال من الغذاء المشار اليه تنتج رطلا من اللحم بعد أن يصير عمر الأفراخ ٨ أسابيع . ويجوز إمداد الأفراخ بقليل من الحبوب علاوة على غذائها . وعند ما يبلغ عمر الأفراخ أسبوعا يقدم لها العلف المكون من الحبوب الآتية :

٥٠ رطلا من مجروش الذرة الصفراء الناعم « البرغل » و ٣٥ رطلا من مجروش القمح و ١٥ رطلا من مجروش الشعير المقشور ؛ ولا يترك أمام الأفراخ إلا مدة دقائق قليلة ثم يرفع . وعند ما تكبر الأفراخ وتصير قادرة على التقاط الحبوب السليمة تعطى لها بدلا من المجروش .

المسارح والأفنية

يسمح للأفراخ بالجرى على الأرض فى المسارح عند ما تبلغ من العمر أسبوعا إذا كانت الأحوال الجوية لا تتعارض مع ذلك . تنشأ المسارح على أرض جديدة نظيفة ، وتنقل إلى أرض جديدة كلما تلوثت الأرض التى تعيش عليها ، فاذا استحال ذلك بسبب ثبات المبانى ، أو ضيق الأرض، تغطى أرض الأفنية برمل نظيف خشن لأن الأفراخ التى تربى على أرض مغطاة بالرمل لا تصاب بالأمراض التى تصاب بها تلك التى تربى على أرض عارية منه.

وعند ما تكبر الأفراخ يسمح لها بالتجوال وسط الأراضى المنزرعة حبوبا أو برسيما ولا يسمح لها بذلك التجوال فى الأجواء الرطبة أو الماطرة لأن ذلك يسبب لها البرد والمرض والموت . وتحبس إذا لم يكن الجو صحوا دافئا ولا يسمح لها بالخروج من حظائرها حتى تنتهى التقلبات الجوية .

المجاثم

توضع المجاثم للأفراخ فى بيوت الحضانة عند ما يلاحظ المربى أن الأفراخ تزدحم حول بعضها ليلا . وليس بغريب أن يحدث ذلك عند ما تبلغ من العمر أسبوعين . أما إذا لم يحدث ذلك فتوضع المجاثم بمجرد بلوغ

الأفراخ ٤ أسابيع من عمرها . والتبكير فى وضع المجاثم أحسن ضمان لمنع الازدحام والحصول على تهوية أحسن . ولو أن بعض المربين يقول أن التبكير فى وضع المجاثم ضار بالأفراخ إذ يسبب لها انحناء فى عظمة الصدر إلا أن هذا الاعتراض لم تثبت صحته ولا بطلانه للآن .

أحسن أنواع المجاثم ما كان مصنوعا من خشب سمكه بوصتان وعرضه أربع بوصات يوضع مستعرضا على حوامل بين كل حامل وآخر مسافة لا تزيد على قدمين على الأكثر . وتوضع المجاثم صفوفا يرتفع الصف الأول منها عن الأرض بمقدار قدم واحد ، ويرتفع الثانى عن الأول ٦ بوصات والثالث عن الثانى ٦ بوصات كذلك . صنع المجاثم على هذا النمط يكفل أحسن تهوية ويضطر الأفراخ لتوزيع نفسها توزيعاً عادلا . ويحسن أن يوضع بين المجاثم وبين لوحة الزرق غطاء من السلك الشبكى لمنع الافراخ من الاقتراب من الزرق والنبش فيه .

الطرق الحديثة فى تربية الرومى

تتبع طريقة المستعمرات فى تربية الافراخ الرومية . وفيها تستخدم الحاضنات الصناعية التى تدار بالماء الساخن أو زيت البترول أو الفحم أو غاز الاستصباح أو الكهرباء . وهذه الحاضنات تكون من أنواع وأحجام مختلفة . وأهم ما يجب ملاحظته فيها هو قدرة العامل على ضبط درجة الحرارة المطلوبة لتدفئة الأفراخ . كما يلاحظ فى شرائها السعة بحيث تتناسب وحجم القطيع . وفى المؤسسات الضخمة تستعمل بيوت الحضانة ذات الأنابيب الساخنة . ويوضع الفرن « الفلاية » وسط هذه البيوت ليوزع المياه توزيعا عادلا ، ويراعى فى احتساب السعة أن فرخة الرومى تحتاج لضعف الفراغ الذى تحتاج إليه فرخة الدجاج .

بيوت المستعمرات المتنقلة

تربى أفراخ الرومى فى بيوت المستعمرات المتنقلة فى المزارع الكبيرة لتتوفر الأرض النظيفة بها لنقل البيوت كلما تلوثت قطعة منها نقل لقطعة أخرى . كل الأثاثات التى توضع فى البيوت تكون متنقلة ليسهل نقلها مع البيوت وتنظيفها خارجها . وهذه الأثاثات تشمل المجاثم التى يجب أن يوضع بينها وبين لوحة الزرق شبكة من السلك الرفيع لمنع الأفراخ من النبش فيه ،

كما تشمل أوانى الطعام الناشف والمبلل وأوانى الشرب . وعند ما يوضع البيت يقام أمام واجهته مسرح صغير مسور بالسلك الشبكى لتستمتع الأفراخ بضوء الشمس وأشعتها إن كانت الأحوال الجوية لاتتعارض مع ذلك .

ينقل البيت لمرعى جديد كلما رؤى ذلك . وعند ما يبلغ عمر الأفراخ ٦ أسابيع يزاد فى مساحة المسارح التى أمام واجهات البيوت ويعمل حولها أسوار من السلك الشبكى الذى ارتفاعه ٤ أقدام واتساع شبكته بوصتان. ولاقامة هذا السور توضع عمدان طولها ٥½ قدم ، بين كل عمود وآخر مسافة قدرها ١٢ قدما . وعند ما تبدأ الأفراخ فى الطيران خارج هذه الأسوار يعتبر ذلك دليلا على أنها يمكنها أن تعنى بنفسها وأنها فى غير حاجة إلى دفء صناعى .

وقد أمكن إمداد الأسواق بخمسة آلاف فرخ رومى سنويا من مزرعة تتبع فيها طريقة بيوت المستعمرات المتنقلة . وذلك بتفريخ البيض صناعيا ووضع الأفراخ الصغيرة فى بيوت طولها ١٨ قدما وعرضها ١٢ قدما تنقل بين آن وآخر إلى أرض جديدة نظيفة . والحاضنات التى تتسع لألف فرخ من أفراخ الدجاج لا تتسع لأكثر من ثلثمائة فرخ من أفراخ الرومى . إذ لو وضع فيها أكثر من هذا العدد لازدحمت بعضها فوق بعض . وكانت المياه تنقل كل يوم فى صهريج كبير مركب على عربة تمر على البيوت لامدادها بماء الشرب وتبليل الغذاء .

وخارجة عن الوجبة المسائية توضع وجبة من الحبوب كل يوم في أوان أخرى لتتمكن الأفراخ من تغيير المرعى ويوجد أمامها ما تعتمد عليه ليلا .

والوجبة المسائية تتركب من ٧٠٠ رطل من الشعير المطحون ، ٧٠٠ رطل من القمح المطحون ، ١٠٠ رطل من دقيق البرسيم المجفف ، ١٠٠ رطل من دقيق السمك ، ١٠٠ رطل من اللبن المجفف ، ٥٠ رطلا من دقيق العظام الناشفة . أما الوجبة الناشفة فتكون من حبوب القمح وحبوب الشعير بنسبة واحدة من كل . وكل يوم كان يحصد ٢٠٠٠ رطل من البرسيم الأخضر ويمرر بين آلة تجزىء الخضروات ويعطى لأفراخ الرومى بعد ذلك . وقد دلت إدارة هذه المزرعة على براعة مديرها لأنه تمكن من انتاج طيور صالحة لأغراض التربية وطيور أخرى للعرض علاوة على طيور للأكل وذلك كله رغم سعة الانتاج . وكانت مساحة المزرعة ١٠ إيكر من الأرض .

البيوت الطويلة

فى بعض المزارع الكبيرة يربى الرومى فى بيوت ثابتة طويلة « شكل ٢٣ » يوضع بداخلها مدفئ تستمد دفئها من حرارة أنابيب مياه ساخنة وتضبط بمعدل الحرارة Thermostat وتقسم البيوت من الداخل أقساما يتسع كل منها لأربعة ٢٠٠ فرخ . ولكل قسم حجرة للشمس تعمل من السلك الشبكى من جميع نواحيها لتصطلى الأفراخ فيها دفء الشمس

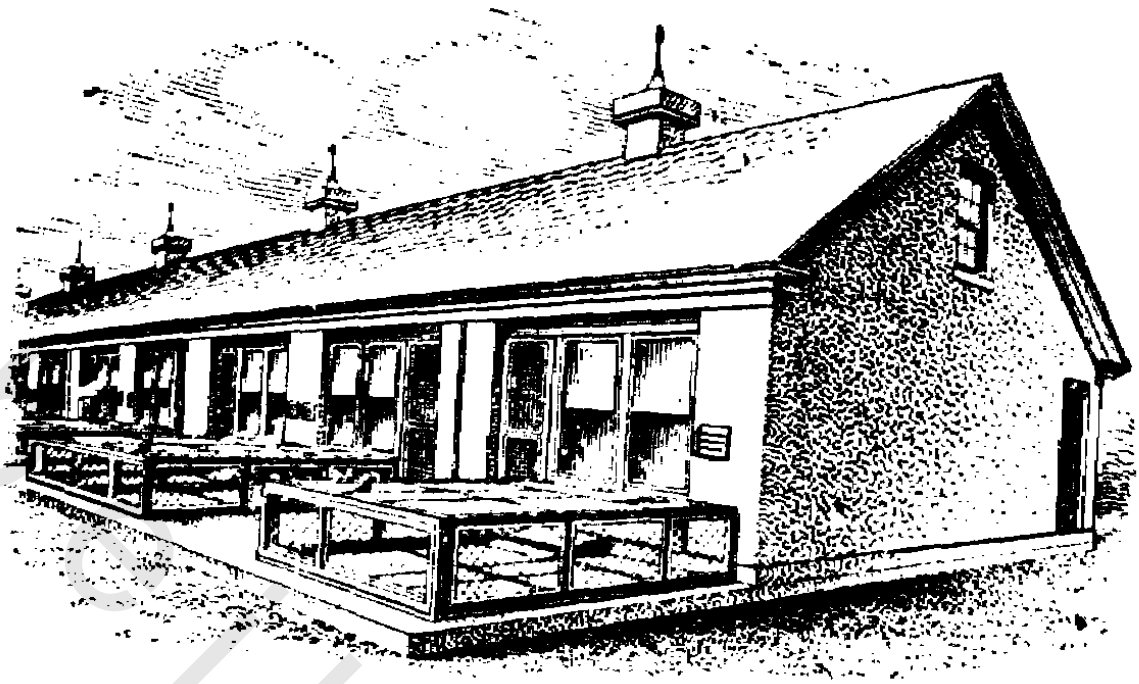

شكل ٢٣

وتستمتع منها بضوئها . وتقام هذه الحجرات على طوار من الأسمنت أمام واجهات البيوت القبلية ، ويغطي الطوار بطبقة من الرمل تنظف كلما اتسخت وتغير كل أسبوع . وفى بعض الأحيان تعمل حجرات الشمس من غير طوار ويستعاض عنه بأرضية من السلك الشبكى المرتفع قليلا عن سطح الأرض لينزل منه الزرق فلا تتمكن الأفراخ من النبش فيه . وتظل الأفراخ حبيسة هذه البيوت وحجرات الشمس الملحقة بها مدة ١٠ أسابيع على الأقل . وقد ظهر من التجربة أن نسبة الموت فى مثل هذه البيوت قليلة جدا .

حضانة البطاريات

ثبت من تجربة تربية أفراخ الرومى فى حاضنات على شكل البطاريات

أنها تقلل نسبة الوفاة بين الأفراخ وتمنع الأمراض وتقى الأفراخ شر الرطوبة والأقذار . ويلاحظ عند استعمال البطاريات «شكل ٢٤» أن يكون عدد أفراخ الزومى نصف العدد الذى أعدت الحاضنة من أجله من أفراخ الدجاج حتى تتوفر المساحة المطلوبة لكل فرخ . ولا يجوز أن يقل ارتفاع القسم الواحد من البطارية عن ٢٠ بوصة . وتبقى الأفراخ فى البطاريات حتى يصير عمرها ٤ أسابيع . ولو أن بعض المربين يعتقد أن قوى الأفراخ الحيوية لاتصاب بأى ضرر أو نقص إذا بقيت الأفراخ فى البطاريات لمدة ١٠ أسابيع .

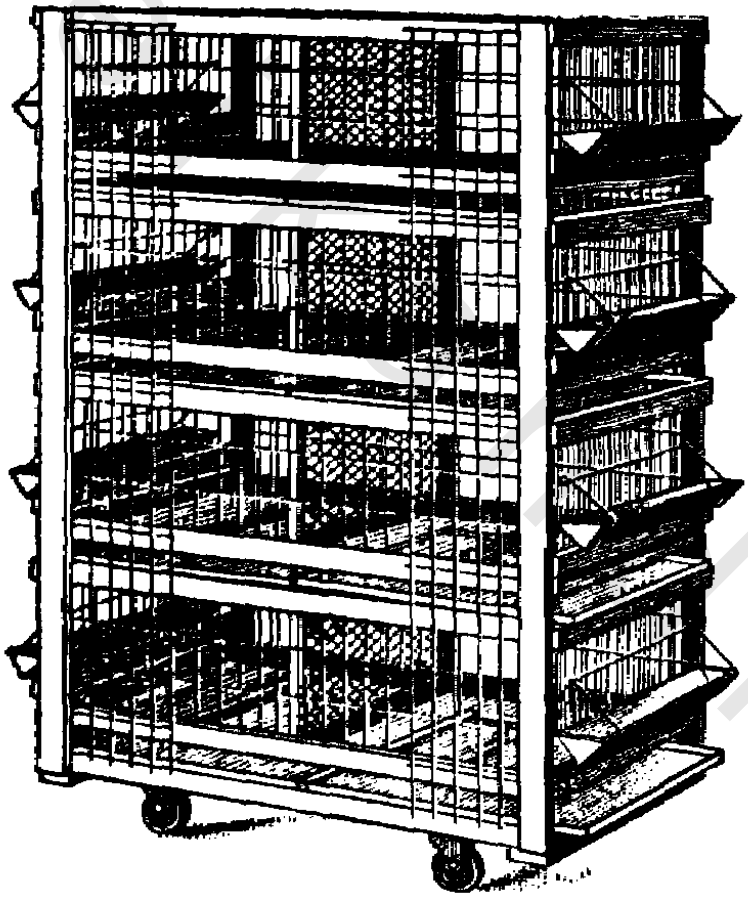

(شكل ٢٤)

وبعد ذلك تنقل لبيوت أخرى تكمل فيها دور نموها . ولا يجوز أن تفاجأ بتغيير أغذيتها ولا ما تتعرض له من حرارة ، بل تدرب تدريجيا على ما يراد ادخاله من تغيير سواء أكان ذلك فى درجة الحرارة أو الغذاء .

ويجب أن تكون البيوت متصلة بمسارح مرصوفة بالزلط ومغطاة بالرمل ومحاطة بسور من السلك الشبكي . وقد يستعاض عن رصف هذه المسارح بوضع سلك شبكي مرتفع قليلا عن سطح الأرض لابعاد الأفراخ من النبش في زرقها حتى لا تصاب الأفراخ بمرض ديدان الأعور أو أمراض الكبد التي تنتشر غالبا بين الرومي .

والغرض من هذه المسارح هو نفس الغرض من عمل منجرات الشمس التي أشير إليها في البيوت الطويلة .

التنقل في المسارح

بطريقة التنقل في المسارح يمكن حبس الطيور الرومية من وقت خروجها من الحاضنات حتى وقت بيعها .

وهذه الطريقة تحتاج لرأسمال كبير في عمل الأسوار إلا أنها تقي الطيور شر أمراض الكبد ، كما تقيها من الحوادث المفاجئة .

يوضع البيت وسط المساحة « شكل ٢٥ » التي ستخصص للتربية . ثم تقسم الأرض إلى أربعة أقسام متساوية . وبعد أن تبلغ الأفراخ أسبوعا من عمرها يسمح لها بأن تسرح في قسم من الأقسام وبعد مضي عشرة أيام أو أسبوعين يغير المسرح بمسرح آخر فاذا ما انتهت المسارح الأربعة تكون الأفراخ قد كبرت وأصبحت في غنى عن الحرارة . ومن ثم تنقل إلى قطعة أرض جديدة تقسم بالطريقة السابقة ويعمل في وسطها مأوى

بسيط المجاثم وتمضى شهراً في كل قسم من الأقسام وبهذه الطريقة يكفى الايكار المتزرع برسيما لتربية ١٠٠ فرخ رومى من وقت بلوغها ٦ أو ٨ أسابيع من العمر حتى تصل إلى السن الذى تباع فيه للأكل . ويلاحظ أن تؤسس بيوت الحضانة ومآوى المجاثم وملحقاتها على أرض لم تكن قد استعملت لتربية أى نوع من أنواع الطيور لمدة لاتزيد على سنتين للتأكد من طهارتها من ميكروبات أمراض الكبد وديدان الأعور . وهذه ملاحظة هامة جداً لأن الأرض الملوثة تكون مصدراً من مصادر التعب المزمن .

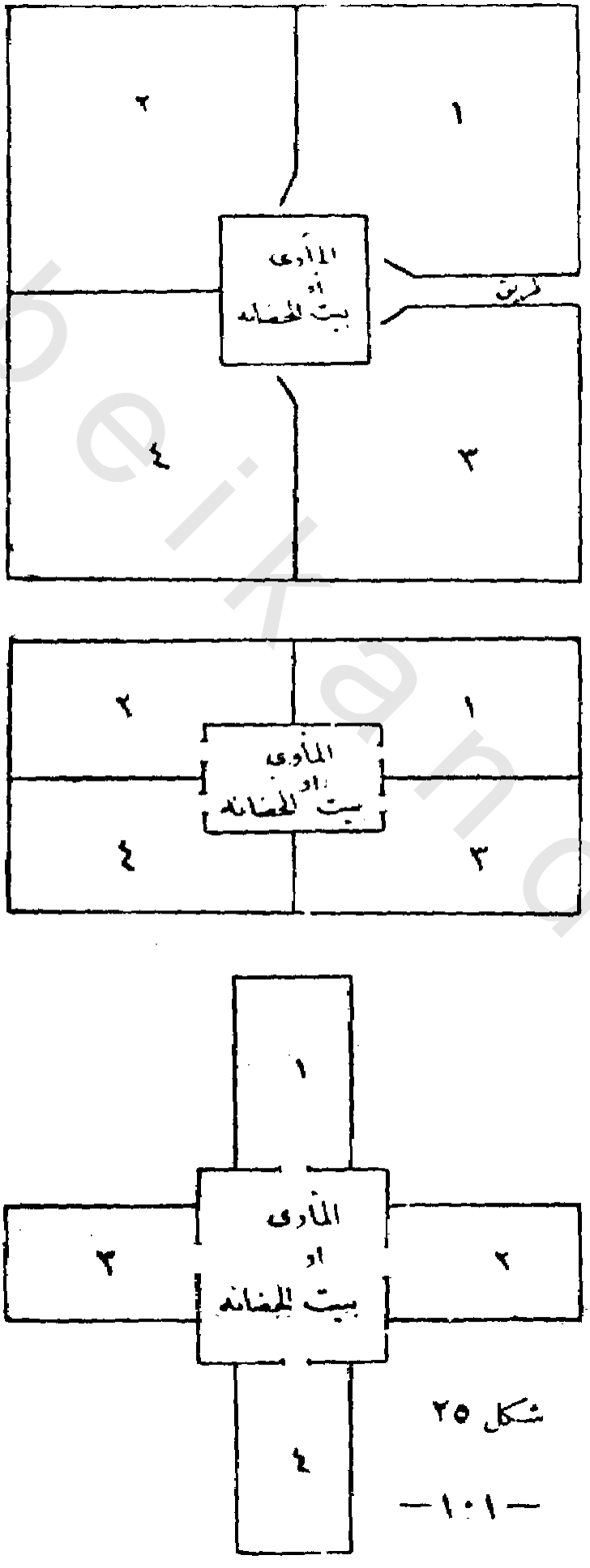

شكل ٢٥

تغذية أفراخ التربية

تبدأ الاناث فى وضع البيض فى منتصف شهر فبراير كقاعدة عامة . ولتحقيق ذلك تعطى الأفراخ أغذية متزنة لمدة معقولة حتى إذا جاء وقت وضع البيض كانت الاناث ناميه نمواً جيدا . والأغذية التى تعطى للاناث فى ذلك الوقت يجب أن تكون خفيفة حتى لا تسمن . لأن السمنة المفرطة لا تتفق مع وضع البيض .

كانت الفكرة القديمة فى تغذية الاناث ألا تأكل إلا الحبوب الناشفة . وغالب هذه الحبوب استعمالا هو الذرة . ومن أجل ذلك كانت الاناث غالباً ما تتأخر فى وضع البيض . أما المربون الحاليون فانهم يطعمون إناث التربية كما كانوا يطعمونها قبل الفطام « وهى أفراخ » بالبسيسة ويضيفون لوجبة واضعات البيض نخالة أو دقيق الشعير أو دقيق الشوفان . ويتكون المخلوط لذى يقدم للطيور البالغة من ٣٠٠ رطل من دقيق القمح و ٢٠٠ رطل من دقيق الشعير أو الشوفان و ٥٠ رطلا من اللحم المفروم و ٦ أرطال من ملح الطعام . وإذا كان الحصول على اللبن ميسوراً وأضيف قليل منه لعمل بسيسة المخلوط السابق فيستغنى به عن نصف مقدار اللحم .

ويمكن عمل مخلوط آخر بدلاً من المخلوط السابق يتكون من أجزاء متساوية فى الوزن من النخالة ودقيق الشعير ودقيق الشوفان يضاف إليها ١٥ ٪ من وزنها من دقيق اللحم و ١ ٪ من ملح الطعام . وإذا تعسر الحصول على دقيق الشوفان يستبدل بدقيق الشعير .

والمخلوط الآتى يعتبر قاعدة عامة فى تكوين الأغذية للطيور البالغة .

ويتكون من ٣٥ رطلا من دقيق الذرة ، ٢٠ رطلا من سن القمح ، ١٥ رطلا من النخالة ، ٣ أرطال من دقيق الشوفان أو الشعير ، ٥ أرطال من ورق البرسيم المجفف المطحون ، ١٠ أرطال من اللبن المجفف ، ٥ أرطال من اللحم المفروم ، ٥ أرطال من دقيق العظام ، رطل من كربونات الجير ورطل من ملح الطعام ، رطل من زيت السمك .

وإذا قدم اللبن للشرب بدل الماء تحذف كمية اللبن المجفف من المخلوط .

وإذا كانت الخضروات قليلة تزاد كمية مسحوق البرسيم المجفف .

وإذا كانت الخضروات كثيرة والطيور ترعى بنفسها تحذف كمية البرسيم المجفف . واذا كان للطيور حرية الخروج والاستمتاع بضوء الشمس فان اضافة زيت السمك للمخلوط تكون غير ضرورية .

يعطى مع هذه الوجبة مخلوط من الحبوب إلى جوارها على ألا يقل ما يؤكل منها عن نصف مجموع الغذاء اليومى . ويرى بعض المربين أن يضعوا أمام طيورهم الشوفان أو الشعير بعد سلقه فى الماء وتصفيته جيدا وتقديمه وهو ساخن . ولا خطر على الطيور من الأكل من الحبوب ولو

وضعت أمامها كل وقت .

ويحسن أن تكون وجبة المساء من الحبوب كالذرة الصفراء وحدها أو هى والقمح أو هى والقمح والشعير مخلوطة بنسب تتناسب وحالة الطيور . وتنتخب الحبوب الأرخص ثمنا والأحسن صنفا . التى لا تعفن فيها ولا تسوس ولا أوساخ من أى نوع كانت .

واذا سمنت الطيور لسبب ما . تقلل نسبة الأذرة من الغذاء وتعطى الخضروات ذات العصير . ويجوز نثر الحبوب على الأرض متى كانت الأرض نظيفة ، أما اذا كانت غير نظيفة فتوضع الحبوب فى المعالف فوق البسيسة ؛ والمحار والحصى والفحم النباتى يجب أن تكون موجودة باستمرار فى معالف خاصة . وأخيراً يجب ألا ينضب معين المياه من أوانى الشرب وقتا ما ، وفى الصيف يلاحظ وضع الماء فى أزيار لتبريده .

تغذية واضعات البيض

كل ما سبق ذكره فى تغذية أفراد التربية يتبع فى تغذية واضعات البيض ويلاحظ فى اللحوم التى تعطى لها أن تكون حمراء مفرومة غير سمينة . ولا تزيد نسبة الذرة فى الوجبة عن الثلث . وأحسن الأطعمة التى تغذى بها واضعات البيض من الطيور الرومية هى حبوب الشعير أو حبوب الشوفان بعد سلقها على النار حتى تصير لينة ، وتصفى تصفية جيدة ويضاف إلى الغذاء كمية مناسبة من الحصى والمواد الجيرية المكونة للقشرة .

تغذية الرومى للسوق

عند ما تحتضن الأنثى الرومى بيضها ، يجب على المربى أن يوفر لها الماء والغذاء لتتمكن من امداد البيض بالحرارة اللازمة لتفريخه وأحسن الأغذية التى توضع أمامها وقت احتضانها للبيض هى : مخلوط يتكون من حبوب القمح وحبوب الذرة . بحيث يكون فى مقدورها أن تأكل وتشرب فى أى وقت تريد حتى لاتهجر بيضها مدة كبيرة باحثة عن الغذاء أو الماء ، وينشأ من ذلك أن البيض يبرد فيتأثر الجنين بذلك .

تغذية الرومى للسوق

الهيكل العظمى للطيور الرومية كبير جداً وتغطيته باللحم المأكول يحتاج لغذاء كثير . وجميع العظام يجب أن تكون مغطاة باللحم وبخاصة عظمة الصدر بما فى ذلك طرفها تغطية جيدة .

وللوصول إلى ذلك تغذى الطيور باستمرار من وقت فقسها إلى يوم بيعها بأغذية صحية جيدة ، وإذا أهمل غذاؤها فأن منظرها لايشجع مشتريها فيدفع ثمناً لا يتناسب مع نفقات تربيتها ، أما المعنى بها وبغذائها فأن شكلها ووزنها وقيمة ما بها من اللحم بالنسبة لعظامها تجعل المشترى يتهافت على شرائها بثمن مرتفع .

تبدأ تغذية الأفراخ للسوق فى شهر أكتوبر عادة ، وقبل ذلك يجب تمرين الطيور على تقليل المشى والتجوال والحركة شيئاً فشيئاً لأن كثرة التجوال والحركة تجعل جسومها ضامرة ، ويمكن الحصول على أحسن النتائج من الطيور التى نشأت وعاشت طول عمرها داخل أسوار من السلك ، مساحتها محدودة بحيث لا يسمح للطيور بالتجوال داخلها إلا بقدر لا يجعلها تفقد قواها تعباً فلا تسمن .

والطيور التى تنشأ فى محابس من هذا النوع تكون أكثر قناعة من التى تنشأ حرة طليقة من كل حبس فلا تعاكس ولا تشاكس ويزيد وزنها تبعاً لتغذيتها . وقد تضيق محابسها شيئاً فشيئاً حتى يكتفى بالبيت ما دامت الطيور تظهر الرضاء عن هذه الحياة .

أغذية التسمين

كثير من الأغذية والمخاليط تستعمل الآن فى تسمين الرومى قبل عرضه للبيع فى الأسواق والذرة هو أحسن غذاء للتسمين العام ويشترط فيه أن يكون قديماً جافاً خالياً من الروائح الكريهة ، ويمكن الاستعاضة بالذرة الجديدة عن القديمة . ولا يجوز ذلك إلا تدريجاً فيخلط الجديد بالقديم بنسبة قليلة تزاد شيئاً فشيئاً حتى يصير الغذاء كله من الجديد ؛ وتعلف الطيور بالادرة مرتين في اليوم مرة فى الصباح وأخرى فى المساء وفى كل مرة تترك الحبوب أمامها حتى تنتهى من الأكل من تلقاء نفسها أما أكلة الظهيرة فتكون من شعير سبق نقعه في اللبن الرائب ، وإذا نقع ١٢ رطلاً من الشعير

فى اللبن الرائب فانها تكفى لتغذية ١٠٠ طائر . ويحسن أن يوضع للطيور اللبن الرائب أواللبن الفرز للشرب منه باستمرار بدل الماء . ويكون وضع اللبن فى أوان فخارية . وإذا كان الحصول على الذرة الصفراء غير ميسور فيستبدل بالشوفان أو الشعير . أحدهما مع القمح الناشف فى وجبتى الصباح والمساء . وفى الظهيرة تغذى الطيور ببسيسة تعمل باللبن المغلى أو اللبن الساخن وتقدم للطيور وهى ساخنة . وتتكون من أجزاء متساوية من دقيق الشوفان أو الشعير ودقيق الذرة ونخالة القمح . والطيور التى تتغذى بعليقة من حبوب تتكون من أجزاء متساوية من الشوفان والشعير والذرة والبطاطس المسلوقة مخلوطة جميعها باللبن ، تنتج لحماً كثيراً أبيض اللون .

وقبل نهاية موسم التسمين يضاف للعليقة قليل من دهن حيوانى سائل ليساعد على تحسين الطيور قبل ذبحها .

كما أن دقيق الشوفان أو الشعير إذا بس باللبن الرائب وأضيف للبسيسة قليل من الدهن كل يومين مرة واحدة ، يكون غذاء جيداً للتسمين .

وقد نجح التسمين بتغذية الطيور بوجبة تكون من أجزاء متساوية من دقيق الشعير ودقيق الذرة والبطاطس المسلوقة بعد بسها باللبن الساخن واعطائها للطيور وهى ساخنة ظهرا فى أوان نظيفة . وكانت الطيور تغذى بعليقة من الحبوب الناشفة صباحاً وأخرى مساء .

وبهذه الطريقة يمكن إنتاج رطلين أو أربعة أرطال من اللحم فى كل طائر خلال ٣ أسابيع . وتظهر طبقة دهنية فوق الظهر والأضلاع .

وإذا شربت الطيور اللبن بدل الماء مع هذا الغذاء فإن لحومها تكون بيضاء لينة ذات طعم مشوق للأكل . ومثل هذه الطيور مطلوبة بكثرة فى الأسواق الكبيرة .

وقد كتب أحد المربين الأمريكيين عن كيفية تجهيز الطيور التجهيز النهائى للسوق ذاكرا أنه أدخل اللبن فى وجبات الصباح والظهر والمساء أثناء الأسابيع الخمسة السابقة لبيع الطيور ، وكان يخلط الأغذية به قبل تغذيتها بساعات فى إناء « جردل » مملوء إلى نصفه باللبن الرائب ثم يضيف إليه الغذاء الكافى حتى يصير يابسا ويخلطه جيدا ويتركه ٥ أو ١٠ ساعات لتمتص أجزاء الغذاء اللبن ويضيف اليه الخضروات المجزأة لتضيف إلى طعمه مذاقا مقبولا . وفى الأسبوعين الأخيرين كان يضيف للغذاء الذرة مبللة فى ناحية وناشفة فى ناحية أخرى من المعلف .

وكان يضع أمام طيوره مسحوق المحار والحصى وتراب الفحم النباتى باستمرار .

وينصح بعض المربين الأمريكيين بتغذية اللبن مدة الأربعة الأسابيع الأخيرة مع امدادها بأكلة واحدة من الذرة فى اليوم .

أما الطيور التى كانت معتادة أن تأكل أغذية ناشفة فيجب أن تعود تدريجيا على الوجبات المبللة باللبن وذلك بخلط وجبة الظهر فقط باللبن لمدة أسبوع ثم التدرج من ذلك الى خلط وجبة المساء حتى يرى من الطيور ميل لالتهام الأغذية المبللة باللبن فتخلط الوجبة الباقية .

ويحتاج التسمين فى الطيور الرومية لستة أسابيع . ومن المهم جدا خلط البسيسة بالحصى الدعمة ومسحوق الفحم النباتى ، وملاحظة وجود مياه الشرب باستمرار أمام الطيور . والذكور لاتسمن كالاناث . ولو أن الذكور تكون أكبر من الاناث .

---

obeikandl.com

أهمية الوقاية من المرض

لا يمكن أن تحل مشكلة الأمراض بالعلاج فقط ولا شك أن العلاج الحكيم لكثير من الحالات مفيد ويأتى بنتيجة صالحة . ولكن فى كثير من الأمراض لا يجدى العلاج كثيراً . فالوقاية خير من العلاج . ومعنى هذا أن يحصن المربى طيوره ضد الأمراض المختلفة قبل وصول هذه الأمراض لمزرعته فعلا . وعلى المربى أن يجعل ذلك المبدأ فى المحل الأول من واجباته الرئيسية فيلاحظ الأحوال الصحية في جميع ما حواليه ملاحظة دقيقة .

مرض الكبد (BLACKHEAD)

مرض خبيث يصيب الطيور الرومية ويفتك بها وبصغارها . وهو مرض شديد العدوى يتميز بوجود حلقات سرطانية على الكبد ، وانتفاخ انبوبتى المصران الأعور واحتوائهما على سائل مخاطى .

ويتسبب من خلية جرثومية تخرج من القروح الموجوة على جدار المصران الأعور مع زرق الطير المصاب . فاذا دخلت هذه الجرثومة ووجدت

طريقها إلى الكبد أو الأمعاء في طير ما ، فإنها تتوالد وتكثر وتسبب المرض وإذا اختلطت صغار الرومى بكباره المصابة بهذا المرض أو استعملت أرضاً ملوثة بجراثيمه فإن المرض يظهر على هذه الصغار خلال أسبوعين . وإذا أصيب طائر به وشفى وجاء موسم التسمين ووضع فى قفص التسمين مات وظهر ميكروب المرض فى أمعائه وكبده . ومن أجل ذلك يذهب بعض المربين إلى أن تغذية الطيور الرومية بالذرة تسبب هذا المرض . ولكن الحقيقة أن الذرة لا تسبب المرض ولكنها تسبب وفاة الطيور التى تعرضت للاصابة بهذا المرض ثم شفيت منه .

أعراضه

فى الطيور التى تتراوح أعمارها بين أيام معدودة و ٣ أسابيع يظهر هذا المرض على شكل إسهال مبيض أو مصفر . ثم يظهر عليها الهزال

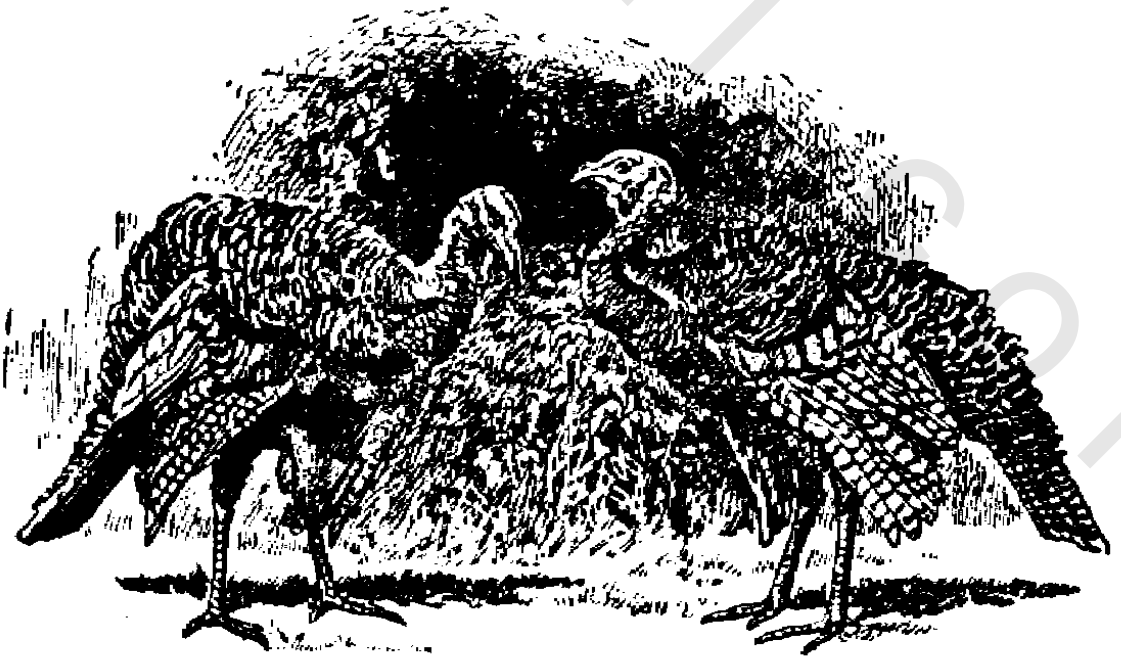

شكل ٢٦

والذبول وتعتزل القطيع وتنفرد بنفسها وتفقد شهيتها للطعام . والإناث أقل احتمالاً لهذا المرض من الذكور . وتظهر الأعراض على الذكور بشكل اسهال أخضر . وتطول مدة هزالها .

وبعض المربين يسمى هذا المرض بمرض الرأس الأسود ، لأن الرأس يصير أزرقا أو مائلا إلى السواد ، وهذه تسمية خاطئة لأن هذا التغيير يلازم كثيراً من أمراض الطيور الرومية . ويرى فى « شكل ٢٦ » طائرين مصابين بهذا المرض .

المظاهر التشريحية

لشهرة هذا المرض يسهل على المربين تمييزه بمجرد الاصابة به ولزيادة التأكد يجب عليهم أن يفتحوا بطن كل طير نافق . وكل ما يظهر بداخل التجويف البطنى أثران : أحدهما على الكبد والثانى على أنبوبتى المصران الأعور . فيرى على الكبد بقع مستديرة صفراء سنجابية اللون شكل ٢٧ كما يرى تضخم فى حائط قناتى المصران الأعور

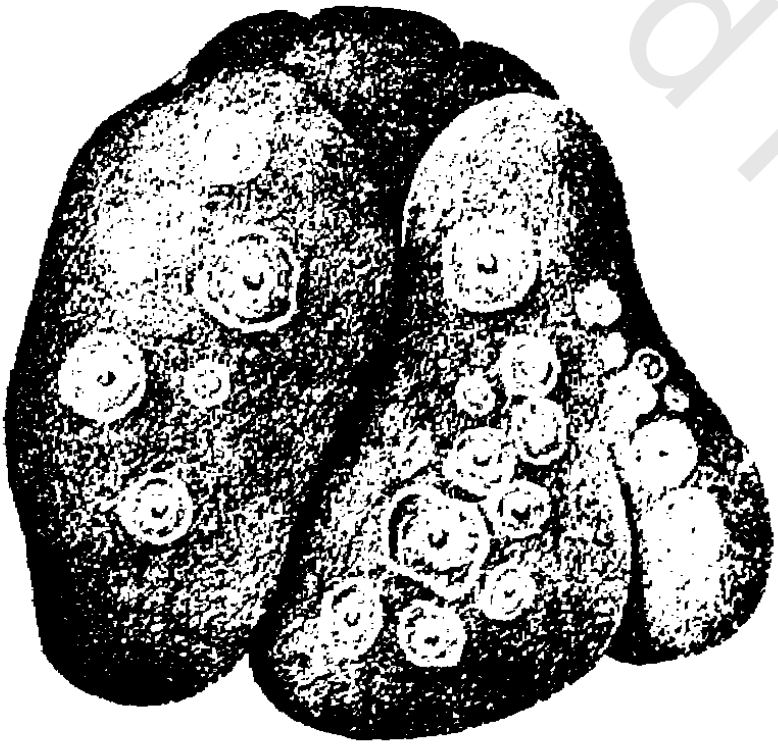

شكل ٢٧

مصحوبا بافراز مخاطى أصفر اللون يغطى جدر الأمعاء الغلاظ الداخلية .

ويرى فى شكل ٢٨ مصران سليم وآخر مصاب. وقد يظهر المرض فى المصران ولا يظهر فى الكبد . كما يظهر على الكبد ولا يتأثر المصران .

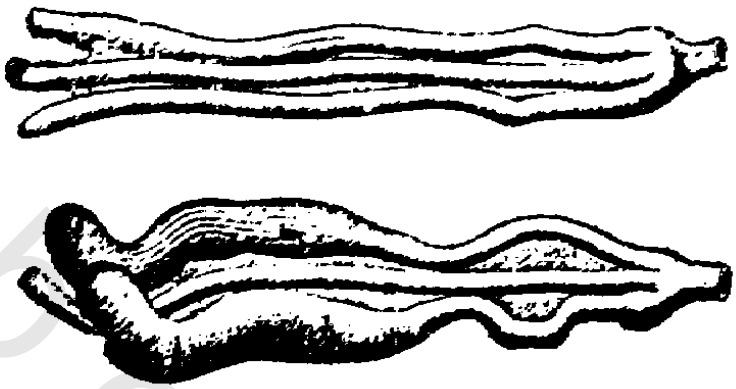

شكل ٢٨

العلاج الدوائى

المدة بين ظهور أعراض المرض على الطيور ووفاتها لا تمكن المربى من علاج المرضى . لأن الاعراض لا تظهر الا بعد أن يكون المرض قد أحدث أضرارا داخلية لا أمل فى الشفاء بعدها . وليحاول المربي تجربة العلاج الآتي:

(١) تعطى الطيور المريضة جرعة من الملح الانجليزى كل أسبوع (ملعقة صغيرة من الملح لخمس طيور تتراوح أعمارها بين ٣ ، ٦ أسابيع) .

(٢) يعطى لكل طير علاوة على ذلك نصف جرين Grain من سلفات الحديد و ٣ جرين من سلسيلات الصوديوم . وتخلط هذه العقاقير فى قطع صغيرة من الخبز على شكل حبوب الفول وتعطى للطيور .

(٣) يرش الجير المطفأ حديثا على زرق الطيور المريضة لقتل ما فيه من ميكروب .

(٤) تكون بيوت عزل الطيور المريضة جافة لا أثر للرطوبة فيها كما تكون جيدة التهوية .

(٥) تغذى الطيور بأغذية لينة وتعطى الخضروات . ويمتنع عن إعطائها الحبوب عامة وحبوب الذرة خاصة .

العلاج الوقائى

نشرت محطة تجارب «رود ايلاند» Rhode Island Experiment Station العلاج الوقائى الآتي :

(١) امنع تلوث المسارح بتجنب ادخال أى طير جديد سواء أكان روميا أو وزا أو بطا أو دجاجا إلا بعد وضعه تحت مراقبة صحية فى معزل خاص مدة ٣ أسابيع .

(٢) لا ترب الطيور الرومية إلا على أرض غير ملوثة .

(٣) غير أرض المسرح كل سنة أو كل سنتين ولا تسمح للطيور الرومية بالاختلاط بأى نوع آخر من الطيور الأخرى .

(٤) لاحظ طيورك ملاحظة دقيقة لتتمكن من عزل كل طير تظهر عليه أعراض المرض وليكن العزل بكل سرعة .

(٥) إذا ظهر للمرض أثر فراقب البيوت ومخازن الحبوب وجميع المبانى مراقبة دقيقة لابادة ماعساه يظهر فيها من فيران .

(٦) إذا كان التسمين ضروريا فابدأ فى زيادة الوجبات تدريجيا ولا تحاول

الاستمرار فى تسمين الأفراد التى يقل وزنها بدلا من أن يزيد .

(٧) إذا نفق طير من أى نوع كان بهذا المرض فيجب إحراق جثته أو دفنها لمنع انبعاث الكوكسيديا بواسطة الفيران أو ترك الجثث تتعفن حول المسارح فتنتقل العدوى للطيور السليمة .

ويرى بعض الأطباء علاوة على ما سبق اتباع ما يأتى :

(١) لا يجوز بحال ما اطعام الطيور إلا فى آنية نظيفة ولا يصح مطلقا وضع الطعام بأرضية البيوت .

(٢) فصل الرومى الكبير عن الأفراخ الرومية الصغيرة فصلا تاما لأن الكبيرة قد تحمل ميكروب المرض دون أن تظهر عليها أعراضه .

(٣) غسل بيض الرومى بمحلول الكؤول (السبرتو) ٧٥ ٪ وتفريخ البيض صناعيا تجنبا لانتقال العدوى .

(٤) وضع مواد قابضة فى ماء الشرب وإعطاء الطيور مواد مسهلة

ديدان الأعور

هى ديدان اسطوانية رقيقة كالشعرة توجد فى المصران الأعور . وقد دلت الأبحاث الحديثة على أن ميكروب مرض الكبد لا يحدث المرض إلا إذا كان الطائر مصابا بهذه الديدان ، كما أنه وجد أن الأرض الملوثة بميكروب مرض الكبد تكون ملوثة بهذه الديدان أيضا .

تلتقط الطيور بيض الديدان من الأرض الملوثة بها ويفقس البيض

فى مصرانها ويصير ديداناً تحدث أضرارا فى جدر المصران فتمهد بذلك لجراثيم مرض الكبد لدخول الأوعية الدموية ومنها تنتقل إلى الكبد. فاذا أراد المربى اتقاء شر مرض الكبد فعليه أن ينتقى الأرض غير الملوثة بالديدان.

وتعالج أفراد التربية (الآباء والأمهات) من الديدان مرتين فى كل سنة وعند ما يظهر عليها الدبول. ويكون هذا العلاج باضافة رطلين من تراب التبغ لكل ١٠٠ رطل من الغذاء العادى وذلك لمدة أسبوع. ثم توقف اضافة تراب التبغ مدة أسبوعين. ثم تعاد اضافته مدة اسبوع أخر.

ولعلاج الديدان طريقة أخرى وهى أن تعطى الطيور «كبسول[1] الديدان» لكل طير كبسولة. ويضاف لماء الشرب ملعقة صغيرة من التربنتين لكل نصف جالون من الماء. ولا عيب فى هذه الطريقة إلا أنها متعبة كثيرة التكاليف وبخاصة فى الأسراب الكبيرة.

الديدان الشريطية

هى ديدان بيضاء كالشريط جسمها مقسم إلى عدة عقد ملتصقة ببعضها ورأسها صغيرة جداً (أقل من حجم رأس الدبوس) ملتصق بجدر الأمعاء وتمتص الغذاء المهضوم من جميع سطح جسمها. وقد تتجمع حول بعضها فتصير لفائف مستديرة كالبكرة.

وقد تظهر على شكل قطع بيضاء فى الزرق، ومن مميزات هذه الديدان

(١) يمكن الحصول عليها من قسم الطب البيطرى بوزارة الزراعة.

أنها تعيش مادام رأسها متلصقاً بجدار الأمعاء ، والطيور التى تعيش على أرض نظيفة قلما تحتاج لعلاج من الديدان . ولكن إذا ظهر عليها الذبول السريع مع وجود الشهية للأكل يجب علاجها من الديدان فورا ، وقد وجد أن حبوب كالا أو كبسول كالا[1] من الأدوية المفيدة للديدان الشريطية والطيور التى يقل وزنها عن ٣ أرطال يحسن أن تذبح ولا تعالج .

الديدان المستديرة

هى ديدان بيضاء مدببة من طرفيها يختلف طولها من بوصة إلى ٣ بوصات وأحسن علاج لها هو سلفات النيكوتين حبوباً أو كبسولا . وتعطى لكل طير على حدة . وإذا رؤى علاج السرب كله فيحسن أن يعالج بتراب التبغ بالطريقة السابق وصفها فى علاج ديدان الأعور .

الصرع

ذكور الرومى أكثر تعرضاً للاصابة بهذا المرض من إناثه ، وغالباً ما تصاب به أثناء موسم التربية . وخسارة الذكور فى هذا الوقت لا تكاد تعوض ويحدث هذا المرض من كثرة تغذية الطيور بالأغذية الدسمة ، ولسرعة وفاة الطيور التى تصاب بهذا المرض لا يمكن وصف علاج ناجع له سوى العلاج الوقائى الذى يتلخص فيما يلى :

---

(١) يمكن الحصول عليها من قسم الطب البيطرى بوزارة الزراعة

تراقب الطيور مراقبة دقيقة ليتمكن المربى من اكتشاف المرض فى الوقت المناسب . ويظهر المرض على الطيور بعدم اعتدال مشيتها وترنحها وظهور الكآبة عليها ظهوراً واضحاً . فاذا ظهرت هذه الأعراض على طير ما يعزل عن القطيع ولا يعطى سوى ماء الشرب ودواء مسهلاً ويقلل غذاؤه لمدة ١٠ أيام . والطيور التى تشفى من هذا المرض لا يجوز ابقاؤها فى القطيع للتربية منها .

السل

يكثر السل فى المزارع التى تربى فيها الطيور الرومية مع الدجاج وأعراضه الضعف والهزال والذبول واصفرار العرف والرعثة وأجزاء الرأس الأخرى وفى بعض الأحيان ينتفش الريش ويظهر الاسهال . ولا يوجد علاج دوائى لهذا المرض ، وخير وسيلة هى الاجتهاد فى إبعاد هذا المرض باعدام كل طير يصاب به وتطهير المزرعة عقب كل وفاة .

هدرى الطيور

ويسمى علميا Epithelioma contagiosum وهو مرض شديد العدوى يظهر على شكل طفح يبدأ صغيراً ثم يكبر تدريجا حتى قد يصير قطر البثرة منه بوصة .

أسبابه : لم تكتشف جرثومة هذا المرض للآن . وقد أخذ أحد العلماء

قشوراً من البثرات وسحقها ومزجها بمحلول ملحى معتاد ثم رشح المزيج في مرشح دقيق جدا ووضعه بعد ذلك على عرف طير مجروح وكان الطير سليما فأصيب بالجدرى . وأجريت نفس التجربة بأخذ قطعة من الكبد وقطعة أخرى من الطحال من طيور مصابة بالجدرى وكانت النتيجة ظهور المرض على الطيور السليمة التى وضع على أعرافها المجروحة قليل من المزيج . وقد أثبت العلامة اهنبث Ahlenbuth وما نتيوفل Manteufel أنهما أجريا نفس التجربة على قطعة من الغشاء المخاطى من فم طير مصاب بالدفتريا وآخر مصاب بالالتهاب الرئوي وكانت النتيجة أن الطيور السليمة التى وضع على أعرافها المجروحة أصيبت بالجدرى . وقد استنتجا من ذلك أن مرض الالتهاب الرئوى والدفتريا والجدرى كلها أمراض من فصيلة واحدة

أعراضه : تتورم رؤوس الطيور المصابة وتغطى بقروح صغيرة . وتنمو هذه القروح حول العين وتسبب العمى والموت جوعاً كما تنمو على الوجه والمنقار والزور والعرف .

علاجه : مهما كانت نتيجة الابحاث الجارية الآن لتقرير أسباب الاصابة بهذا المرض فان التجارب دلت على أن العلاج الآنى مفيد فى وقف هذا المرض وبخاصة إذا علم أنه من الأمراض الشديدة العدوى .

(١) تعزل الطيور المصابة فلا تختلط بالسليمة بحال ما .

(٢) تعطى الطيور السليمة والمصابة جرعة من الملح الانجليزى .

(٣) تطهير البيوت وأدوات الأكل والشرب والمسارح وصناديق البيض وكل ما في المزرعة تطهيراً تاما .

(٤) تضاف برمنجنات البوتاسا الكافية لتلوين مياه الشرب أو ملعقة صغيرة من حامض الكربوليك النقى لكل جالون من مياه الشرب لتطهيرها ومنع تلوثها حتى لا تكون واسطة لنقل العدوى .

(٥) تدهن القروح بمرهم الفازلين والكربوليك Carbolised Vaseline

(٦) إذا وجدت قروح قريبة من العين تغسل العين بمحلول البوريك ويقطر فى كل عين نقطة من محلول البروتارجول أو الارجيرول ١٠ ٪ .

وإذا ظهرت البقع داخل الفم تحقن الطيور فى أنفها بقليل من ماء الاكسجين HYDROGEN PROXIDE وتمسح هذه البقع بمحلول مكون من جزء من ماء الاكسجين وجزء من الماء .

وتجب مراعاة النظافة التامة والهواء النقى والغذاء الجيد لأن لها أحسن الأثر فى تخفيف وطأة المرض . ويجب أن يعمل المربى على أن تكون الطيور بمأمن من الحشرات الطفيلية « الفاش ونحوه » والأوساخ

وقد أشار بعض العلماء باتباع العلاج الآتى :

(١) اغسل الأجزاء المصابة بمحلول سلفات النحاس بنسبة ٢ درهم لكل رطل من الماء المقطر .

(٢) انزع القشور برفق إن كانت جافة وادهن مكانها بالكريولين . وإذا كانت مبللة فلا تنتزع القشور بل يكتفى بالدهان فقط .

(٣) اغسل الرأس والوجه بأسفنجة مبللة بمحلول ٢٠ ٪ من الكريولين مضافا اليه ١٠٠ نقطة من حامض الكربوليك لكل جالون من المحلول ويلاحظ تخفيفه بالماء إذا ظهر أنه مؤلم للطيور .

البرد والزكام والالتهاب الرئوى وانتفاخ الرأس

هى أمراض أصلها واحد وهو التعرض للرطوبة والبرد وتبدأ ببرد بسيط ثم يتطور بعد ذلك إلى المراحل الأخرى . وتتميز هذه الأمراض بافرازات من العين والأنف والعطاس والسعال وحدوث صوت خاص عند التنفس ، ويتميز انتفاخ الرأس علاوة على ذلك بالافرازات الضارة من العين والأنف وورمها ووجود أوساخ بيضاء على اللسان وفى جوانب الفم ، وفي الحالات الخفيفة يستعمل محلول حامض البوريك بنسبة ملعقة صغيرة لكل ربع جالون من الماء الدافئ وتفتح المواضع المنتفخة «جراحيا» ويصفى ما بها من صديد فى الطيور الكبيرة وتحقن بالأرجيرول .

وإذا كانت وطأة المرض شديدة يحسن التخلص من الطيور المصابة ؛ ويعالج البرد العادى باعطاء كل طير كبير ملعقتين صغيرتين من الملح الانجليزى كل يوم مدة يومين وتغمر رأس كل طير مصاب فى محلول برمنجات البوتاس ٤ ٪ وأيسر وسيلة لمنع انتشار العدوى من هذه الأمراض هي وضع قليل من زيت الاضاءة (الكيروسين) فى مياه الشرب .

أمراض الحوصلة

تنشأ من زيادة كمية الغذاء . وفى هذه الأحوال تعطى الطيور قليلاً من زيت الخروع كل ساعة مرة مدة ثلاث ساعات وبعدها تكون الأمعاء والحوصلة قد تخلصت مما فيها من طعام ثم توقف تغذيتها ولا يعطى لها إلا الأغذية البسيطة القليلة حتى تعود إلى حالتها الأولى .

الدوسنطاريا

إذا ظهر الدم فى الزرق كان علامة من علامات الدوسنطاريا وتعالج بزيت الخروع كل ثلاث ساعات ملعقة صغيرة . ويعزل الطير المصاب ويترك هادئاً ويغذى باللبن والأغذية الخفيفة .

الاسهال

يعالج الاسهال بتغذية الطيور بالأرز أو مائه مضافاً إليه قليل من الفحم النباتى . وماء الجير علاج رخيص وبسيط لكل أمراض الجهاز الهضمى ويستعمل باضافة كمية قليلة منه لمياه الشرب . ويترك المخلوط أمام الطيور باستمرار للشرب منه . وهذا الشرب يمنع تقوس عظمة الصدر .

الامساك

يعالج الامساك بالاكثار من تغذية الخضروات والمخاليط اللينة المكونة من النخالة ودقيق الشعير أو دقيق الشوفان . ولاتغذى الطيور إلا بالأطعمة النظيفة ثم يرفع الغذاء من أمامها بعد الانتهاء من الأكل ولو تركت جائعة قليلا يمكنها أن تحتفظ بصحة أجود . ووضع التربنتين فى مياه الشرب أو فى اللبن الطازج مرة فى الأسبوع يقى الطيور شر الديدان .

من ٤ إلى ٨ نقط من التربنتين فى مياه الشرب كافية لقتل ما عساه أن يوجد فى جسم الطائر من الديدان وغيرها من الجراثيم الأخرى . وإذا أعطيت صغار الطيور نقطة واحدة من التربنتين فى ملعقة صغيرة من اللبن مرتين فى الأسبوع وزيدت الجرعة تدريجيا بعد أن يصير عمرها أسبوعين لا يمكن أن تشكو من تعب فى الأمعاء . ولن تجد الديدان إلى جسومها سبيلا .

الروماتزم

تعانى الساق ضررا ، وقد لا تقدر الطيور المصابة على المشى فتتورم وتصير ساخنة خشنة ويتغير شكل الأصابع ولا يمكنها أن تستعمل المجاثم . وقد تصل إلى القلب فتختل دقاته فيموت الطير .

وتعالج هذه الحالة بعمل حمام للساقين من « المستردة » والماء الساخن لآخر درجة يمكن للطير احتمالها . ثم تنشف الساقان وتدلك بزيت الكافور وتؤوى فى مكان دافئ جاف ويعطى لها كبريت العامود Sulpher فى العلف بنسبة ملعقة صغيرة لكل ثمان طيور .

obeikandl.com

عظام الصدر المنحنية

نقص يصيب الطيور الرومية فيقلل نسبة اللحم فى الجسم ويسبب بخساً فى ثمنها وعدم بيعها إلا للمطاعم التى تبيعها مجزأة . ويمكن تقليل نسبة هذه الطيور باعطائها فرصة الجثوم مبدئياً وهى صغيرة على مجاثم سمكها بوصتان وعرضها ٤ بوصات . ويرى بعض المربين علاوة على ذلك ضرورة إمداد الطيور بكمية من الأطعمة المقوية للعظام لتقوية عظمة الصدر حتى لا تنحنى . وقد هبطت نسبة انحناء عظمة الصدر فى بعض الطيور الرومية من ١٢ ٪ إلى ٥ ٪ باضافة ٥ ٪ من دقيق العظام للغذاء ووضع معلف مملوء بهذا الدقيق أمام الطيور باستمرار .

وحجر الجير الناعم يمكن اضافته للأغذية كذلك كما يوضع معلف مملوء بقشور المحار وحجر الجير أمام الأفراخ باستمرار للقضاء على هذه العاهة .

نمو الأفراخ وتمييزها

عند ما تفقس أفراخ الرومي تكون مغطاة بزغب رقيق وينمو ريش الجناحين ببطء . وعند مايصير عمر الأفراخ أسبوعين يكون ريش الجناحين

قد غطى جانبي الفرخ . وعند ما يبلغ الفرخ عشرة أيام يبدأ ريش الجسم في الظهور وبعد ما يبلغ ٣ أسابيع يبدأ ريش الذيل في الظهور ولا يغطى جسم الافراخ بالريش قبل مضى شهرين . ويحمر الرأس ومحتوياته ويغطى بالزوائد اللحمية عند النضوج « البلوغ » . ولا يظهر أى أثر لهذا الاحمرار قبل مضى ٤ أسابيع من الفقس . وبعد ذلك بأسبوع واحد تبدأ الزوائد اللحمية في الظهور تحت الزغب . فاذا بلغ عمر الفرخ ٧ أسابيع يمكن رؤية الاحمرار تحت العنق في الذكور فقط أما الاناث فيتأخر ظهور هذا الاحمرار بها أسبوعاً آخر .

وهذه المدة هى أخطر مدة في حياة الفرخ بحيث لو سلم منها لا يحتاج لعناء كبير في تربيته بعد ذلك .

وتظهر زائدة لحمية في الرأس فوق المنقار قليلا في كل من الذكور والاناث ولكنها تكون في الذكور أكبر حجما وأكثر مرونة .

وبالمقارنة الدقيقة بين أفراخ الرومي يمكن تمييز الذكور من الاناث قبل بلوغها ٣ أشهر من العمر . ففى هذا الوقت تتميز الذكور بعلو صدرها وامتلائها باللحم . وبعد أسبوعين آخرين قد تظهر القلادة « الخنزيرة » . وبعد مضى سنة يصير طول القلادة من ٣ إلى ٥ بوصات وتكبر كلما تقدم الذكر في العمر . وهذه القلادة لا تظهر في الاناث إلا بعد أن يصير عمرها سنة . وفي الطيور الكبيرة تكون « القلادة » في الذكور أخشن وأكبر منها في الاناث .

ولا تظهر «الحربة[1]» فى الذكور التى يقل عمرها عن سنة . أما الاناث فيظهر لها مكان الحربة نتوء صغير يشبه «الزر» ويقال له أحياناً الحربة غير الحادة

وعندما تنضج «تبلغ» الأفراخ يظهر على ذكورها الكبر والتعاظم والاعجاب وتكون على استعداد للدفاع عن الاناث ضد كل اعتداء خارجى . وعندما تمشى تظهر القوة والعظمة وتسرع فى مشيتها لتقنع الاناث بذكورتها

أما الاناث فانها تكون معتدلة هادئة المزاج وديعة ، تمشى بخفة وهدوء ولها عينان يقظتان براقتان وصوت موسيقى رقيق .

(تم بعون الله)

(١) هى زائدة كآلة المهموز تنمو على الساق

obeikandl.com

تصويب

السطر	الصفحة	الخطأ	الصواب
٤	١٢	القاعد	القاعدة
١٨	١٨	سبيلا	سبيل
الأول	٢٧	لمنع الأمطار	(لمنع الأمطار)
٣	٣٧	المطفى	المطفأ
١٤	٤١	فنتاج	فلنتاج
١٢	٥١	فيها	فيه
٦	٥٢	عوجج	عوجج
٥	٥٨	بعضهما	بعضها
٦	٥٨	بينهما	بينها
١١	٦٠	تقفس	يقفس
٤	٦٥	المطفى	المطفأ
الأول	٧٦	الطبيعية	الصناعية
١٠	٨٢	أمامها	أمام
١٧	٨٢	أوراخ	الأفراخ
الأول	٨٣	يرى	ويرى
٣	٨٩	جاهزا	جاهز
١٣	٩٥	لتتوفر	لتوفر
٩	٩٦	دليلا	دليل
١٣	١٠١	لمدة لاتزيد	لمدة تزيد

obeikandi.com